



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة علوم المحاسبة والمالية
التخصص: مالية المؤسسة
مذكرة بعنوان:

تأثير التقدم التكنولوجي على أداء نظم المعلومات المحاسبية -دراسة ميدانية-

تحت اشراف:

أ/ د. مرغني وليد

إعداد الطالبات:

كـ بركة نور الايمان

كـ محمودي سمية

كـ مسعيد فلة

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	اسم الأستاذ
جامعة الوادي	رئيس اللجنة	أستاذ محاضر أ	دمدوم زكرياء
جامعة الوادي	مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	مرغني وليد
جامعة الوادي	مناقش	أستاذ محاضر ب	نصيرة بلال

الموسم الجامعي: 2025/2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة العلوم المحاسبة والمالية
التخصص: مالية المؤسسة
مذكرة بعنوان:

تأثير التقدم التكنولوجي على أداء نظم المعلومات المحاسبي دراسة ميدانية بالمؤسسات الاقتصادية

تحت اشراف:

د. مرغني وليد

إعداد الطالبات:

بركة نور الایمان

محمودي سمیه

مسعیید فلة

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	اسم الأستاذ
جامعة الوادي	رئيس اللجنة	أستاذ محاضر أ	دمدوم زكاريا
جامعة الوادي	مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	مرغني وليد
جامعة الوادي	مناقش	أستاذ محاضر أ	نضير بلال

الموسم الجامعي: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن تُوفي حقها

إلى والدي والكرامة

إلى والدي العزيز

إلى كل باحث عن الحقيقة

إلى كل محب للغة وبيانها

إلى زملائنا في الدراسة

إلى الأستاذ المشرف

إلى كل من وسع قلبي

ولم يسع قلبي...

نهدي هذا العمل المتواضع.

شكر وعرفان

من لا يشكر الناس لا يشكر الله .

إلى أستاذي الفاضل :الدكتور / مرغني وليد

نهديك هذه المذكرة تعبيراً عن عظيم امتناننا ووافر تقديرنا لما بذلته من

جهد وتوجيه كريم بما في ذلك سنتي الدراسة التي قدمت لنا فيهما كل ما

بوسعك ومنحتنا فيهما كل ما هو مفيد في دراستنا ، وما قدمته من دعم

علمي وملاحظات بناءة كانت نبراساً لنا في مسيرتنا البحثية.

لقد كان لحرصك، وصبرك، وتشجيعك الأثر الكبير في إتمام هذا العمل.

لك منا كل الشكر والتقدير والاحترام.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة الى أبرز الإطار النظري للمفاهيم الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية وتأثير التقدم التكنولوجي عليها، مع عرض لاهم المظاهر التقنية الحديثة وتطبيقاتها التي ساهمت في تطوير نظام المعلومات المحاسبية مثل الحوسبة السحابية، تقنية البلوك تشين والعقود الذكية... الخ

تمت الدراسة من خلال المحاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية: ما مدى مساهمة التقدم التكنولوجي في تعزيز أداء نظام المعلومات المحاسبية ضمن البيئة الجزائرية؟

تم معالجة الموضوع من خلال شقين احدهما نظري و الآخر تطبيقي، ففي الجانب النظري تم تعرف على مفاهيم الأساسية في نظام المعلومات المحاسبية وتقنيات الحديثة وتطبيقاتها في المحاسبة ودور التكنولوجيا المعلومات في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، اما في الجانب التطبيقي فقد تم اسقاط معارف النظرية على الواقع العلمي باستخدام المنهج الوصفي ، تمثلت أداة الدراسة في استبيان موزع على عينة 67 فرد من محاسبين و مسيرين لمؤسسات اقتصادية في ولاية الوادي، وقد تم تول الى ان هناك درجة عالية من الوعي بمزايا التقدم التكنولوجي على أداء النظام المعلومات المحاسبية كما تواجه منظمات الاعمال تلك درجة منخفضة من تحديات في سبل تطوير نظام المعلومات المحاسبية بما يتلاءم مع معطيات التقدم التكنولوجي من جهة أخرى

كلمات مفتاحية: التقدم التكنولوجي، نظام المعلومات المحاسبية، الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، التحول الرقمي.

Abstract

This study aimed to highlight the theoretical framework of the basic concepts in the accounting information system and the impact of technological progress on them, while presenting the most important aspects of modern technologies and their applications that contributed to the development of the accounting information system, such as cloud computing, blockchain technology and smart contracts...ETCS

The study was conducted by trying to answer the following main problem: To what extent does technological progress contribute to enhancing the performance of the accounting information system within the Algerian environment?

The topic was addressed through two parts, one theoretical and the other applied. On the theoretical side, basic concepts in the accounting information system, modern technologies and their applications in accounting, and the role of information technology in developing the accounting information system were learned. On the applied side, theoretical knowledge was projected onto Scientific reality using the descriptive approach The study tool was a questionnaire distributed to a sample of 67 individuals, including accountants and managers of economic institutions in the state of El Oued. It was concluded that there is a high degree of awareness of the advantages of technological progress on the performance of the accounting information system. Business organizations also face a low degree of challenges in developing the accounting information system. In line with the data of technological progress on the other hand

Keywords: Technological progress, accounting information system, artificial intelligence, cloud computing, digital transformation.

قائمة الفهرس

فهرس المحتويات

I	الإهداء
III	شكر وعرفان
III	ملخص الدراسة باللغة العربية:
V	Abstract
VI	قائمة الفهارس
VII	فهرس المحتويات
X	فهرس الجداول
XII	فهرس الاشكال
XIII	فهرس الملاحق
أ	مقدمة

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية

7	تمهيد:
8	المبحث الأول: الدراسات الأدبية
8	المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبية
8	أولاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبية
8	ثانياً: أهمية نظم المعلومات المحاسبية
9	ثالثاً: كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية
11	رابعاً: تطور نظم المعلومات المحاسبية عبر العصور
14	خامساً: مكونات نظم المعلومات المحاسبية الحديثة(المحوسبة)
17	سادساً: التحديات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية التقليدية
19	المطلب الثاني : التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في المحاسبة
20	أولاً: الحوسبة السحابية وتطبيقاتها في نظم المعلومات المحاسبية
27	ثانياً: تقنية البلوك تشين والعقود الذكية في المحاسبة
31	ثالثاً: الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة في التحليل المالي

35	رابعاً: التحول من النظم المحاسبية التقليدية إلى نظم الرقمنة المتكاملة
41	المطلب الثالث : دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظم المعلومات المحاسبية
41	أولاً: تعريف تكنولوجيا المعلومات وأهميتها
43	ثانياً: تأثير كفاءة تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية
45	ثالثاً: كفاءة التكنولوجيا في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
46	رابعاً: تأثير البرامج الالكترونية والتحديثات على نظام المعلومات المحاسبي
48	خامساً: التحديات والتوصيات في استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل نظم المعلومات المحاسبية ..
51	المبحث الثاني: الدراسات السابقة والمقاربة النظرية
51	المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية والدراسات الأجنبية
51	أولاً: الدراسات السابقة باللغة العربية
57	ثانياً: الدراسات الأجنبية
61	المطلب الثاني : موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
61	أولاً : أوجه التشابه
61	ثانياً: أوجه الاختلاف:
62	ثالثاً : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
63	خلاصة الفصل:

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

66	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة.
66	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة.
66	أولاً- مجتمع وعينة الدراسة:
66	ثانياً- تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها:
67	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة .
67	أولاً- الأدوات المستخدمة في الدراسة:
68	ثانياً: هيكل استمارة الاستبيان والهدف منه.
70	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية

70	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية.....
70	أولاً- خصائص العينة حسب المستوى التعليمي:
71	ثانياً- خصائص عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:
74	المطلب الثاني: صدق والثبات والاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان.
74	أولاً: صدق والاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان:.....
76	ثانياً- ثبات أداة القياس:.....
77	المطلب الثالث: عرض نتائج مختلف محاور الاستبيان
77	أولاً- التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:
79	ثانياً- نتائج وآراء العينة لكل محور من محاور الدراسة:
85	ثالثاً- دراسة أثر اختلاف الخصائص الشخصية والوظيفية على مختلف المحاور:
91	المبحث الثالث: التحليل والمناقشة.
91	المطلب الأول: تحليل ومناقشة الفرضية الأولى والفرضية الثانية
92	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة والفرضية الرابعة
94	خلاصة الفصل:
95	خاتمة
98	قائمة المصادر والمراجع
104	الملاحق

فهرس الجداول

- الجدول رقم 01: أهم الابتكارات والتقنيات التي أثرت على مهنة المحاسبة 13
- الجدول 02: المقارنة بين مصطلحات الرقمنة والمعالجة الرقمية والتحول الرقمي 38
- الجدول رقم 03: مقارنة بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة الحديثة 40
- الجدول رقم 04: أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية 61
- جدول رقم 05: أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية..... 61
- الجدول رقم 06 : تحديد الاتجاه العام حسب قيم المتوسط المرجح 67
- الجدول رقم 07 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة..... 70
- الجدول رقم 08: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية 71
- الجدول رقم 09: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص 72
- الجدول رقم 10: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المؤسسة 73
- الجدول رقم 11 : يوضح الارتباط بين عبارات المحور الأول مع اجمالي المحور..... 74
- الجدول رقم 12: يوضح الارتباط بين عبارات المحور الثاني مع اجمالي المحور 75
- الجدول رقم 13: يوضح الارتباط بين عبارات المحور الثالث مع اجمالي المحور 76
- الجدول رقم 14: يوضح معامل الصدق والثبات لمحاول الاستبيان 76
- جدول رقم 15: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة..... 78
- جدول رقم 16: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الاول 79
- جدول رقم 17: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الاول 80
- جدول رقم 18: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني..... 81
- جدول رقم 19: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على المحور الثاني 82
- جدول رقم 20 : نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث..... 83
- جدول رقم 21: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على المحور الثالث 84
- جدول رقم 22: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي 85
- جدول رقم 23: تحليل الفروق بين المتوسطات لمختلف المحاور حسب متغير المستوى التعليمي 86
- جدول رقم 24: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة تبعا لمتغير الخبرة المهنية..... 86
- جدول رقم 25: تحليل الفروق بين المتوسطات لمختلف المحاور حسب متغير الخبرة المهنية 87
- جدول رقم 26 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة تبعا لمتغير التخصص 87

- جدول رقم 27: تحليل الفروق بين المتوسطات لمختلف المحاور حسب متغير التخصص 88
- جدول رقم 28: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة تبعا لمتغير نوع المؤسسة 89
- جدول رقم 29: تحليل الفروق بين المتوسطات لمختلف المحاور حسب متغير نوع المؤسسة 89

فهرس الاشكال

- الشكل رقم 01: نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة 20
- الشكل رقم 02: دورة تجهيز البيانات في نظام المعلومات المحاسبي 24
- الشكل رقم 03: أنواع التطبيقات الحوسبة السحابية 27
- الشكل رقم 04: يمثل المستوى التعليمي 70
- الشكل رقم 05: يمثل الخبرة المهنية 71
- الشكل رقم 06: يمثل التخصص 72
- الشكل رقم 07: يمثل نوع المؤسسة 73

فهرس الملاحق

105 ملحق 01: الاستبيان
107 ملحق رقم 02: أعضاء لجنة تحكيم الاستبيان
108 ملحق 03: مخرجات برنامج SPSS V29

مقدمة

1_ توطئة

مع التطور السريع الذي يشهده العالم في ميدان التكنولوجيا، أضحت الأنظمة المحاسبية تعتمد بصورة متزايدة على التقنيات الحديثة لتحسين أدائها وتلبية متطلبات البيئة الاقتصادية الراهنة. لقد أدى هذا التقدم التكنولوجي إلى تحويل نظم المعلومات المحاسبية التقليدية إلى نظم متطورة قادرة على معالجة كميات ضخمة من البيانات بدقة وسرعة، الأمر الذي ساعد في تحسين اتخاذ القرارات المالية وتقليل الأخطاء البشرية. ومع ذلك، فإن هذا التطور التكنولوجي يطرح صعوبات جديدة تتعلق بتكلفة التبنى، وتأثيره على فاعلية المؤسسات، ومدى تكيف المستخدمين به.

في الإطار العالمي، أضحت الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي من بين أبرز الأدوات التي تدعم نظم المعلومات المحاسبية، حيث تسمح هذه التقنيات بمعالجة آنية للبيانات، وتحليل الاتجاهات المالية، وتقديم تقارير دقيقة في الحال، كذلك فإن استعمال الأتمتة والروبوتات البرمجية (RPA) ساهم في تقليص الوقت اللازم للعمليات المحاسبية الروتينية، مما يُمكن المحاسبين من التركيز على المهام الاستراتيجية ذات القيمة المضافة.

بالنظر إلى البيئة، الجزائرية فنجد أيضًا أن التحول الرقمي في النظام الاقتصادي يواجه صعوبات متعددة تتعلق بالبنية التحتية التكنولوجية، ضالة الموارد المالية، ومستوى الخبرات التكنولوجية للمستخدمين، بالرغم من هذه الصعوبات، شرعت بعض المؤسسات الجزائرية في بناء نظم معلومات محاسبية متطورة كاستجابة لضغوط العولمة ومتطلبات بيئة الأعمال التنافسية. مع ذلك، لا تزال هناك فجوة في استيعاب مدى تأثير هذه التقنيات الحديثة على الأداء العام لنظم المعلومات المحاسبية في الإطار المحلي.

لقد أصبحت نظم المعلومات المحاسبية في الجزائر أداة رئيسية لمساندة عملية اتخاذ القرار في المؤسسات، خصوصاً في ظل الحاجة إلى ملاحقة التطورات التكنولوجية العالمية، على الرغم من ذلك يظل التساؤل الجوهري يدور حول مدى فاعلية هذه الأنظمة في تعزيز كفاءة الأداء المحاسبي في المؤسسات الجزائرية مقارنة بنظيراتها في الدول الأخرى.

إن دراسة أثر التطور التكنولوجي على أنظمة المعلومات المحاسبية في الجزائر يحظى بأهمية كبيرة، خصوصاً أن هذا المجال يمثل مركزاً استراتيجياً لتحسين الأداء المؤسساتي وتقوية حوكمة الشركات، بالإضافة إلى ذلك، فإن الفهم العميق للعلاقة بين التكنولوجيا والأداء المحاسبي يمكن أن يساهم في تقديم حلول إبداعية لتخطي الصعوبات التي تواجهها المؤسسات الجزائرية.

2-الإشكالية

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية بما تشمله من مكونات مصدر اساسي لتحويل البيانات الى معلومات، هذه الاخيرة تعتبر ذات اهمية بالغة لجميع الفاعلين في المنظمة على وجه الخصوص لمتخذي القرار، الامر الذي يحتم على تلك النظم ان تتسم بالمرونة والقدرة على تقديم معلومات ذات خصائص نوعية مقبولة، مما يحتم عليها مواكبة التغيرات التكنولوجية والاستفادة من مزاياها.

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التقدم التكنولوجي في تعزيز أداء نظام المعلومات المحاسبية ضمن البيئة الجزائرية؟

الأسئلة الفرعية للدراسة:

1: ما مدى سعي المؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي نحو الاستفادة من التقدم التكنولوجي في اداء العمليات الداخلية لديها وفق عينة الدراسة؟

2: ما مدى سعي المؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي نحو تعزيز اداء نظام المعلومات المحاسبية لديها وفق عينة الدراسة؟

3: ما مدى العلاقة بين التقدم التكنولوجي واداء نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي وفق عينة الدراسة؟

4: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية ترجع للخصائص الشخصية والوظيفية لاستجابات افراد العينة حول مختلف المحاور وفق عينة الدراسة؟

3- فرضيات الدراسة:

- هناك درجة منخفضة من سعي المؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي نحو الاستفادة من التقدم التكنولوجي في اداء العمليات الداخلية لديها وفق عينة الدراسة.

- هناك درجة منخفضة سعي المؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي نحو تعزيز اداء نظام المعلومات المحاسبية لديها وفق عينة الدراسة.

- هناك علاقة منخفضة بين التقدم التكنولوجي واداء نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي وفق عينة دراسة المؤسسات الاقتصادية.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ترجع للخصائص الشخصية والوظيفية لاستجابات افراد العينة حول مختلف المحاور وفق عينة الدراسة.

4-مبررات اختيار الموضوع:

من أبرز المبررات التي قادتنا لاختيار هذا الموضوع:

- المبررات الموضوعية:

- الاهمية البالغة التي سيحوزها التقدم التكنولوجي في المؤسسات الاقتصادية.
- قلة الدراسات المتخصصة في السياق المحلي او الاقليمي.
- ابراز التحديات والفرص التي تفرضها التكنولوجيا في المؤسسات الاقتصادية.
- كون الدراسة تدرس موضوع كان وسيظل من المواضيع المتجددة والمهمة بالنسبة لمهنة المحاسبة.

- المبررات الذاتية:

- زيادة الرصيد المعرفي والامام بجوانب الموضوع.
- اختيارنا لهذا الموضوع كان نتيجة اهتمامنا الشخصي للتكامل بين تخصصنا في المحاسبة والتطورات التكنولوجية.
- محاولة تقديم افادة علمية تتواكب ومتطلبات سوق العمل وتلبي احتياجات المؤسسات الاقتصادية في مجال التكنولوجيا.

5-أهداف الدراسة

- التعرف على الإطار المفاهيمي للتقدم التكنولوجي ونظم المعلومات المحاسبية.
- تقييم أثر التقدم التكنولوجي على اداء نظم المعلومات المحاسبية.
- تحديد أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق التقنيات الحديثة في نظم المعلومات المحاسبية.
- التعرف على مدى وعي المؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي في استخدام التقنيات التكنولوجية في مهنة المحاسبة.

6-أهمية الدراسة

- تأتي أهمية الدراسة نتيجة لقللة الدراسات التي تبحث عن نظم المعلومات المحاسبية في بيئة التقدم التكنولوجي.
- تسهم الدراسة في اثراء المحتوى العلمي في مجال المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات.
- تفتح المجال امام باحثين اخرين لتوسيع البحث مستقبلا من خلال دراسات تطبيقية في قطاعات مختلفة او في بيئات تنظيمية متعددة.

7- حدود الدراسة :

.الحدود المكانية: المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي.

. الحدود الزمنية: بدأت الدراسة النظرية من الفترة الممتدة من شهر فيفري 2025 الى غاية شهر ماي 2025،
اما الدراسة الميدانية فامتدت من شهر افريل 2025 الى غاية شهر ماي 2025.

8- صعوبات الدراسة :

- . حداثة الموضوع وقلة الدراسات الباحثة عنه في الجزائر.
- . قلة المراجع من مذكرات وكتب في المكاتب العمومية والجامعية.
- . توسع الموضوع في مجال التقدم التكنولوجي وبذلك واجهنا صعوبات كبيرة في تلخيص ما هو مهم منه.
- . عدم وعي الموظفين التابعين للمؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي في الإجابة على أسئلة الاستبيان الالكتروني نظرا لعدم استخدامهم للوسائل التكنولوجية في مهنتهم (مهنة المحاسبة).

9- المنهج والأدوات المستخدمة :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري وهو المنهج الأنسب لدراستنا هذه ، الذي يهتم بوصف موضوع الدراسة وهي معرفة مدى تأثير التقدم التكنولوجي على أداء نظم المعلومات المحاسبية ، اما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الجداول الإحصائية والوقوف على دلالاتها من اجل التوصل الى معرفة دقيقة وتفصيلية حول الموضوع محل الدراسة .
اما فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية فقد تم الاعتماد على استمارة استبيان تم اعدادها وتصميمها وتوزيعها لغرض الدراسة على المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، حيث تم فرزها وتحليلها باستعمال البرامج الإحصائية.

10- هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكاليات الدراسة قسمنا الدراسة الى فصلين بالاعتماد على طريقة IMRAD ، تناولنا في الفصل الاول الادبيات النظرية المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية في بيئة التقدم التكنولوجي ، تم تقسيمها الى ثلاثة مباحث ، فالمبحث الاول فقد تم التطرق فيه الى المفاهيم الاساسية في نظم المعلومات المحاسبية والثاني التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في المحاسبية ، والمبحث الثالث فقد تم التطرق فيه الى دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظم المعلومات المحاسبية ، بينما تناول الفصل الثاني الدراسات التطبيقية موضوع الدراسة حيث تم تقسيمه الى ثلاثة مباحث، الاول تم التطرق فيه الى الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة والمبحث الثاني تم التطرق فيه الى عرض نتائج الدراسة الميدانية ، اما المبحث الثالث فقد تم التطرق فيه الى تحليل ومناقشة الفرضيات .

الفصل الأول

الادبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

في هذا الفصل، يتم استكشاف الأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، التي تتمحور حول موضوع الثقافة التنظيمية ودورها في الالتزام الوظيفي بجميع جوانبه. يتم التركيز في هذا الفصل على تحديد العلاقة بين هذين المتغيرين، وتفسير كيفية تأثير الثقافة التنظيمية على مستوى الالتزام الوظيفي لدى الموظفين. تم في هذا السياق استعراض الدراسات السابقة التي تشكل الأساس والمنطلق لهذه الدراسة، بالإضافة إلى الاطلاع على المقاربات النظرية المتعلقة بالثقافة التنظيمية والالتزام الوظيفي. وقد تم اعتماد هذه المقاربات كمرجعية أساسية تستند عليها الدراسة لتحديد العلاقة بين متغيراتها، وبناء فرضيات تفسر هذه العلاقة، بالإضافة إلى تحليل النتائج واستنتاجات البحث.

يُعتبر هذا الفصل خطوة أساسية في عملية البحث، حيث يساهم في توجيه الدراسة وتحديد مسارها الفعلي. ويعكس تنوع الأدبيات والمقاربات المعتمدة في هذا الفصل الاهتمام الشامل والشمولي بموضوع الثقافة التنظيمية والالتزام الوظيفي، مما يساهم في إثراء المعرفة في هذا المجال وتقديم مساهمة قيمة للبحث العلمي.

المبحث الأول: الدراسات الأدبية

يسهم وجود مفاهيم سوسيلو تنظيمية حديثة في تمكين المؤسسات من التعامل مع التحديات الجديدة بفعالية. يعتبر مفهوم الثقافة التنظيمية أحدث هذه المفاهيم، حيث يتضمن مفهوم الثقافة العديد من الجوانب المتنوعة، مما يجعل مفهوم الثقافة التنظيمية تحديًا معقدًا يتطلب فهما عميقًا. فهو لا يمكن اعتباره مفهومًا موحدًا بل هو مجموعة من المفاهيم المترابطة. يمكننا استعراض بعض التعاريف المقترحة للثقافة التنظيمية لتوضيح ذلك.

المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبية

أولاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبية

التعريف الأول: يعرف بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه العمليات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية.¹

التعريف الثاني: عرفه جون بونبوش Jaune Bonnebouche وكلود قرونيي Claude Grenier على

أنه نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بإدخال و ترتيب، و تسجيل البيانات بقاعدة مشفرة(مرقمة) والحصول بعد المعالجة المناسبة للبيانات على مجموعة من المعلومات التي تتوافق مع حاجات مستخدمي المعلومات.²

التعريف الثالث: نظام المعلومات المحاسبي (AIS) هو نظام يجمع ويسجل ويخزن ويعالج البيانات من أجل تقديم معلومات لمتخذي القرار.³

ومن خلال هذه التعريفات نستخلص أن نظم المعلومات المحاسبية هي عبارة عن نظام يقوم على جمع البيانات وتسجيلها وتخزينها ومعالجتها من أجل تقديمها للمستخدمين وفقاً للحاجات التي يرغبون فيها.

ثانياً: أهمية نظم المعلومات المحاسبية

تعتبر نظم المعلومات نظاماً فرعياً في المؤسسة تبرز أهميته فيما يلي:

¹ وسام بوشريط، مروة عجرود، أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة القوائم المالية، دراسة حالة بمؤسسة اشغال الري، والغابات، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمحاسبية، ل.ع.ق.ت.و.ع.ت، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945، قلعة، 2018_2019، ص15.

² د. نسرین قطاع، د. علی حبیبش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية شركة آل بي فيت، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ISSN1112_6132 المجلد 1، العدد 22، 2020، ص494.

³ بول ستيتيارت مارشال رومي، نظم المعلومات المحاسبية، ت ر: د. قاسم إبراهيم الحسيني، دار المريخ للنشر الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009، ص27.

- يتيح نظام المعلومات التنسيق والرقابة وسهولة العمليات داخل المنشأة وبين أقسامها وإدارتها.
- يلبي حاجة الإدارة للمعلومات عن أنجاز الاعمال اليومية ويساعدها في اتخاذها للقرارات التشغيلية قصيرة الأمد والتخطيط الطويل الأمد.¹
- ترجمة المعلومات غير المالية الى المفهوم النقدي وهو ما يسمح للمسيرين بمعرفة كامل ممتلكات المؤسسة سواء النقدية منها او غير النقدية.²
- يمكن للمحاسب من التعامل معها باعتباره مراجعا للحسابات ومن ثم فإن عليه ان يفهم طبيعة تلك النظم التي تستند الى الحسابات فيقوم بمواجهتها بصفة دائمة ومستمرة طول عمله اليومي في اعداد التقارير اللازمة للوفاء باحتياجات الإدارة الى البيانات والمعلومات، كذلك فإن الكثير من دارسي علوم المحاسبة يمكن ان يعملوا في مجالات تحليل وتصميم نظم المعلومات فهم يواجهون بصفة مستمرة ودائمة مشاكل تطوير نظم المعلومات وتحديثها لمواكبة التطورات التقنية الحديثة.³

ثالثا: كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية

1- كفاءة نظم المعلومات المحاسبية

تضم نظم المعلومات المحاسبية العمليات والإجراءات والنظم التي تلتقط البيانات المحاسبية من العمليات التجارية، كذلك تشمل تسجيل بيانات المحاسبة في السجلات المناسبة ومعالجة البيانات المحاسبية التفصيلية من خلال التصنيف والتلخيص والدمج وتقديم تقرير عن بيانات المحاسبة الملخصة للمستخدمين الداخليين والخارجيين وبيّن (الجزراوي وسعيد) بأنها تتمثل بأحد المكونات الأساسية للوحدة الاقتصادية وهو يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة إلى الأطراف المستفيدة لاتخاذ القرارات المناسبة وفي الأوقات المناسبة. ويعرف (دلول)، نظم المعلومات المحاسبية بأنها تلك النظم التي تتولى مهمة توليد وتزويد المستخدمين داخل المنظمة وخارجها بالمعلومات المحاسبية الضرورية للقيام بأعمالهم وبما يلبي احتياجاتهم منها، وذلك من خلال القيام بعمليات واجراءات منهجية يكون الغرض منها تجميع وحصر البيانات المالية والمحاسبية الأولية من الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة في الداخل أو من مصادر خارجية، وتحويلها إلى معلومات ذات قيمة مضافة وجودة. وترتبط الكفاءة بما إذا كانت الأهداف المرسومة للنظام قد تحققت بأقل تكلفة ممكنة كذلك يمكن ان يتم تحديد الكفاءة من خلال العلاقة بين الموارد المنفقة والفوائد المكتسبة في تحقيق الهدف. والكفاءة صفة لعملية تشير إلى مقدرة

عاطف عقيل البواب، منير عبدة العليمي، أهمية استخدام المعلومات المحاسبية المحسوبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية، دراسة¹ ميدانية مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 14، العدد 2، 2014، ص138.

د. حناش حبيبة، محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي لطلبة السنة الأولى ماستر محاسبة وجباية معمقة، جامعة 20 أوت² 1955، سكيكدة، 2022_2023، ص59.

بوكاري عائشة، عقيدتي مولات، حوكمة نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة³ الإنتاج أدرار جامعة راية، ادرار 2، ص34.

هذه العملية في استخدام أقل الموارد، الممكنة لإنجاز شيء ما أو تحقيق هدف محدد. كما أنها هي العلاقة بين تكلفة المدخلات وتشغيل البيانات مع قيمة المعلومات المقدمة بواسطة نظام المعلومات المحاسبي، أي مقارنة فائدة المخرجات على أساس تكلفة المدخلات وعمليات التشغيل. ويمكن تعريف كفاءة نظم المعلومات المحاسبية هي قدرته على الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية للحصول على معلومات ذات جودة وكمية مناسبة بالتوقيت المناسب وبأقل التكاليف. وتعني أيضًا مدى تحقيق الأهداف المرسومة بأقل التكاليف الممكنة وبأقل مستوى من الموارد المستخدمة ودون المساس بتلك الأهداف، والكفاءة مفهوم نسبي يتم قياسه من خلال نسبة مخرجات النظام إلى مدخلاته أو نسبة المنفعة المتحققة إلى التكلفة وذلك يتطلب التعرف على خصائص المعلومات التي يخرجه النظام كأحد الجوانب الهامة في تقييم الكفاءة.¹

2- فعالية نظم المعلومات المحاسبية

تتحقق فعالية نظام المعلومات المحاسبية بإنتاج تقارير ترتبط بالأهداف التالية:

- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف الوحدة الاقتصادية سواء مالية أو بيانية أو إحصائية أو تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية.
- توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج.
- ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية.
- تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وتكلفة إنتاج معلوماته لتحقيق الأهداف المطلوبة.
- تحقيق النظام المحاسبي لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول الوحدة الاقتصادية ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام.

تكنولوجيا المعلومات: تعتبر تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل التي تستخدمها مختلف أنواع الوحدات الهادفة وغير الهادفة إلى الربح في عملياتها المختلفة، سواء كان ذلك في الشؤون الإدارية، أو المحاسبية أو غيرها من أوجه النشاط المختلفة.

ويقصد بالتكنولوجيا كل أنواع المعرفة الفنية والعلمية والتطبيقية التي يمكن أن تسهم في توفير الوسائل والمعدات والآلات والأجهزة الميكانيكية والالكترونية ذات الكفاءة العالية والأداء الأفضل التي تسهل على الإنسان الجهد وتوفر الوقت؛ وتحقق للوحدة أهدافها النوعية والكمية بكفاءة وفعالية.

وتناولت دراسة (الفتلاوي) مفهوم تكنولوجيا المعلومات التي هدفت إلى معرفة كيف بيئة المحاسبة ومؤشراتها لتكنولوجيا المعلومات، وعرفت بأنها النظم الآلية أو الالكترونية لتعامل مع المعلومات إدخالاً ومعالجة واسترجاعاً

¹ هدى يوسف محمد سليمان، آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على نظم المحاسبة، المجلة العربية للنشر العلمي الإصدار 05، العدد 50، 2022، محاسبة بلدية بيرين الجديدة ص105.

ونقلاً وتبادلاً وتفاعلاً، وتشمل وسائل الحواسيب والاتصال. كما أشارت إلى أن تكنولوجيا المعلومات تمثل كافة الأجهزة والمعدات التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لإيصال المعلومات وتقديم الخدمات للعملاء بأقل جهد وأسرع وقت ممكن وبأيسر السبل.¹

رابعاً: تطور نظم المعلومات المحاسبية عبر العصور

شهدت نظم المعلومات المحاسبية تطورات كبيرة عبر عدة عصور مختلفة أدى ذلك إلى أحداث تغير جذري في ميدان المحاسبة الذي جعل منها شيئاً مميزاً وهاماً، وفي مطلبنا هذا سوف نتحدث عن هذه المراحل وكيف تطورت عبر العصور حيث مرت على أربعة مراحل وهي كالتالي:

1-الحقبة الأولى:

تم اكتشاف السجلات المحاسبية التي تعود إلى آلاف السنين في أنحاء متفرقة من العالم، وتشير هذه السجلات إلى أن الأفراد في جميع مراحل التطور كانوا يرغبون في الحصول على معلومات على الجهود التي كانوا يبذلونها وما حققوه، حيث أكدت الدراسات أن أول من عمل في هذا المجال هم الآشوريون وبعدهم المصريون القدماء، وقد تطورت المحاسبة زمن الإمبراطورية الرومانية نتيجة البدء باستعمال وحدة النقد في التعاملات التجارية ونتيجة تطور النظام العددي الروماني، اليوناني، ومن ثم الأعداد العربية الهندية، ففي مصر والعراق اكتشفت أول المحاولات لأولى المنظومات الحسابية مخطوطة على حواملها المادية (البيروس في مصر، الجداول الطينية في العراق) وكانت وحدات القياس الافتراضية (الطوب الافتراضي، رجل الطوب) في بابل أول محاولة للخروج من المفهوم الطبيعي للحساب والانتقال إلى تجميع وتعميم المعطيات الحسابية واكتشاف الحسابات التجميعية التي أدت بدورها إلى ظهور ما يدعى بالمحاسبة البسيطة (قبل قرون كثيرة من استخدام القيد المزدوج فظهور المحاسبة الحديثة) ويمكن القول أن تاريخ نشوء المحاسبة يعود إلى الوقت الذي احتاج فيه الإنسان إلى تبادل القيم والمنافع الاقتصادية وتعددت معاملاته وعلاقاته المادية بحيث أصبح من العسير عليه أن يحصرها في ذاكرته.

2-الحقبة الثانية:

احتفظ الرومان بسجلات أكثر تفصيلاً، لكن بما أنهم يكتبون الأرقام بالأحرف الأبجدية لم يكن بمقدورهم تطوير أي نظام هيكلية للمحاسبة، لم تكن هناك حاجة للاحتفاظ بسجلات دقيقة حتى قيام النهضة

¹ أمينة محمد سالم علي، تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات الخصائص والمعوقات والمخاطر، محاضر بقسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس ص 234.

الأوروبية حوالي 1300م_1500م ومع اختراع الآلة البخارية في القرن الرابع عشر وتوسع التجارة الدولية والمؤسسات المصرفية لم تعد الطريقة التقليدية حسب نظام القيد المفرد تفي بالمطلوب وولدت الحاجة لنظام القيد المزدوج كان باوشولو عالم الرياضيات الإيطالي أول من نشر مؤلفا علميا متكامل عام 1494م وبه قدم نظام القيد المزدوج الذي لا زال يشكل العمود الفقري للنظام المحاسبي حتى يومنا هذا. وكان أول من نادى بإعداد تقارير مالية للدورة المالية أو ما يسمى اليوم بحساب الربح والخسارة ونظام القيد المزدوج الذي استحدثه باوشولو يضمن أيضا إنتاج معلومات مالية بشكل كفاء ودقيق على أساس رياضي. خلال القرنين السابع والثامن عشر انتشرت طريقة النظام المزدوج في كل أنحاء أوروبا.

3-الحقبة الثالثة:

تتميز هذه المرحلة بظهور الثورة الصناعية في أوروبا وظهور المؤسسات الكبيرة ، وظهور ضرائب الدخل في صورة تشريعات منظمة، مما كان لذلك أثره الواضح على بداية التحول من إمساك الدفاتر إلى المحاسبة، وتتميز هذه المرحلة بظهور الشخصية المعنوية للشركات ، بعد ان انفصلت الملكية عن الإدارة مما كان لها اثر مباشر على تغيير النظرة الى طبيعة معادلة الميزانية، وطبيعة كل من الأصول والالتزامات، كما تتميز هذه المرحلة بظهور الولايات المتحدة الأمريكية على مسرح المحاسبة بعد مصر وإيطاليا وإنجلترا، فقد شهد عام 1841م كتابا لمؤلف أمريكي يدعى Thamas Jones كما كان لظهور بعض المجالات العلمية في هذه المرحلة ومؤلفات كل من Hatfied Kestes and Charles Esprarague اثره في وضع النبتة الأولى لنظرية علمية في المحاسبة.

ويرى البعض أن الفترة من 1500م وحتى 1800م فترة التحضير الأساسي لنظرية المحاسبة ولم تشهد هذه الفترة كتابات أساسية في مجال النظرية، بعد هذا المجال الزمني كانت هناك الكثير من المحاولات ويعتبر wapatton من الرواد الأوائل الذين كان لهم الفضل في تبيان الإطار العلمي للمحاسبة في كتابه الذي نشر عام 1922 تحت عنوان نظرية المحاسبة ثم توالى الكتابات العلمية في مجال النظرية المحاسبية، كما تميزت هذه المرحلة بظهور المنظمات المهنية والاقسام العلمية المهمة بأمر المهنة أهمها:

- الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC
- لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC
- لجنة ممارسة التدقيق الدولي IAPC
- الجمعية الأمريكية للمحاسبة AAA
- هيئة معايير المحاسبة المالية FASB

كما كان للثورة الصناعية بالغ الأثر في تطور الفكر المحاسبي حيث ظهرت الشركات الصناعية المختصة والتي تحتاج الى أموال كثيرة الامر الذي يستدعي البحث عن مصادر للتمويل مما أدى الى ظهور فرع جديد من المحاسبة وهو محاسبة التكاليف التي تستمد بياناتها من المحاسبة المالية، كما تطورت الحاجة لدى الادارة في قياس التكاليف والارباح والإنتاج وتقييم الأداء الامر الذي أدى الى تطور المحاسبة الإدارية والتي أصبحت أحد فروع علم المحاسبة.¹

4-الحقبة الرابعة: (القرن العشرين)

شهدت هذه المرحلة تطورا هائلا في مجال تكنولوجيا المعلومات والذي كان سببا مباشرا في تطور مختلف العلوم، حيث استفادت المحاسبة كغيرها من العلوم الأخرى من هذا التطور وبالتالي تزايد دورها داخل المؤسسة مما أدى الى استعمال الحاسوب على جميع المستويات في المؤسسة التي أصبحت تعتمد بشكل كبير على التسجيل الالكتروني للبيانات الناتجة عن مختلف العمليات التي تقوم بها، وخاصة في ظل سهولة توفر برمجيات متخصصة تتميز بقدرة عالية على تحليل وتخزين البيانات وتوفير المعلومات اللازمة عند الطلب او الحاجة اليها وحسب المواصفات.

كما ان كبر حجم المؤسسات أدى بها الى البحث عن مختلف الطرق الممكنة لتوسيع أنشطتها واستثمار رؤوس أموالها المتراكمة حيث لجأت الى الأسواق الخارجية، وبسبب اختلاف الأنظمة المحاسبية بين الدول كان من الضروري العمل على استحداث هيئات دولية تعمل على توحيد المعاملات المحاسبية وجعلها تتماشى والتطورات الاقتصادية الحالية، فكانت المعايير المحاسبية الدولية ومعايير اعداد التقارير المالية أهم الأسباب التي تعمل على ضبط المعاملات المحاسبية المختلفة.

وعموما يمكن القول ان انفتاح المحاسبة على كل من النظرية الحديثة للقياس والنظرية الحديثة للمعلومات، جعلها تتحول من مجرد نظام لمسك الدفاتر الى نظام شامل للمعلومات الاقتصادية.²

الجدول رقم 01: أهم الابتكارات والتقنيات التي أثرت على مهنة المحاسبة

¹ د. زينبات أسماء، مرجع سابق، ص 21_22.

² د. عبد القادر عيادي، جامعة الشلف زيان عاشور بالجلفة مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية _ العدد الاقتصادي 33(02)، ص 211، نشأة المحاسبة وتطورها في ظل تطبيق نظرية الوكالة، د. عبد القادر عيادي جامعة الشلف.

أهم الابتكارات	الفترة
اول استخدام للكمبيوتر في المحاسبة/ اول كمبيوتر صغير (pDp_8)	من 1950 الى 1965
_ انشاء الانترنت/ تأسيس لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC + أول هاتف محمول _ تأسيس الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC / اختراع برنامج كمبيوتر لجداول البيانات يسمى VISICALC + اطلاق اول شبكة خلوية G1	من 1965 الى 1980
_ اول كمبيوتر شخصي من قبل IMB / اطلاق اول جهاز لوحي من قبل GRID Pad - انشاء مجموعة مايكروسوفت اوفيس/ اطلاق الشبكة العنكبوتية العالمية www من قبل CERN	من 1980 الى 1995
_ اطلاق تقنية WIFI / تأسيس شركة Google	من 1995 الى 2000
_ اطلاق الشبكات الاجتماعية/ اطلاق خدمة البريد الالكتروني Gmail _ استعمال الذكاء الاصطناعي في الاعمال/ اطلاق LG للهاتف الذكي ذو شاشة للمس _ ظهور النقود المشفرة، العملة الرقمية BITCON / تقنية البلوكشين/ البيانات الضخمة _ اطلاق الحوسبة السحابية للأعمال من قبل IMB / التعلم الآلي ML + انترنت الأشياء _ الامن السيبراني.	من 2000 الى 2015
الواقع الافتراضي (VR) في تناول أكبر عدد/ تقنية التعرف على الوجه _ ربط block chain بأنترنت الأشياء/ أتمته العمليات الآلية (RPA) _ اطلاق تقنية الجيل الخامس/G5	من 2015 الى غاية اليوم

المصدر: نور الهدى مراح، محمد طويلب، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي تقنية البلوكشين نموذج، مجلة المبادي الاقتصادية، المجلد الخامس، العدد الأول، 2022 جامعة الجزائر 3، ص 30

خامسا: مكونات نظم المعلومات المحاسبية الحديثة (المحوسبة)

تتضمن نظم المعلومات المحاسبية الحديثة (المحوسبة) مجموعة متكاملة من الأجهزة والمعدات والبرمجيات بالإضافة الى الشبكات السلكية واللاسلكية التي تتعاون كمنظومة متماسكة لتحقيق جمع وانشاء وتوزيع البيانات مع ضبط تدفق المعلومات داخل إطار النظام في المنظمة.

و تتمثل المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي في¹:

¹ بو فروعة سوفيان، مرجع سابق، ص 35_36.

أولاً: 1-وحدة تجميع البيانات: يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة، ويجب الحصول عليها وتسجيلها. ولطبيعة المؤسسة وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام. ومن أهم المصادر التي تقوم بتزويد نظام المعلومات المحاسبي بالبيانات هي الوثائق والمستندات ونذكر منها:¹

-الطلبية: تعد هذه الوثيقة من القسم الذي يحتاج المواد، حيث توضح نوع المواد ومواصفاتها والكميات المطلوبة منها، وهي وثيقة ضرورية بالنسبة لإدارة أو مصلحة المشتريات لإعداد أمر الشراء.

- الفاتورة: تعتبر من أهم المستندات لإثبات عمليات البيع أو الشراء، وتتضمن مجموعة من البيانات الأساسية والهامة في عملية التسجيل المحاسبي، كرقم الفاتورة، اسم العميل وعنوانه، اسم المورد وعنوانه تاريخ تحرير الفاتورة ... الخ.

-وصل الاستلام: هي وثيقة تثبت استلام المواد أو السلع من حيث الكميات والمواصفات والأسعار، كما تثبت المخالفات إن وجدت عن تلك الواردة في طلبية الشراء أو الفاتورة.

- مذكرة الإدخال: هي عبارة عن مستند يثبت إن البضاعة أو المواد المستلمة قد أدخلت إلى المخازن بالكميات والمواصفات المطلوبة، وأصبحت تحت مسؤولية أمين المخزن.

- بطاقات الوقت: تعد هذه الوثيقة لكل عامل يسجل فيها أوقات الحضور والانصراف خلال شهر، كما تسجل المصالح التي عمل فيها والطلبات والأعمال التي أنجزها ... الخ.

- وثيقة الشحن: عبارة عن مستند يحتوي على معلومات تشمل اسم وعنوان العميل ورقمه، بالإضافة إلى بيان الأصناف المرسل، رقم ووسيلة الشحن، رقم رخصة التأمين ... الخ.

-إذن الدفع: هو عبارة عن مستند يحتوي على معلومات تشمل اسم وعنوان المستفيد ومبلغ الشيك والغرض من السداد.

هناك وثائق أخرى منها أمر الشراء، أمر البيع، قائمة الأسعار ... الخ.

2- وحدة معالجة البيانات: يقوم المحاسب بالتسجيل، التوصليل التزويد والتحليل، ويعتمد المحاسب المالي على النظام التقليدي كاليومية العامة أو النظام المركزي اليوميات المساعدة أو نظام معالجة آخر، كما يعتمد محاسب التكاليف على احدى طرق محاسبة التكاليف الحساب سعر التكلفة وتحليل التكاليف.

¹ عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سابق، ص 177_179.

وتوجد عدة طرق آلية المعالجة البيانات المحاسبية مثل:

2-1-1- المعالجة الجزئية (المتوازنة): حيث يوجد لكل جزء من نظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص به مثلاً

برنامج محاسبة الأجور، برنامج محاسبة المواد ... الخ.

2-2-2- المعالجة المتكاملة: عملية المعالجة تراعي العلاقات الموجودة بين نظام المعلومات المحاسبي وبقية أجزاء

نظم المعلومات الإدارية الأخرى، وهناك ثلاث مستويات من التكامل:

2-2-1- تكامل البيانات: حيث يقوم كل برنامج بإنتاج المعلومة المطلوبة وإنتاج ملفات أخرى تكون عبارة

عن مدخلات لبقية البرامج.

2-2-2- تكامل الإجراءات: أي حدث مهم يسجل في جميع الملفات التي تتأثر به.

2-2-3- تكامل قاعدة المعطيات: يحدث هذا التكامل بفضل نظام تسيير قاعدة المعطيات بحيث:

- يسمح بهيكله المعطيات بالطريقة الأكثر تناسبا مع أي برنامج تطبيقي؛

- يسمح لعدة برامج تطبيقية باستعمال نفس قاعدة المعطيات في نفس الوقت؛

- حماية قاعدة المعطيات ضد الدخول غير مسموح به؛

- جعل البرامج التطبيقية مستقلة عن مكان وجود المعطيات؛

- عموماً تكامل قاعدة المعطيات يهدف إلى تحقيق مركزية المعطيات وتعدد المداخل، ويسمح هذا للبرنامج

باستدعاء المعطيات حسب الحاجة.

3- وحدة تخزين البيانات أو المعلومات: سواء البيانات أو المعلومات المحاسبية، فهي في حاجة إلى تخزين على

شكل ملفات آلية أو ملفات يدوية، ليستعملها المحاسب في حالة المساءلة أو المراجعة أو المراجعة أو عند المقارنة

بين نتائج عدة دورات، وحتى تكون المعلومات المحاسبية جيدة يجب أن تتميز بمجموعة من الخصائص تتمثل في:

- **الملائمة:** يقصد بها وجود ارتباط بين المعلومات والقرارات محل الدراسة، فالمعلومات الملائمة هي القادرة على

إحداث تأثير على اتخاذ القرار وبالتالي على القرار نفسه.

- **التوقيت المناسب:** أي وصول المعلومات المعدة إلى مستخدميها في الوقت وبالسرعة التي تسمح بالتأثير على

قراراتهم.

- **القدرة التنبؤية:** لا بد أن تساعد المعلومة اتخاذ القرار على تقييم ثم تصحيح توقعاته الحالية من جهة وزيادة

قدرته على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل من جهة أخرى.

- القدرة على إعادة التقييم: ويقصد بذلك احتواء المعلومات على خاصية تمكن مستخدميها من إعادة تقييم نتائج القرارات.

- الموثوقية: ويعني ذلك أن تخلو المعلومات من كل أشكال الخطأ والتي يمكن الاعتماد عليها من طرف مستخدميها لتمثل بصدق.

- حيادية المعلومات أو الموضوعية: ويقصد بها أن توجه معلومات نظام المعلومات المحاسبي إلى كافة المستخدمين خاصة الذين ليس لهم سلطة على المؤسسة دون تمييز.

_الثبات: يعني الثبات في استخدام المبادئ والطرق والإجراءات المحاسبية عند إعداد القوائم المالية.

4-وحدة نشر وتوزيع المعلومات: تزودنا هذه الوحدة بمختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي كالقوائم المالية، والجداول الملحقة وتقارير التكاليف لتستعملها الأطراف الخارجية كإدارة الضرائب مثلاً والأطراف الداخلية كالمسيرون مثلاً.

5- وحدة التغذية العكسية: مثل التكاليف المعيارية في النظام الجزئي المحاسبة التكاليف.¹

سادساً: التحديات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية التقليدية

نظراً للتطورات التي شهدتها العالم في عصرنا الحالي وما توصل إليه من تقدمات، وخاصة منها نظام المعلومات الذي صار إلى منحنى باقي العلوم المتطورة وظهر بعض الأنظمة والتطبيقات فيها، مما جعلها تفوق وتتحدى الأنظمة القديمة، وهنا سنعرض التحديات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية القديمة.

1- الذكاء الاصطناعي: Artificial intelligence

مفهومه: هو مصطلح يشير إلى القدرة على التحكم في أجهزة الروبوت أو الأجهزة الرقمية باستخدام جهاز الحاسوب يقلد ويحاكي العمليات الحركية والذهنية التي تقوم بها الكائنات المتطورة كالإنسان، ومنذ تطور الحاسوب في أربعينيات القرن العشرين تطور مفهوم الذكاء الاصطناعي أيضاً ودخل في مجالات الحياة بشكل ملحوظ وصل إلى حد القيام بعمليات بشرية تتطلب مهاماً وقدرات معقدة كالتحليل والاستنتاج مثل: محاكاة لعبة الشطرنج بصورة متقنة، وإثبات النظريات الرياضية.²

وبمفهوم آخر:

¹ عبد الناصر: أولاد عمار محمد، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي _ دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأدرار يعيشي مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة العقيد احمد دراية، أدرار، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، ص19،20،21.

² جريدة إضاءات، نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية. دولة الكويت مارس 2021، السلسلة 13- العدد الرابع، تاريخ النشر 2021/08/02.

يرتبط مفهوم الذكاء الاصطناعي بالذكاء المرئية بالاجهزة الرقمية أو الاللكترونية. مثل الكمبيوتر، الأجهزة الخلوية أو الروبوتات، ويعبر الذكاء الاصطناعي عن قدرة هذه الأجهزة الرقمية على أداء المهام المرتبطة بالكائنات الذكية.

ينطبق مصطلح الذكاء الاصطناعي على الأنظمة التي تتمتع بالعمليات الفكرية للإنسان مثل: القدرة على التفكير، واكتشاف المعنى والتعلم من التجارب السابقة.

ومن الأمثلة على العمليات التي تؤديها الأجهزة الرقمية والتي تعود لوجود الذكاء الاصطناعي: اكتشاف البراهين للنظريات الرياضية، ولعب الشطرنج، والتشخيص الطبي ومحركات البحث عن الشبكة والتعرف على الصوت أو خط اليد.¹

2- تقنية بلوك تشين أو سلسلة الكتل: Blockchain

- مفهوم التقنية:

وهي التقنية مفتوحة المصدر قابلة للبرمجة وغير قابلة للسيطرة أو التحكم فيها وهي في الأساس دفتر تسجيل رقمي للمعاملات التي يتم تكررها وتوزيعها عبر الشبكة الكاملة للنظام في كتل السجلات المشفرة، كل واحدة فيهم عبارة عن كتلة Blak تكون مربوطة فيما بينها ومؤمنة بشفرة خاصة Cryptography، وكل كتلة تحتوي على هاش Hash وهو عبارة عن خوارزمية رياضية تقوم بتسجيل جزء صغير من البيانات الخاصة بالمعاملات المدرجة في السجل ككل، وتكون مشفرة بشفرة جزئية من الشفرة الكلية التي يتم بها تشفير سلسلة الكتل المكونة لسجل المعاملات والكتل الكلي، وتعرف قاعدة البيانات اللامركزية التي يديرها العديد من المشاركين. كما تحدث في البلوك تشين - تقنية دفتر/سجل المعاملات للموزع Distributed Ledger Technology او يرمز له ب(DLT).²

وبمفهوم آخر: سلاسل الكتل Blok chain، هي تقنية مبتكرة تستخدم لتسجيل البيانات وتخزينها بطريقة آمنة وشفافة وغير قابلة للتغير، تعد هذه التقنية أساسا لعدد من التطبيقات الحديثة، بما في ذلك العملات الرقمية

¹ د. مصباحي محمد الأمين، الذكاء الاصطناعي، جامعة حمة لخضر الوادي. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبية، السنة الجامعية 2024 - 2025، السنة الثانية ماستر مالية المؤسسة، المقياس: التكنولوجيا المالية، المحاضرة التاسعة، تخصص: مالية المؤسسة.

² د. مصباحي محمد الأمين مرجع سابق المحاضرة الخامسة (05) والسادسة (06)، ص 12.

وسلاسل التوريد، والرعاية الصحية وغيرها، وتعتمد هذه التقنية على قاعدة بيانات سحابية ضخمة، تسجل فيها المعاملات والصفقات بين الأشخاص غير الانترنت دون وسط، وتحقق درجة عالية من الأمان والشفافية.¹

3- الحوسبة السحابية:

مفهومها: تعتبر الحوسبة السحابية الجيل الجديد من الحوسبة، وهي تتيح للمستخدمين استخدام موارد إضافية غير متاحة لديهم والعمل على بنى تحتية حاسوبية ذات قدرات كبيرة تقدم من مزود الخدمة السحابية بكلفة منخفضة حيث أصبحت المؤسسات تتوجه نحو تجهيز أنظمة معلوماتية لتحويلها إلى أنظمة سحابية حيث وجدت المؤسسات في هذه التقنية جاء مناسباً يتلاءم مع أهدافها التنافسية بالرغم من العيوب والمخاطر التي تعرفها هذه التقنية الحديثة.²

وحسب الدكتور مصباحي محمد الأمين، يشير مصطلح الحوسبة السحابية (Cloud Computing) إلى توفير موارد تقنية المعلومات، مثل: (الخوادم وقواعد البيانات) حسب الطلب عبر الإنترنت، مع تسعير التكلفة حسب الاستخدام، كما يمكن أن تكون مجانية في بعض الحالات.³

المطلب الثاني : التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في المحاسبة

لقد تطورت مهنة المحاسبة بشكل كبير منذ نشأتها وكان المحاسبون يستخدمون أساليب المحاسبة اليدوية لحفظ السجلات المالية، تتضمن هذه الأنظمة غالباً مهاماً شاقة مثل تسجيل النفقات في الدفاتر مكتوبة بخط اليد والاحتفاظ بالبيانات الورقية فإن الصورة النمطية القديمة للمحاسبين الذين يقومون بفحص كميات هائلة من المعلومات المالية ليست خاطئة دائماً.

ومع ذلك، فإن التطورات الأخيرة في تكنولوجيا المحاسبة جعلت من السهل أكثر من أي وقت مضى بالنسبة للمحترفين رقمته وممارستها المحاسبية فما كان يستغرق أسابيعاً في الماضي أصبح الآن يستغرق دقائق فقط، ليمنح المحاسبين مزيداً من الحرية والوقت والمسؤولية.

توفر تطبيقات المحاسبة والبرامج والأدوات المبتكرة الأخرى العديد من الفوائد للمحاسبين، إذ تعمل التكنولوجيا على زيادة الكفاءة وتحسين الدقة وتوفير الوقت.

¹ مصطفى عبد العزيز السيد 2025، التكامل بين نظم إدارة قواعد البيانات العلائقية RDBMS وتقنية سلاسل الكتل Blackchain وانعكاسه على كفاءة تصميم نظام المعلومات المحاسبية، المجلة الأكاديمية للعلوم الاجتماعية، الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام، المجلد 3 - العدد 1، 2025، ص 16_17.

² يحيى شرقي، محمد عبد الماحد بوركايب، إدراك المحاسب المالي لأثر تقنية الحوسبة السحابية على المحاسبة - دراسة ميدانية على عينة من المحاسبين الماليين في الجزائر. جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة الجزائر، مجلة شعاع الدراسات الاقتصادية م6، ع2، 2022، ص 527.

³ د. مصباحي محمد الأمين، المحاضرة السابعة والثامنة، مرجع سابق.

اولا: الحوسبة السحابية وتطبيقاتها في نظم المعلومات المحاسبية

1- مفهوم الحوسبة السحابية (Cloud Computing)

عرف المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا National Institute of Standard and Technology (INST) الحوسبة السحابية بأنها نموذج يتمكن من الإدارة الفعالة لمجموعة كبيرة جداً من موارد الحوسبة كالشبكات والتطبيقات ووحدات التخزين، والتي يمكن توفيرها وإصدارها بسرعة وبأقل جهد ممكن. كما عرفها "Khanaom" بأنها تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب الى السحابة ويتم الوصول اليه عن طريق الانترنت، بذلك تتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات الى خدمات"¹

وفي تعريف Forrester وردت بأنها تقنية معلومات ناشئة ونموذج انتشار وتسليم يدعم الزمن الحقيقي للخدمات والمنتجات والحلول من خلال شبكة الأنترنت (دعم الخدمات السحابية)، وقدرة تكنولوجيا معلومات قياسية (خدمات، برمجة، بنية تحتية ... إلخ) مسلمة بطريقة الدفع عند الاستعمال أو الخدمة الذاتية وذلك عبر تكنولوجيا الأنترنت.²

2- مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

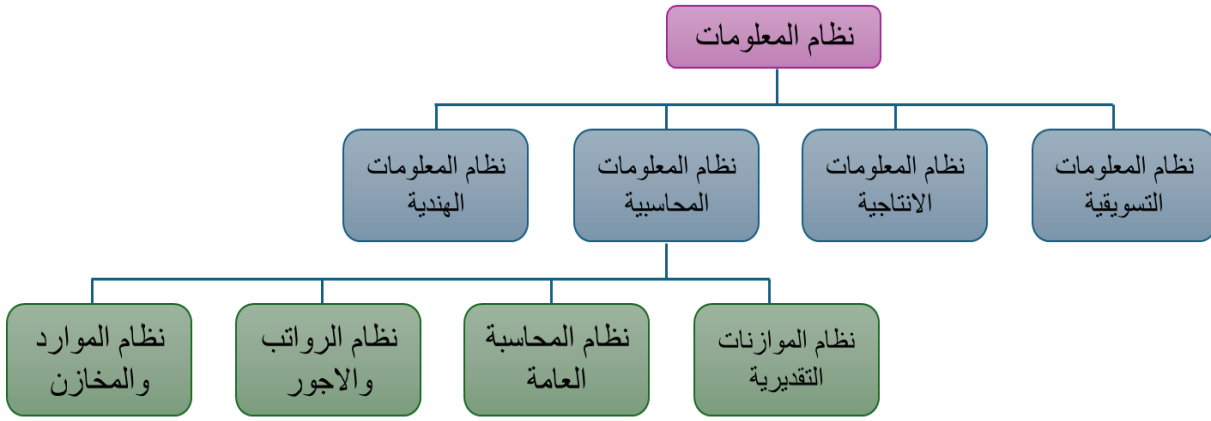
نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة: هي مجموعة من التراكيب من الأجزاء المادية والبرمجيات والبيانات التي تعمل بصورة مشتركة من أجل تسجيل ومعالجة وتخزين البيانات بصورة منتظمة بغرض السيطرة على الإجراءات المعلوماتية في المنظمة.

ولذلك نجد أن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر جزءاً لا يتجزأ من التنظيم الإداري المعروف بنظام المعلومات الإدارية (MIS)، حيث يمكن القول إن نظم المعلومات المحاسبية أحد مكونات نظم المعلومات الإدارية، الذي يعني بتوفير البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاطات المؤسسة ككل، وجميع نظم المعلومات تهدف إلى نفس الغرض ألا وهو توفير المعلومات الملائمة والموضوعية من أجل اتخاذ قرارات صحيحة تساعد المؤسسة على تحقيق الأهداف والشكل التالي يوضح هذه العلاقة.

الشكل رقم 01: نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة

¹ ترينفي أمير أمين رمزي، أثر الحوسبة السحابية على أهداف ومقومات محاسبة التكاليف: مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة جامعة بني سويف، العدد الثاني، سنة 2024، مصر، ص 401.

² جاء محمد عبد الماجد بوركايب، إدراك المحاسب الحالي لآثار تقنية " الحوسبة السحابية على المحاسبة شرقي ركايب، مجلة أشعاع للدراسات الاقتصادية، ، مجلة أمد الجيلاني بونعام، خميس مليانة، مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، ص 527.



المصدر: منذر محي عبد الله سقا، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية، رسالة ماجستير في محاسبة وتمويل بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، الجامعة الإسلامية، غزة، البحث العلمي والدراسات العليا كلية التجارة سنة 2016، ص 45.¹

3- أنواع الحوسبة السحابية

3-1- السحابة الخاصة: Private cloud او الحوسبة السحابية الخاصة Private Cloud

(Computing): تمثل شبكات خاصة لاستخدام جهة معينة، توفر مراقبة كاملة للبيانات، تضمن الأمن وجودة البيانات. قد تدار من قبل منظمة أو طرف ثالث والنفوذ لها من الممكن أن يتم في العمل أو المنزل بعيدا عن مكان العمل.

فهي حوسبة سحابية من حيث المفهوم التقني ولكنها ليست مفتوحة للعام وإنما مغلقة لعدد محدد من العملاء مثل، حوسبة سحابية لبنك، أو جامعه، أو لجهة حكومية، وبالطبع الحوسبة السحابية الخاصة عادة تكون للمؤسسات الكبيرة ذات الخصوصية.

3-2- السحابة المجتمعية المشتركة: (Community cloud) أو الحوسبة السحابية العامة Public

Cloud Computing يتم تقاسم البنية التحتية السحابية من قبل العديد من المنظمات والذين عادة ما يتمتعون بالمتطلبات والاهتمامات نفسها ومجال العمل المشابه والنفوذ للسحابة ممكن أن يتم من مقر الشركة الشركات التي تشارك هذه الخدمة أو من خلال طرف ثالث حسب الطلب.

¹ منذر محي عبد الله سقا، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية، رسالة ماجستير في محاسبة وتمويل بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، الجامعة الإسلامية، غزة، البحث العلمي والدراسات العليا كلية التجارة سنة 2016، ص 45.

3-3- السحابة العامة Public cloud: وهي تلك السحابة التي تكون خدماتها متاحة العامة الجمهور أو لقطاع صناعة معينة وهي مبنية على أساس تجاري وعادة ما تكون مملوكة من قبل شركات بيع الخدمات السحابية.

3-4- سحابة الهجين Hybrid cloud: البنية التحتية السحابية لها مركبة من اثنين أو أكثر من السحب الخاصة، والاجتماعية، أو العامة والتي ترتبط بمعايير موحدة أو تكنولوجيا خاصة تمكنها من السماح للبيانات أو التطبيقات لكي يتم نقلها من سحابة إلى أخرى، حيث يمكن أن تكون هناك في مؤسسة واحدة حوسبة سحابية عامة أو بالموبايل وحوسبة سحابية خاصة للتطبيقات الحاسة أو كتطبيق مساند إذا لم تكن الثقة متوفرة في المؤسسة في الحوسبة السحابية العامة.

إن الحوسبة السحابية الهجين تعتبر أفضل المعالجات العملية لتجاوز عيوب الحوسبة السحابية العامة آنفة الذكر، حيث يمكن للمؤسسة أو الشركة عمل حوسبة سحابية خاصة كمساندة أو كتأمين إضافي للبيانات الحساسة إذا تحوفت من الاعتمادية الكلية على الخدمة العامة.¹

4- مزايا استخدام الأنظمة المحاسبية المحوسبة الجاهزة

تتميز نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة الجاهزة بالمزايا التالية:

4-1- وحدة المعايير: تعني توحيد إجراءات وأنماط كتابة البرامج ووثائقها التي تساهم في زيادة مقدرة مستخدم البرامج الجاهزة على تفهم مكونات البرنامج، وإمكانية إدخال التعديلات اللازمة في البرنامج.

4-2- التنسيق بين البرامج المختلفة: وهذا يعني أن مستخدم البرامج يمكنه التنسيق بين البرامج التي يحتاج إليها في منشأته والتي حصل عليها من نفس المورد، وبالتالي يكون من الأفضل له مستقبلاً شراء برنامج من نفس مورد البرنامج الأول عن المخزون أو الرواتب وبالتالي يمكنه التنسيق بين مكونات النظام المحاسبي، وتسهيل عملية الرقابة.

4-3- الرقابة الفعالة: برامج التطبيقات الجاهزة تتضمن أساليب رقابية فعالة، استجابة

لاحتياجات مستخدمي هذه البرامج.

4-4- انخفاض التكلفة: حيث يعترف الجميع من منتجي البرامج الجاهزة ومعديها بأن تكلفة البرنامج الجاهزة أقل خمسة أضعاف من إعداد البرنامج داخلياً بواسطة إدارة الأنظمة وذلك لأن منتج البرنامج الجاهز عندما يرتفع معدل التوزيع فإن تكلفته تكون أقل، نتيجة انخفاض تكلفة الوحدة ويتمثل سعر النظام في:
أ_ بسعر الشراء أو الدفعات الدورية للبرنامج أو مقابل استئجاره.

¹ راكان محمد هم العويري، تطبيقات الخدمات السحابية من الحياة اليومية، مجلة العربية للنشر العلمي، العدد 50 الاصدار 5 نسبة - 2022، حجر الأردن، ص900.

ب_ تكلفة عقد الصيانة.

ج_ تكلفة تعديل أو تطوير البرامج خلال فترة الشراء أو الاستئجار.

4-5- انخفاض الوقت: وذلك القابلية البرامج الجاهزة للتشغيل المباشر نظراً؛ لأنه سبق اختبارها وتوثيقها والتأكد من سلامتها بواسطة معديها قبل عرضها للبيع أو التأجير.

4-6- توفير الجهد: إذ إن إنتاج البرامج الجاهزة يتطلب امكانيات وخبرات بشرية لدى المنشآت المتخصصة في إعداد البرامج بالإضافة إلى ضرورة توافر المال اللازم لتعيين العدد المناسب من محليي النظم أو المبرمجين فضلاً عن ذلك إن تقدير الخطة الزمنية لإنجاز البرنامج داخلياً قد يستغرق وقتاً غير المقدر، مما يتطلب زيادة أعداد محليي النظم والمبرمجين.

4-7- العمومية: ضمان الانتشار الواسع لهذا النوع من البرمجيات في مختلف القطاعات.

4-8- السرعة: يمكن للمنشأة الحصول على البرامج الجاهزة بسرعة وبدون انتظار.

أما عيوب الأنظمة المحاسبية المحوسبة الجاهزة فهي:

أ ← عدم تلبية البرامج الجاهزة لكافة احتياجات المنشأة، وذلك لأن البرنامج صمم لتلبية الاحتياجات الشائعة للمنشآت.

ب ← عدم القدرة على تحديث وتطوير هذا النوع من الأنظمة لمواكبة الاحتياجات المستجدة.¹

5- أهمية الحوسبة السحابية

تتبلور أهمية الحوسبة السحابية فيما يلي:

■ **توفير التكلفة:** حيث يمكن للمؤسسات تخفيض تكاليفها الحاسوبية عن طريق استخدام الحوسبة السحابية بدلاً من تشغيل خوادم مستقلة وتثبيت البرامج على الأجهزة المحلية:

■ **التوافر العالي:** توفر الحوسبة السحابية توافراً عالياً واستجابة سريعة، حيث يتم توفير خدمات الحوسبة السحابية على مجموعة من الخوادم المتصلة بالإنترنت، مما يعني أن الخدمات ستظل متاحة في حال حدوث أي مشكلة في إحدى الخوادم المرونة والتوسع يمكن زيادة أو تقليل الموارد الحاسوبية حسب الحاجة، ويمكن للمؤسسات توسيع نطاق خدماتها الحاسوبية بسهولة ودون الحاجة إلى شراء معدات جديدة.

■ **الأمان:** تعتبر الحوسبة السحابية أكثر أماناً من التخزين المحلي، حيث توفر العديد من الطبقات الإضافية للأمان مثل التشفير والتحقق الثنائي.

¹ منذر صبحي عبد الله سقا، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية، ص51_52، مرجع سابق.

■ الإنتاجية: يمكن للمستخدمين الوصول إلى البيانات والتطبيقات بسرعة وسهولة من أي مكان وفي أي وقت، مما يزيد من إنتاجية المستخدمين ويساعد على تحقيق الأهداف بشكل أسرع.¹

6- دورة تجهيز البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

تتكون دورة تجهيز البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من أربع مراحل أساسية هي:

أ/ **مرحلة المدخلات:** وهي نقطة بداية عمل النظام حيث يتم تجميع البيانات التي تصف الأحداث التي تدخل النظام من الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث المالية نتيجة عمليات البنك المختلفة، ويجب أن تكون متعلقة بالموضوع المراد حله وإلا فهي بمثابة تشويش لمتخذ القرار.

ب/ **مرحلة معالجة البيانات:** وهي تركز على الجانب الفني للنظام ممثلة بالعمليات التشغيلية للبيانات المدخلة بغرض تحويلها إلى صورة جديدة ذات معنى وقيمة ممثلة بالمعلومات ليتم ترحيلها بشكل آلي وفوري إلى قاعدة البيانات للحصول على العديد من التقارير على وفق أحكام ومبادئ وقواعد علمية.

ج/ **مرحلة المخرجات:** ويتم فيها استلام وتوصيل المعلومات المحاسبية إلى المستخدمين منها، في شكل تقارير وقوائم أو جداول مالية مثل قائمة الدخل وقائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية، وكشف الحركة اليومي وغيرها من التقارير المختلفة، وهذه التقارير تساعد عدة أطراف في تقييم الأداء واتخاذ العديد من القرارات.

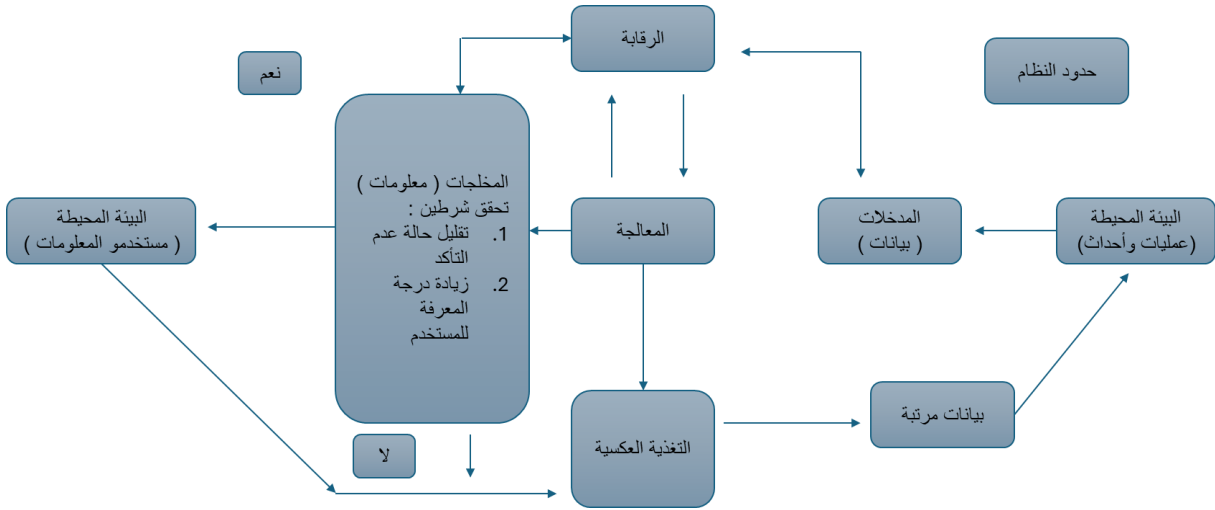
د/ **مرحلة الرقابة:** تتم رقابة البيانات أثناء المراحل الثلاث السابقة، وذلك من خلال ترميزها وحمايتها واستعادتها في الوقت المناسب من قاعدة البيانات، وتأتي عملية التغذية العكسية أخيراً لضمان تصحيح العمليات الخاطئة لضمان الوصول للمخرجات ملائمة.²

والشكل التالي يوضح دور تجهيز البيانات وفقاً للمراحل المختلفة

الشكل رقم 02: دورة تجهيز البيانات في نظام المعلومات المحاسبي

¹ أستاذ بكاري مختاري، الحوسبة السحابية ومستقبل مؤسسات التعليم العالي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، جامعة مصطفى إسماعيل معسكر الجزائر، العدد 1، مجلة 8، 2024، ص 78.

² عبد الكريم محمد يحيى فاضل، مدى تأثير استخدام الصيرفة الإلكترونية "على فاعلية الرقابة التطبيقية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة"، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الانسانية، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد جامعة دمشق، سوريا العدد 32 الاصدار 1، ص 207.



المصدر: عبد الكريم محمد يحي فاضل، مدى تأثير استخدام الصيرفة الالكترونية على فاعلية الرقابية التطبيقية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد جامعة دمشق، سوريا، العدد 32، الإصدار 1، ص 207¹

7- تطبيقات الحوسبة السحابية في نظام معلومات المحاسبية

1-1- البنية التحتية كخدمة (IaaS) Infrastructure as a Service

- ترجع طبيعة عمل البنية التحتية كخدمة إلى أن الحوسبة السحابية تتيح بنيتها التحتية للمستخدمين للعمل كجهاز افتراضي يمكن من خلاله تخزين الملفات والوثائق وإجراء جميع عمليات المعالجة عبر الانترنت دون قيود لنوع الجهاز المستخدم في الوصول إلى السحابة بالإضافة إلى تحسين عمليات الاتصال الشبكي، وأيضا العمل كبرنامج حماية لكل ما يخص معلومات وملفات المستخدمين، وهو ما يعني أن البنية التحتية للسحابة الحاسوبية أصبحت متاحة للمستخدمين كل منهم قادر على استخدامها وفق احتياجاته ورغباته، وتتضمن هذه الخدمة مجموعة من الخدمات الفرعية يمكن عرضها على النحو التالي:

- **التخزين:** كخدمة توفر هذه الخدمة مساحات التخزين المطلوبة للمستخدمين، وتتضمن هذه الخدمة بنية تحتية موثقة، معتمدة ومرنة وأمنة قليلة التكاليف.
- **الأجهزة كخدمة:** توفر هذه الأجهزة إمكانيات افتراضية مثل: الذاكرة الصلبة، وحدة المعالجة المركزية، سعة النطاق.
- **الاتصالات كخدمة:** هي خدمة جديدة مثل الاتصال التلفوني، البريد الإلكتروني المحادثة المقدمة كخدمة للمؤسسات التعليمية مثل استخدام البريد الإلكتروني كخدمة للطلبة المعلمين والإدارة.

¹ عبد الكريم محمد يحي فاضل، مدى تأثير استخدام الصيرفة الالكترونية على فاعلية الرقابية التطبيقية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد جامعة دمشق، سوريا، العدد 32، الإصدار 1، ص 207

▪ **سطح المكتب كخدمة:** حيث تسمح للمستخدمين استخدام مساحة عمل افتراضية كاملة يصل من خلالها المستخدم لكل بيئة البرامج.¹

2- المنصة أو البيئة الحوسبية كخدمة PaaS Platform as a Service

المنصة أو البيئة الحوسبية كخدمة (PaaS) هو المستوى التالي من السحابة غالبا ما يتم استخدامه للمنظمات التي تقوم بتطوير أو تعديل تطبيقات برمجياتها وتدعم البيئة الحوسبية عمليات تطوير البرمجيات، بما في ذلك النماذج الأولية prototyping ، وتطوير واختبار ونشر، واستضافة البرمجيات عادة ما تكون منصة الخدمات السحابية مرتبة مسبقا مع بيئة تشغيل معينة مثل ويندوز أو لينكس.

ويتم تعريف «المنصة كخدمة» في سحابة على أنها مجموعة من البرمجيات وأدوات تطوير المنتجات التي يتم استضافتها على البنية التحتية للمزود provider. ويمكن لمقدمي "المنصة كخدمة" من استخدام واجهات برمجة التطبيقات APIS، وبوابات المواقع أو برامج البوابات المثبتة على جهاز حاسب العميل، وتعتبر Force.com. وتطبيقات جوجل Google Apps و Microsoft Azure من أمثلة «المنصة كخدمة Paas.

ولا تحتاج المكتبات إلى الاستثمار في البنية التحتية اللازمة لبناء الويب والتطبيقات النقالة، ولكن يمكن استئجار منصات مثل Amazon's Elastic Compute Cloud (EC2) وهي عبارة عن خدمة سحابة بالمعنى التقني للمصطلح فهي قابلة للتدرج، ويتم قياسها بالكامل من قبل عملاق بيع الكتب أمازون Amazon. ويمكن للمكتبات مع موظفي تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة استخدام EC2 لتنفيذ الخوادم الافتراضية.²

3- **التطبيقات كخدمة (SaaS):** تقدم البرمجيات كخدمة، مثال ذلك ما تقدمه شركة جوجل من خلال حزمة تطبيقات جوجل التي تشمل برنامج تحرير النصوص، والتقويم، والبريد، والمحادثة، وكذلك حزمة برامج أوفيس من شركة Microsoft كما يمكن إدراج مفهوم سطح المكتب كخدمة من ضمن نموذج "التطبيقات كخدمة" حيث

¹ د. نصير طه حسن، فاعلية برنامج قائم على الحوسبة السحابية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، مجلة البحوث التربوية النوعية، العدد 39، جامعة الفيوم مصر سنة 2015، ص 201 و 202.

² الحوسبة السحابية: مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات صباح محمد كلو، مجلة العربية للبحث العلمي، جامعة السلطان قابوس - عمان، العدد 8، 2015، ص 05.

تكون التطبيقات متاحة للمستخدم، ولكن أيضا الجهاز نفسه يكون متاحا كخدمة بما في ذلك نظام التشغيل وسطح المكتب ويمكن الوصول إليه من أي مكان.¹

الشكل رقم 03: أنواع التطبيقات الحوسبة السحابية



المصدر: سموك نوال، تطبيقات تقنية البلوك تشين، مجلة المدير المجلد 9، 2022، جامعة الجزائر 3، ص 183

- ومما سبق أن الحوسبة السحابية هي عنصر اساسي في العديد من المجالات الحديثة، وكذلك مجال المحاسبة والمالية تلعب دور كبير وهام للمحاسبين وادارة الأعمال.

ثانيا: تقنية البلوك تشين والعقود الذكية في المحاسبة

1- تعريف تقنية البلوكشين:

نظام معلومات مشفر معتمد على قاعدة معلوماتية لا مركزية، أي موزعة على جميع الأجهزة المنظمة في الشبكة، لتسجيل كل بيانات المعاملات وتعديلاتها، بطريقة تضمن موافقة جميع الأطراف ذات الصلة بصحة البيانات.

وتكمن قوة تقنية البلوكشين في معيارين أساسيين، هما اللامركزية والشفافية العالية في إدارة المعاملات بكل أنواعها كالدفعات والحالات البنكية أو تسجيل الملكية العقارية والهويات الوطنية أو تبادل الأصول والمستندات.²

¹ الحوسبة السحابية وتطبيقات المحاسبة، رحاب عادل صلاح الدين أمين مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، كلية التجارة جامعة القاهرة، مصر، العدد 130 سنة 2023، ص 60.

² سموك نوال، تطبيقات تقنية البلوك تشين، مجلة المدير المجلد 9، 2022، جامعة الجزائر 3، ص 183.

التعريف الثاني للبلوكشين: هو سجل يحتوي على قاعدة للبيانات كبيرة جداً، والتي لديها خصوصية أن تكون مشتركة في وقت واحد مع جميع مستخدميها، كما يمثل الجميع أصحاب هذا السجل، والذين لديهم أيضاً القدرة على إدخال البيانات، وفقاً لقواعد محددة التي وضعت من خلال بروتوكول آلي آمن جداً بفضل التشفير. فالبلوكشين تعتبر تكنولوجيا جديدة تعتمد على عناصر تقنية قديمة ومعروفة، فهي تجميع ذكي لآليات التبادل الموزعة وفق آليات الاتفاق الجماعي والتشفير، في خدمة الاستخدامات الجديدة، التي تخلق الابتكار الذي يتم الحديث عنه كثيراً اليوم.¹

التعريف الثالث: وقد عرفت تقنية البلوك تشين من الناحية المحاسبية بأنه دفتر استاذ عام والعمليات والأطراف والتعاقدات والوسطاء والتحقق والإفصاح كما عرف بأنه جدول بيانات عملاق يتضمن تسجيل كل الأصول وكذلك نظام محاسبي للتعامل على نطاق عالمي مع كل أشكال الأصول من قبل كل الأطراف العالمية عرفت أيضاً بأنها دفتر استاذ عام لا مركزي موزع وقادر على تأكيد وتخزين العمليات التي تمر عبره هذا يعني أن دفتر الأستاذ ليس مملوك ولا متحكم به من أي من الأطراف بدلا من ذلك التحكم بالشبكة موزع بين مستخدمي الشبكة.²

أ/ تعريف العقود الذكية: هو برنامج حاسوبي وضع لإجراء المعاملات المالية حيث يهدف إلى تيسير التفاوض وأداء الاتفاق دون تدخل الغير من وسيط أو طرف ثالث من خلال إدخال بنود العقد وشروطه، حيث ينفذ جميع البنود تلقائياً بمجرد تحقق جميع الشروط والتأكد من صحة تحققها.

ب/ التعريف القانوني للعقد الذكي في أول قانون أمريكي ينظم تقنية سلسلة الكتل، وهو قانون ولاية تينيسي، وجاء فيه: "العقد الذكي هو برنامج حاسوبي تفاعلي يستخدم في أتمتة المعاملات، وينفذ على سجل حسابات لا مركزي موزع ومشترك ومستنسخ."³

أولاً: تعريف العقود الذكية: العقد الذكي هو العقد الذي يتم تنفيذه وإتمامه بشكل إلكتروني دون حاجة إلى وسيط في هذه العملية، بالإضافة لعدم وجود حدود لهذه العقود، فيمكن تبادل كل شيء من خلالها، بما في ذلك الأموال، والممتلكات، والأسهم بطريقة آمنة.⁴

¹ بونعجة سحنون، دراسة تحليلية لواقع وآفاق استخدام تقنية البلوك تشين الصناعية التأمينية، التجارية والتكافلية، مجلة الاقتصاد والمالية، العدد 2، مجلد 7، سنة 2021، جامعة تيسمسيلت (الجزائر). ص 201.

² كمال الدين بن موسى، عبد اللطيف طيبي، مدى إدراك المحاسبين بتأثير تقنيات التحول الرقمي على مهنة المحاسبة، البلوك تشين نموذجاً، مجلة المنهل الاقتصادي، مجلد 7، العدد 1، 2024، جامعة قاصدي موباح ورقلة، الجزائر مخبر التمويل، مالية الأسواق ومالية المؤسسة ص 745.

³ وأحمد على صالح نيش، تقنية العقود وأثرها فيها استقرار المعاملات المالية، مجلة الفقه العام، العدد 35 كلية دار العلوم جامعة القاهرة، ص 259.

⁴ حسام الدين محمود محمد محمد حسن، العقود الذكية المبرمة غير تقنية البلوك تشين، المجلة القانونية، كلية الحقوق جامعة المنصورة مصر، ص 9.

2- كيفية عمل البلوكشين و أنواعه.

أ. طريقة عمل البلوكشين: توفر البلوكشين الأمان والشفافية في المعاملات دون الحاجة إلى طرف ثالث مركزي للتحكم بالشركات المالية أو الحكومات، هذا يتيح للأطراف المشتركة التعامل مباشرة وبثقة في بيئة مشتركة تعتمد البلوكشين على تخزين المعلومات في كتل مشفرة ومختومة بالوقت وربطها ببصمة فريدة (التجزئة)، يتم توزيع هذه الكتل إلى المشاركين في الشبكة الذين يتحققون من صحة المعاملات بالتحقق من التجزئات في الكتل، فعند التحقق من المعلومات يتم ربط الكتل ببعضها البعض في سلسلة مستمرة، ولا يمكن تعديل المعلومات داخل الكتلة دون تغيير التجزئة، وهذا يعني أنه لا يمكن تغيير المعلومات السابقة دون إلغاء صحة السلسلة بأكملها، أي أنها بمثابة قاعدة بيانات عامة موزعة تخزن سجلات جميع المعاملات عبر الإنترنت تختلف عن قواعد البيانات التقليدية لأنه لا يحتوي على نظام مركزي، بدلاً من ذلك فهو دفتر أستاذ لا مركزي وموزع، فعندما يتم تنفيذ معاملة جديدة يتم تسجيلها ككتلة محمية مع جميع المعاملات الأخرى التي تم تنفيذها في آخر عشر دقائق وإرسالها في نفس الوقت إلى جميع المشاركين في شبكة نظير إلى نظير، حيث يقوم بعد ذلك المشاركون بالموافقة أو التحقق من صحة المعاملة بأغلبية إجماعهم، بعدها يتم تعديل كتلة المعاملة التي تم التحقق من صحتها برأس يسمى الطابع الزمني، ثم تضاف إلى نهاية السلسلة الخطية للكتل (البلوكشين)، بعد ذلك يتم تحديث السلسلة الكاملة باستمرار حتى يتمكن كل مشارك في الشبكة الموزعة من الوصول إلى جميع المعاملات، و يمكن شرح عمل البلوكشين ببساطة من خلال المثال التالي:

-نفترض أن A هو المرسل الذي يريد إرسال الأموال إلى المستلم B

-سيتم تمثيل المعاملة عبر الإنترنت من حيث "block" الكتلة.

-ثم يتم بث الكتلة إلى جميع المشاركين في الشبكة الموزعة.

-يوافق المشاركون على أن المعاملة صحيحة بأغلبية إجماعهم.

-ستتم إضافة الكتلة بعد ذلك إلى البلوكشين الحالي مما ينتج عنه سجل مفتوح وشفاف للمعاملات عبر الإنترنت.

-وأخيراً، يتم تحويل الأموال إلى B من A¹

ب. أنواع تقنية البلوكشين

¹ حسن حسن أحمد كشمير، أثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسبية في قوائم المالية، مجلة البحوث المالية والتجارية المجلد 26، العدد 1، 2025، كلية التجارة بورسعيد قسم المحاسبة، 58.

وهناك أربعة صور وأنواع لتقنية البلوك تشين، أولهما البلوك تشين العامة والبلوك تشين الخاصة والبلوك تشين الاتحادية وأخيرا البلوك تشين المختلطة، أما فيما يخص النماذج فيوجد العديد منها والمختلف فيما بينهما من حيث درجة اللامركزية، وسرية المعاملات والأصول والوصول، وهوية أعضاء شبكة البلوك تشين، و... الخ.

1- البلوك تشين العامة Public Block Chain

سميت بالعامية لأنه يمكن لأي شخص الوصول إليها، ما عليه سوى أن يكون متصلاً بالإنترنت بالإضافة إلى تحميل بروتوكول الشبكة المعنية Consensus protocols ، للوصول إلى قرار بشأن حالتها، لاسيما آلية لإجماع والتعدين والأجور في العملة المشفرة، ففي البلوك تشين العامة يمكن لأي شخص الوصول إليها والمشاركة فيها بدون إذن من أحد بمعنى أنها مفتوحة للجميع مما يجعل هذا النوع يتسم بأنه لا مركزيا تماما، وهذا راجع كون أن الثقة تنبع من إجماع عقد الشبكة ولا يتطلب إكمال المعاملة وسيطا، ولأجل حوكمة البلوك تشين يتطلب موافقة جميع العقد دال الشبكة للتحقق من صحة البيانات، ومن أشهر الأمثلة على هذا النوع تجد البتكوين بلوك تشين Bitcoin Ethereum Blockchain والإيثريوم بلوك تشين block chain

2- البلوك تشين الخاصة Private Block Chain

على عكس البلوك تشين العامة، يعمل هذا النوع مع أشخاص وكلاء محددين بوضوح معتمدين ومختارين مسبقا للوصول إلى الشبكة المعنية ولتولي عملية المصادقة والإعتماد Validation للمعاملات، بحيث لا يمكن لأي شخص الوصول إليها، بدون إذن من المسؤولين عنها، مما مفاده أنها مقيدة بالحصول على الإذن المسبق Permissiond، وتعتمد المؤسسات والكيانات الاقتصادية والمالية هذا النوع المشاركة قواعد بينها داخليا من أجل تحسين سرعة التنفيذ وتقليل التكلفة، وأهم ما يميز هذا النوع أنه أكثر انسجاما مع المسؤولية القانونية كونه يتم بطريقة مركزية، ومن الامثلة على هذا النوع شبكة Hyperledger Fabric.

3- البلوك تشين الاتحادية Consortium or federated block chain

هذا النوع المجهين يعرف أيضا باسم كونسورتيوم consortium، وتتميز البلوك تشين الاتحادية بأنها شبكة يتم تشغيلها وإدارتها من قبل عدة جهات وشبكات، كعدد من المؤسسات المالية على سبيل المثال، وليست جهة واحدة تتضمن عدد من المشتركين في الشبكة كما هو الحال عليه في البلوك تشين الخاصة Private Block Chain، بحيث تقوم كل جهة من تلك الجهات بالمشاركة في عمليتي التحقق والاعتماد والمصادقة داخل شبكة البلوك تشين الاتحادية، مما يستتبع عليه أن هذه العمليات الأخيرة يقوم بها مجموعة من الأشخاص المشتركين محدد مسبقا وهو ما يشبه البلوك تشين الخاصة، والاختلاف المميز في هذه الحالة أن المشتركين هم عدد من الجهات

المؤسسات المالية على سبيل المثال، على العكس في البلوك تشين الخاصة هم عدد من الأشخاص والمشاركين، كما أن أهم ما يميزها أنها ليست مفتوحة للجمهور بمعنى أنها مقيدة بالحصول على الإذن المسبق Permission، ومن الأمثلة على هذا النوع بجد شبكة R3 في مجال البنوك، وشبكة (B3i) في مجال التأمين، وشبكة (EWF) في مجال الطاقة.

4- البلوك تشين المختلطة Hybrid block chain

وهي الشبكة التي تجمع بين ميزات وخصائص البلوك تشين العامة Public Block Chain والبلوك تشين الخاصة Private Block Chain. ومثال ذلك شبكة Dragoncha¹.

ثالثاً: الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة في التحليل المالي

1- تعريف الذكاء الاصطناعي:

توجد عدة تعريفات للذكاء الاصطناعي حيث عرف بأنه "نظام كمبيوتر له القدرة على تقليد السلوك البشري والذكاء لأداء المهام، وفي تعريف آخر الذكاء الاصطناعي يشير إلى الآلات التي تقوم بمهام نوعاً من الذكاء، والتي تشير عادة إلى التعلم والمعرفة والاستشعار والتفكير وإنشاء وتحقيق الأهداف وتوليد وفهم اللغة، والتقدم الذي تم إحرازه مؤخراً في الذكاء الاصطناعي مستند إلى تقنيات مثل التعلم الآلي (ML) والتعلم العميق (DL)، حيث تتعلم الخوارزميات كيفية القيام بالأشياء مثل تصنيف الأشياء أو التنبؤ بالقيم، من خلال التحليل الإحصائي لكميات كبيرة من البيانات

كما يمكن تعريفه أيضاً بأنه يشير إلى تقنيات متعددة تعمل جنباً إلى جنب للسماح للآلات بالاستشعار والتعلم والفهم والعمل على زيادة القدرات البشرية، يمكن التقنية الذكاء الاصطناعي أن تتعلم وتتفاعل مع كميات هائلة من البيانات التي من شأنها تعزيز وتحويل العمليات في مختلف المجالات بشكل فعال خلال فترة معينة من التعلم والفهم، يمكن لتقنية الذكاء الاصطناعي توقع الاحتياجات واتخاذ قرارات مستنيرة وذات صلة بعد تحليل البيانات على عكس تقنية ذكاء الأعمال التي تحلل البيانات وتترك أجزاء صنع القرار للبشر.²

التعريف الثاني: يعرفه جون مكارثي الذي صاغ هذا المصطلح عام 1955 بأنه علم وهندسة صنع آلات ذكية".

¹ بن سالم أحمد عبد الرحمان، تقنية البلوك تشين والعقود الذكية مقارنة تحليلية للأطر القانونية والتكنولوجية، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، المجلد 08 العدد 2022، ص 473_474_475.

² نصيرة بونعابة، شهرزاد الوافي، تحليل البيانات الضخمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 9، العدد 3، 2021، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، ص 355.

ويعرف بـ "قدرة الحاسوب أو برنامج الآلة على التفكير مثل الإنسان عن طريق الشبكات العصبية الاصطناعية التي هي نظام معالجة للمعلومات بأسلوب أداء يحاكي الشبكات العصبية الحيوية".

وبعد بضع سنوات قام جون مكارثي John McCarthy بصياغة مصطلح الذكاء الاصطناعي رسمياً، وذلك في ورشة دارتموث الشهيرة، وصرح حينها بالعبارة التالية : كل جانب من جوانب التعلم أو أي خاصية أخرى من سمات الذكاء بحيث يمكن للآلة أن تصنع لتحاكي ذلك".¹

2- تعريف تعلم الآلة

التعلم الآلي: هو جزء من الذكاء الاصطناعي، وهو تقنية لتحليل البيانات والتعلم من تلك البيانات، ثم تطبيق ما تعلموه لاتخاذ قرار مستنير، ويشكل التعلم الآلي قدرة الآلات على التعلم من تحليل البيانات، كانت تقنيات التعلم الآلي التقليدية محدودة في معالجة البيانات الأولية في شكلها الأولي وكانت أنظمة التعلم الآلي تعتبر جزءاً من أنظمة الذكاء الاصطناعي في السنوات الأولى فقط، ولكن الآن أصبح تعلم الآلة أكثر استقلالية، حيث يشير تعلم الآلة إلى نظام واسع يركز على الاستخدام الآلي للبيانات والخوارزميات دون برمجتها بشكل صريح، والبشر يتعلمون أداء مهمة من خلال الخبرة والممارسة، في حين أن خوارزميات التعلم الآلي تعرف كيفية إكمال المهمة من خلال بيانات إضافية ونماذج متعددة، وبالرغم من تمكن خوارزميات التعلم الآلي من معالجة الكثير من المشاكل، إلا أنها لا تستطيع حل المشاكل المركبة والمعقدة، فمثل بعض الأفعال التي يفعلها البشر بكل سهولة مثل التعرف على الوجه أو الصوت أو خط اليد هي في غاية الصعوبة على الآلات.²

التعريف الثاني: يعتبر التعلم الآلي Machine learning، أيضاً مجالاً واسعاً للدراسة، ولكنه واحد فقط من عدد من المجالات الفرعية داخل الذكاء الاصطناعي، وهي برامج ذكاء اصطناعي يمكنها التعلم الذاتي من مجموعة معينة من البيانات، ومعظم ما يشير إليه الناس اليوم بالذكاء الاصطناعي هو في الواقع التعلم الآلي، والذي يتكون من تغذية البيانات في خوارزمية يمكنها بعد ذلك جعل الاستدلالات والتنبؤات والنماذج شائعة في القطاع المالي المدفوع بالبيانات الضخمة، وضمن مجال التعلم الآلي، هناك تمييز مهم في القطاع المالي، وهي البرامج الخاضعة للإشراف "supervised" أو "غير الخاضعة للإشراف" "unsupervised". يتضمن التعلم الآلي الخاضع

¹ سفيان معامير، نشر واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في مختلف القطاعات والميادين من أجل تنمية وتحقيق المكاسب الاقتصادية - ، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد7، العدد2، السنة 2024، جامعة مركز جامعي تيارة - الجزائر، ص718.

² سليمة بن عائشة، ذهبية بن عبد الرحمان، مصطفى طويطي، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين القطاع المالي، مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 13، العدد02، 2024، جامعة غرداية، الجزائر، ص 51، 52 .

للإشراف مجموعة من الإجابات الصحيحة التي تصحب إدخال البيانات، بينما يتضمن التعلم غير الخاضع للإشراف الأنظمة التي تحدد أنماط البيانات التي يمكن أن تكون غير خاضعة للضبط.

وفي هذا الصدد يمكننا أن نعلم على تعريف المؤلف (R. Jesse Mc Waters) وآخرين للذكاء الاصطناعي باعتباره مجموعة من تقنيات التعلم الذاتي والتنبؤ التكييفية التي تعزز القدرة على أداء المهام، بما في ذلك المهام الإدارية بشكل أسرع وأفضل من البشر، مما يمكن الأخير من التركيز على الأنشطة ذات القيمة الأعلى.¹

3- استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة

يمكن لمزاوي مهنة المحاسبة استخدام الذكاء الاصطناعي والاستفادة من مزاياه العديدة بطرق مختلفة بما يسمح بتبسيط العمليات وتقليل الجهد والتكلفة وتحسين قدرات المحاسبين على اتخاذ القرار وفيما يلي بعض المهام المحاسبية التي يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي من خلالها:

■ **المعالجة الآلية للبيانات:** يمكن للأنظمة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي استخراج البيانات المالية من مصادر مختلفة مثل: الفواتير والإيصالات وكشوف الحسابات المصرفية، وتعبئة برامج المحاسبة تلقائياً، وهذا يقلل من جهود إدخال البيانات بدوياً ويقلل من مخاطر الأخطاء، مما يؤدي إلى توفير الوقت وتحسين الدقة.

■ **تحليل البيانات المالية:** يمكن الذكاء الاصطناعي من تحليل البيانات المتطورة، مما يسمح للمحاسبين تكوين آراء قيمة من كميات كبيرة من البيانات المالية، ويمكنهم من تحديد الاتجاهات والحالات الاستثنائية والارتباطات، وتوفير المدخلات للتنبؤ المالي وإعداد الموازنات وعمليات صنع القرار.

■ **الكشف عن الاحتيال وتقييم المخاطر:** يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي اكتشاف الأنماط التي تدل على وجود أنشطة احتيالية من خلال تحليل المعاملات المالية وبيانات الموردين وغيرها من المعلومات ذات الصلة، يمكن لهذه الأنظمة تحديد المعاملات المشبوهة أو العمليات غير العادية، مما يساعد في منع الاحتيال المالي والكشف المبكر عنه.

■ **اعداد القوائم المالية وتحليلها:** يعمل الذكاء الاصطناعي على تبسيط عملية اعداد القوائم والتقارير المالية من خلال تجميع البيانات وتصنيفها وإعداد التقارير، كما يضمن الامتثال للمعايير المحاسبية ويحسن الدقة ويقلل الوقت اللازم لإعداد التقارير المالية، كما يمكن الذكاء الاصطناعي أيضاً من اجراء تحليل مالي معمق واستخراج النسب المالية ونسب السيولة والربحية ومختلف مؤشرات الأداء المالي الأخرى.

¹ ، عبد المؤمن عبيد، الجوانب التنظيمية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، المجلد 07، العدد 4، 2022، جامعة الاخوة منتوري، قسنطينة -1 - الجزائر - ص 413.

■ **ادارة المخاطر والتدقيق:** يمكن للأنظمة القائمة على الذكاء الاصطناعي تقييم المخاطر المالية من خلال تحليل البيانات التاريخية واتجاهات السوق وعوامل المخاطر. كما أنها تزود المدققين أيضا بأدوات متقدمة لتحديد مجالات الرقابة الداخلية وتحسين دقة وفعالية ممارسات ادارة المخاطر.¹

4- العوائق والتحديات في استخدام الذكاء الاصطناعي في المحاسبة

أثبت الذكاء الاصطناعي كفاءته وقدرته الكبيرة على تسهيل المهام المحاسبية وبطرق مختلفة، غير أن ذلك لا ينفى وجود مجموعة من الجوانب السلبية والعوائق الناتجة عن اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبي والتي تتمثل في:

● **التكلفة الكبيرة للأجهزة:** تتطلب أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي قدرا كبيرا من الأجهزة والحواسيب وهو ما يلزم المعالجة كميات هائلة من البيانات لبناء نظام الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه وعملية الحصول على هذا القدر الكبير من الأجهزة وتمويلها يمثل تحديا للشركات، وخاصة للشركات الصغيرة والشركات الناشئة. وقد جعل نظام المعالجة المتوازية والحوسبة السحابية هذا ممكنا إلى حد ما، ولكن مع زيادة حجم البيانات، لم تعد هذه المنتجات موثوقة حيث أصبحت الحوسبة أكثر تعقيدا.

● **الموثوقية:** كان هناك عدد قليل من المنظمات المهتمة باستثمار الأموال في المنتجات القائمة على الذكاء الاصطناعي، ونظرا للاستخدام القليل لمنتجات الذكاء الاصطناعي، فإن أغلب المنظمات لم تهتم بالاستثمار في منتجات الذكاء الاصطناعي، كما أنه لا يوجد عدد كاف من الأشخاص الذين يجيدون استخدام التقنيات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي التي تعمل بصفة آلية، وعليه لا يتم تقبل مثل هذه الآلات التي تفكر وتعمل من تلقاء نفسها، فالذكاء الاصطناعي لا يزال بمثابة صندوق أسود يصعب تقبله كما أن الخوارزميات المتعلقة به معقدة وصعبة التفسير، كما أن المنظمات التي تعمل على المنتجات القائمة على الذكاء الاصطناعي لا يمكنها توضيح رؤيتها بوضوح وما حققته بمساعدة تقنيات الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يثير الشك في نتائجها وما إذا كانت قرارات الإخراج مثالية أم لا.²

¹ نجاة بن تركية، دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة و أثره على مستقبل مهنة المحاسبة في الجزائر، مجلة المنهل الاقتصادية، المجلد 07، العدد 02، 2024، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، ص 423، 424.

² نجاة بن تركية، دمج تقديرات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة وأثره على مستقبل مهنة المحاسبة في الجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 02، 2024، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة - الجزائر، ص 423 و 424.

5- علاقة الذكاء الاصطناعي بالمحاسبة الإلكترونية:

يشرح هذا الجانب علاقة استخدام الذكاء الاصطناعي بالمحاسبة الإلكترونية وبالتحديد المستوى المتقدم منه في علم المحاسبة بشكل عام، وربما يمكن الاتفاق على أن جميع أنواع الذكاء الاصطناعي الأكثر تطوراً تتفق في تلك العلاقة من خلال مايلي:

➤ **العائد والفائدة:** العلاقة هنا هي أنه في حالة إجراء مقارنة بين الأساليب التقليدية المستخدمة في علم المحاسبة مثل نقل المعلومات والتواصل وتخزينها وحمايتها وغيرها وبين الأساليب الأكثر تقدماً باستخدام الذكاء الاصطناعي، يتضح أن الأخير يحقق العائد والفوائد لجميع الأطراف المعنية.

➤ **التكلفة والأعباء:** مقارنة بالفوائد المحققة في إتباع أساليب وصور الذكاء الاصطناعي بالتكاليف والأعباء فهي تحقق الجدوى الاقتصادية المطلوبة خاصة إذا أخذنا في الاعتبار انخفاض درجة الأخطاء وزيادة الموضوعية وسرعة الوصول إلى تلك المعلومات في الوقت المناسب.

➤ **المرونة:** من خلال حقيقة أن المعلومات المالية وغير المالية تعكس النتائج فوراً بعد استخدام إحدى طرق أو أشكال الذكاء الاصطناعي.

➤ **التحكم في درجة المخاطر:** انخفاض درجة التعرض للمخاطر المرتبطة بالمعلومات والبيانات التي واجهتها الطرق التقليدية للتعامل معها من حيث الاسترجاع والحفظ وغير ذلك من الصور.

➤ **خصائص المعلومات المحاسبية:** وهي علاقة ارتباط بين إدخال أساليب الذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات المحاسبية ، على وجه التحديد عبر مجموعة من الخصائص.

➤ **جودة التقارير المالية:** يتجلى ذلك في سهولة وبساطة العرض والإفصاح عن التقارير المالية المنشورة إلكترونياً على المواقع الإلكترونية للجهات المحاسبية، ولعل هذه العلاقة بدورها تتماشى مع الجوانب السابقة لأن كل منها يعمل على تحقيق جودة التقارير المالية.¹

رابعاً: التحول من النظم المحاسبية التقليدية إلى نظم الرقمنة المتكاملة

1- تعريف التحول الرقمي:

يعرف التحول الرقمي بأنه عملية انتقال الشركات الى نماذج عمل تعتمد على التقنيات الرقمية لدعم تطوير وابتكار ما يقدم من منتجات وخدمات، وتوفير قنوات جديدة للتسويق وفرص عمل تزيد من قيمة منتجاتها سواء سلع او خدمات، كما عرف أيضا بأنه التغيير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية لأحداث تغيير جذري في

¹ أسماء بن حمادة ، محمد سيد ، أثر ادخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي على برمجيات المحاسبة الالكترونية، مجلة الاقتصاد الجديد ، المجلد 13، العدد 2 ، 2022، ص761.

طريقة العمل ولخدمة المستفيدين بشكل أسرع وأفضل. كما عرف التحول الرقمي بأنه استخدام التكنولوجيا لتحسين الأداء أو الوصول إلى المؤسسات بشكل أساسي واستخدام التطورات الرقمية مثل التحليلات والتنقل والوسائط الاجتماعية والأجهزة المدججة الذكية، مع تحسين استخدامهم للتقنيات التقليدية مثل تخطيط موارد المؤسسات، وتغيير علاقات العملاء والعمليات الداخلية، يرى الباحث أن التحول الرقمي يعني تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات الكترونياً بحيث تلي حاجيات المستخدمين.¹

فقد وصف دانيال بيل bell لرقمنة سنة 1973 كجزء من التحول نحو مجتمع ما بعد الصناعة، حيث تلعب التكنولوجيا دوراً أساسياً في إدارة البيانات وتحليلها، مما يعزز الكفاءة والابتكار في مختلف القطاعات. أما دون تابسكوت Tapscott فقد عرف الرقمنة على أنها عملية تحويل البيانات والمعلومات إلى شكل رقمي يمكن من المعالجة الإلكترونية، مشيراً إلى دورها الأساسي في خلق اقتصاد رقمي يعتمد على الشبكات الذكية والتقنيات الحديثة.

و في تعريف آخر لكل من برنين وكريس Brennen & Kreiss الرقمنة بأنها عملية تحويل البيانات من شكله التناظري إلى شكل رقمي باستخدام التكنولوجيا، مع التركيز على الفرق بين "Digitization" (رقمنة البيانات) و "Digitalization" (التحول الرقمي للعمليات).²

2- مقومات التحول الرقمي

إن التحول الرقمي لا يعني استخدام التكنولوجيا داخل مجال أو قطاع واحد فقط، بل هو برنامج شامل كامل لتقديم الخدمات للعملاء لجعل الخدمات تتم بشكل أسرع وأسهل، كما أن التحول الرقمي يساهم في ربط جميع المجالات أو القطاعات المختلف بعضها ببعض بحيث يمكن إنجاز الأعمال المشتركة بمرونة وانسجام عال. كما إن عملية التحول الرقمي في المنظمات يعتمد بشكل مباشر على تفاعل جميع الأطراف المعنية بالتحول من الأنشطة والعمليات والتقنيات التكنولوجية الحديثة والهياكل التنظيمية المرنة وقنوات الإتصال وتبادل البيانات والمعلومات بالإضافة إلى المشاركة الفعالة للعاملين كجزء أساسي في تنبؤ فلسفة التحول الرقمي بالإضافة إلى الدعم الكامل من الإدارة العليا في متابعة وتنفيذ التحول الرقمي، ولتحقيق سرعة ودقة عالية في العمليات التشغيلية نظر لحساسيتها العالية، مما أدى إلى زيادة الإهتمام بمرونة ووضوح أعمال المنظمة والتأكد من مواكبة التطور التكنولوجي الذي أثبت فعاليته في خدمة عالم المال والأعمال ولتطبيق استراتيجية التحول الرقمي في

¹ د إسماعيل عثمان شريف اسحق، التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 05، العدد 02، 2022، كليات بريده المملكة العربية السعودية، ص 407.

² تاوي أكرام، واقع أنظمة المعلوماتية المدمجة الإدارة الميزانية واقع أنظمة المعلوماتية المدمجة والمحدد في ظل تطبيق برنامج رقمنة المالية العمومية في الجزائر، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 15، العدد 1، 2025، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان 191.

منظمات الأعمال تعتمد على التنسيق والتكامل المستمر والمرن من خلال قنوات الإتصالات والهياكل التنظيمية المرنة التي تسمح بتدفق البيانات والإجراءات التشغيلية والمتابعة والتقييم المستمر بخطوات تنفيذية بعد المراجعة والإختبارات الجزئية قبل انطلاق الخدمات الرقمية والتحديث المستمر فيها، وتسمح التقنيات الجديدة مثل تحليلات البيانات الضخمة والذكاء الإصطناعي لمنظمات الأعمال بإنشاء نماذج خدمات و أعمال جديدة وأتمتة وروبوت في عمليات وخطوات إعداد القوائم المالية.

وللتحول الرقمي العديد من المزايا لجميع الأطراف للعملاء والمنظمات والمجتمع ككل ومنها:

- تحسين الكفاءة التشغيلية وتنظيمها، وتوفير التكلفة والجهد بشكل كبير.
- يوفر فرص جديدة لخلق منتجات رقمية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والإتصالات مع الدعم المستمر للإبتكار والتجديد.

- التعرف على أنماط السلوكية للعملاء وتقديم منتجات رقمية تلي احتياجاتهم من خلال تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للعملاء من خلال التوسع والإنتشار في نطاق أوسع والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء.¹

وإستكمالاً لما سبق تشير أدبيات التحول الرقمي إلى وجود مصطلحين يرتبطان إرتباطاً وثيقاً بمصطلح التحول الرقمي، وكثيراً ما يستخدمان بطريقة خاطئة للتعبير عن التحول الرقمي وهما: الرقمنة، والمعالجة الرقمية وذلك على الرغم من أن لهما طبيعة مختلفة عن التحول الرقمي ولذلك حاول الباحثون وضع حدود واضحة لهذا المصطلحات لتجنب الخلط بينها.

حيث يشير مصطلح الرقمنة Digitization إلى العملية التقنية لتحويل البيانات الورقية التي تم إنشاؤها مسبقاً من الصيغة التناظرية إلى التنسيق الرقمي باستخدام أنظمة ثنائية، بحيث تخلق قدرات هائلة لتخزين هذه المعلومات ومعالجتها ونقلها عبر أجهزة الحاسوب أي أن الرقمنة تعني التحول من العمليات الورقية إلى استخدام الحاسب الألى في عمليات الشركة.

أما مصطلح المعالجة الرقمية Digitalization فيشير إلى استخدام التقنيات الرقمية لتطوير عملية تجارية جديدة لخلق قيمة للعملاء، حيث تستهدف المعالجة الرقمية في الأساس إلى الاستفادة من المعلومات الرقمية لتعزيز الكفاءة والفعالية داخل المنظمات.

¹ حسن حسن أحمد الشهير، أثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسب المالية، مجلة البحوث المالية والتجارية المجلد 26 العدد الاول: 2025، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، قسم المحاسبة ص 323.

ويمكن للباحث إيجاز مقارنة بين مصطلحات الرقمنة والمعالجة الرقمية والتحول الرقمي وذلك من خلال الجدول التالي.

¹الجدول 02: المقارنة بين مصطلحات الرقمنة والمعالجة الرقمية والتحول الرقمي

وجه المقارنة	الرقمنة	المعالجة الرقمية	التحول الرقمي
نطاق التركيز	تحويل البيانات	معالجة المعلومات	الاستفادة من المعرفة
الهدف	تغيير الصيغة التناظرية الى تنسيق رقمي	اتمة المعلومات الحالية للشركة	تغيير ثقافة الشركة وطريقة عملها
المهمة	تحويل المستندات الورقية والصور والميكروفيلم الى تنسيق رقمي	انشاء عمليات رقمية بالكامل	انشاء شركة رقمية جديدة او التحول الى شركة رقمية
الأدوات	اجهزة الحاسوب ومعدات التحويل/التشفير	انظمة تكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الحاسوب	مصنوفة التقنيات الرقمية الجديدة
التحديات	حجم المواد	التكلفة	مقاومة التغيير لدى العاملين
أمثلة	المسح الضوئي لاستمارات ومستندات التسجيل	عملية تسجيل الكترونية بالكامل	كل شيء الكتروني بدا من التسجيل حتى تسليم المحتوى

المصدر: ¹حسن حسن أحمد الشهير، أثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسب المالية، مجلة البحوث المالية والتجارية المجلد 26 العدد الاول: 2025، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، قسم المحاسبة ص 323.

3- مزايا التحول الرقمي لمهنة المحاسبة

يؤدي تطبيق التحول الرقمي إلى تقديم العديد من المزايا لمهنة المحاسبة ومن أهمها:

- _تخفيض التكلفة: يؤدي تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي إلى تخفيض تكلفة الاحتفاظ بسجلات المعاملات، كما يمكن لأي شخص لديه السلطة الوصول إليها في أي وقت.
- _التركيز على أنشطة إضافة القيمة: نظراً لأن المحاسبة على أساس رقمية سوف تلغى العديد من العمليات التقليدية كعمليات حفظ السجلات مما يوفر الموارد المستخدمة في ذلك.
- _الحد من الاحتيال: نظراً لأن السجلات في ضوء التحول الرقمي سوف تكون في مأمن وحتى إذا تم تغييرها فسوف يكون من السهل تتبعها وتقليل فرص التلاعب بها بشكل كبير.
- _القضاء على الحاجة إلى التسويات: نظراً لكون العمليات تسجل آلياً مع التحديث التلقائي لدفتر الأستاذ فلن تكون هناك حاجة لأجراء أي تسويات محاسبية كما هو معمول بها تقليدياً.
- _انخفاض الأخطاء: بمجرد إدخال البيانات رقمياً تقوم العقود الذكية بالتحقق منها، مما يجعل العديد من الوظائف المحاسبية تؤدي تلقائياً ويقلل من الأخطاء.

¹حسن حسن أحمد الشهير، أثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسب المالية، مجلة البحوث المالية والتجارية المجلد 28، العدد الاول: 2025، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، قسم المحاسبة ص 322.

_تقليل وقت المراجعة: يمتلك دفتر الأستاذ الموزع القدرة على تقليل عمليات المراجعة من خلال العقود الذكية.

الفرع الرابع: توجهات مهنة المحاسبة في ظل التحول الرقمي

حيث سنتطرق فيما يلي إلى أهم التكنولوجيات الرقمية التي مست مختلف مهن المحاسبة.

_ أتمتة العمليات المحاسبية وتحليل البيانات: تؤدي أتمتة العمليات المحاسبية إلى إلغاء سوء الفهم والتقليل من الأخطاء بصورة أكثر دقة مما كانت عليه من قبل، وكذلك المساعدة في الوصول إلى القرارات المعتمدة على البيانات بشكل أسرع، وهذا يجعل العمليات المحاسبية أكثر سهولة.

_المحاسبة السحابية: تعرف المحاسبة السحابية على أنها " تطبيقات خاصة بالمعالجة المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي يقوم المستخدم بإرسالها وتتم جميع وظائف التطبيق غير الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم، المحاسبة السحابية هي عبارة عن خدمات تعتمد وبشكل مباشر على شبكة الإنترنت، حيث بوجود هذه الأخيرة بتدفق جيد تكون الخدمات السحابية تسير بشكل جيد، وبغياب الإنترنت أو ضعفها تصبح خدمات المحاسبة السحابية بطيئة إلى درجة توقف العمل بأكمله.

_الذكاء الاصطناعي: يتم اعتماد برمجيات المحاسبة الرقمية القائمة على الذكاء الاصطناعي كأحد أدوات إدارة المخاطر من أجل المنة العمليات المحاسبية وكذا تحسين ودقة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية، وزيادة شفافية العمليات، وتوفير أساليب عمل مرنة بالإضافة إلى توليد حكم رشيد لإنتاج معلومات محاسبية عالية الجودة، وتقليل القوى العاملة، وبسبب إدخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي سيتم الاستغناء تدريجياً على المحاسبين التقليديين غير المتمكنين من التكنولوجيات الحديثة.

البيانات الضخمة Big Data: إن تحليل البيانات الضخمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تعتبر ذات أهمية كبيرة خاصة في مجال التدقيق، حيث الهدف الأساسي منها هو جعل عملية التدقيق التقليدية أكثر ذكاءً وفعالية مع تقديم تحليلات ذات أهمية للمستخدمي البيانات المالية، وتقييم مخاطر الأعمال التشغيلية بشكل أفضل، وتكثيف عمل المدققين لتقديم تدقيق أكثر صلة.

أنترنت الأشياء: ويقصد به من جميع أنواع الأجهزة والوسائل المتصلة بشبكة الإنترنت والتي تشمل على جميع أنواع الأجهزة الإلكترونية الحديثة، مما يسمح لها بالاتصال والتفاعل وتبادل البيانات فيما بينها دون أي تدخل يذكر للشخص البشري، فالعنصر البشري في أنترنت الأشياء تكمن وظيفته في تقديم المشورة وخدمات أخرى إضافية للعملاء.¹

¹ محمد الصالح بلول، تحديات التحول الرقمي في بيئة المحاسبة الجزائرية، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 9، العدد 02، 2024، كلية العلوم الاقتصادية التجارية، علوم التسيير جامعة البويرة الجزائر، ص87_88.

4- أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية:

يتمثل التحدي الذي يواجه المحاسبة في ظل التحول الرقمي، النظر في مفهوم التقارير المالية، ويمكن للمحاسبين الاستفادة من التحول الرقمي للخروج من دور المحاسبة التقليدي نحو استراتيجية جديده تدعم دور المحاسبين، والعمل على سدة الفجوة بين تكنولوجيا التحول الرقمي والمعلومات المحاسبية، ويمكن أن يؤثر التحول الرقمي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على النحو التالي:

1- الموثوقية: تساعد بيانات الصور والفيديو والبيانات الصوتية من تسجيل للاجتماعات وآراء العملاء وقياس مدى رضا العملاء عن الخدمات والمنتجات التي تقدمها الشركات، علاوة على البيانات النصية للمستندات غير المالية مثل رسائل البريد الإلكتروني وصفحات الويب، تأكيد على مدى موثوقية البيانات.

2_ التمثيل الصادق: تعتبر القابلية للمقارنة والفهم من الخصائص الاساسية للتمثيل الصادق للقوائم المالية، وتساعد الصور والفيديوهات والبيانات الصوتية والنصية على تحقيق القابلية للمقارنة والفهم.

وعليه يمكننا تعريف مهنة المحاسبة، بأنها تلك المهنة التي تحتوي على العديد من الوظائف الهامة والمعقدة، كتقدير تأثير التدفقات النقدية المستقبلية، وإجراء تعديلات على الميزانيات، وأيضا المساعدة في إدارة مخاطر السيولة وترتيب العقود وتعديلها، والمساعدة في الاستثمار الأمثل للموارد، ومراجعة تكاليف الانتاج وجميع الخدمات اللوجستية ذات الصلة، ومراعاة استمرارية الفرص، للوصول إلى معلومات نهائية موثوقة عن وضع الشركة، التي يتم استخدامها من قبل العديد من الاطراف ذو مصلحة (المساهمين، الموردین، الهيئات المالية، الضرائب) في اتخاذ القرار ، عرفت مهنة المحاسبة تطورا سريعا بعد ظهور الحاسوب والإنترنت خاصة عندما تم استخدامها في الممارسات المحاسبية اليومية، الا أن ما أحرزته المهنة من تطور خلال العقدين الماضيين قد فاق تطورها السابق خاصة مع ظهور مصطلح كل من الرقمنة و التحول الرقمي الذي انتشر انتشارا كبيرا في عصرنا هذا و مختلف التقنيات المصاحبة له قد جعلت مهنة المحاسبة تسعى الى مواكبة هذا التحول بسرعة كبيرة خلال فترة زمنية قصيرة¹.

الجدول رقم 03: مقارنة بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة الحديثة

المحاسبة الحديثة	المحاسبة التقليدية	
المحاسبة الحديثة	المحاسبة التقليدية	الوقت
بواسطة البرمجيات المحاسبية، يمكن إدخال البيانات مرة واحدة وحفظها، ويتم	تتطلب وقتا طويلاً لإجراء العمليات المحاسبية	

¹ نور الهدى مراح، محمد طويلب، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، 2022، جامعة الجزائر 3، الجزائر، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، ص 29 ص 30.

والسرعة	بسبب العمل اليدوي والتدقيق البدوي، كما أن عملية الوصول للمعلومات تتطلب وقت جد طويل.	توليد التقارير بسرعة وبدقة، كما يمكن الوصول الفوري إلى المعلومات بمجرد توفرها في النظام.
صحة ودقة	تم الاعتماد على العمليات اليدوية التي كانت أكثر عرضة للأخطاء البشرية نتيجة إدخال البيانات بدويا والتدقيق البدوي، فعند حدوث الأخطاء كان يتطلب وقتا طويلا للعثور عليها وتصحيحها يدويا.	يتم استخدام البرمجيات والأنظمة المحاسبية الحديثة لتقليل الأخطاء البشرية وزيادة دقة الحسابات بشكل كبير، مما يحسن من دقة المعلومات المالية ويقلل من احتمالية الأخطاء، كما يمكن تحديد وتصحيح الأخطاء بسرعة ودقة، مما يساهم في تحسين صحة البيانات المالية.
التكاليف	يتم استخدام الورقة والقلم في نظام المحاسبة اليدوي وهو أرخص مقارنة بالطريقة الحديثة بشكل عام.	تتضمن هذه المحاسبة تكاليف إضافية مثل شراء أجهزة الحواسيب وترخيص البرمجيات وشراء طباعة وتكاليف صيانة الأجهزة وتدريب الموظفين على استخدام النظام إلا أنها تتمتع بسهولة الاستخدام.
النسخ الاحتياطية والتخزين	في النظام اليدوي، يكون خطر فقدان البيانات حقيقيا نتيجة تلف الأوراق أو إتلافها، كما يمكن عمل نسخ يدوية من البيانات الأصلية، لكن هذا يمكن أن يكون مكلفا ويتطلب وقتا طويلا.	تقدم الطريقة الحديثة خيارات أفضل لحفظ ونسخ البيانات حيث يمكن الاحتفاظ بها على أقراص مضغوطة، أو محركات أقراص ثابتة محمولة أو خارجية، أو حتى عبر الإنترنت، كما يمكن إعداد نسخ احتياطية تلقائية بشكل يومي، مما يوفر حماية إضافية للبيانات، ففي حالة حدوث أي مشكلة يمكن استعادة البيانات بسرعة من النسخة الاحتياطية.

Source: Mithali Mehta, Comparative Study between Traditional way and modern way of Accounting. International Journal of Creative Research Thoughts ¹

المطلب الثالث : دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظم المعلومات المحاسبية

اولا: تعريف تكنولوجيا المعلومات وأهميتها

1- تعريف تكنولوجيا المعلومات

التعريف الأول: هي البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفعالية.

تعرف أيضا بأنها علم معالجة مختلف أنواع المعلومات عبر وسائل حديثة خاصة الحواسيب واستخدامها للمساعدة في إيصال المعارف الإنسانية والاجتماعية والعلمية المتعددة. إن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يتضمن كل ما يلي:

- كل ما هو جديد أو مكتشف أو مخترع من قبل العلماء والمكتشفين عبر العصور المختلفة.
- تعاملت هذه المستجدات مع مختلف أنواع المعلومات المكتوبة والمطبوعة والمسموعة والمرئية والإلكترونية والليزرية.

¹حسن حسن أحمد كشمير، أثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، مجلة البحوث المالية والتجارية المجلد 26 - العدد 01 2025، كلية التجارة جامعة بور سعيد قسم المحاسبة ص104.

● برز مصطلح تكنولوجيا المعلومات بشكل أكثر وضوحا بتفاعل استخدام الحواسيب مع ملحقاتها المختلفة من جهة.

● ومع الاتصالات الخاصة بعيدة المدى من جهة أخرى.

● ظهور الأجهزة والهواتف الذكية¹

التعريف الثاني: تكنولوجيا معلومات هي مجموعة من الأدوات والاساليب التي تستخدم لإنتاج وتجهيز وتقديم المعلومات للمستخدم وتشمل هذه الأدوات تقنيات تتعلق ببرامج الكمبيوتر والأجهزة التي تستخدم للتجهيز.

التعريف الثالث: هي الحصول على المعلومات وتشغيلها وتخزينها وتوصيلها في شكل معلومات رقمية أو صور أو حروف بواسطة الكترونات اعتمادا على استخدام الحاسب الآلي ووسائل الاتصال.

التعريف الرابع: تكنولوجيا المعلومات هي الأدوات والتقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية على اختلاف أنواعها وتطبيقاتها وتشمل كل من عتاد الحاسوب، والمكونات المادية للحاسوب، برامج الحاسوب، حيث تتضمن برامج الحاسوب كل من نظم التشغيل وبرامج تطبيقات وتكنولوجيا التخزين.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات على انها أداة تعتمد على جميع الوسائل والأجهزة المطورة للحصول على بيانات ومعالجتها وتخزينها وتحويلها الى معلومات ذات موثوقية وجودة عالية للاستفادة منها في الوقت المناسب والتي تساهم بدورها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

2- أهمية تكنولوجيا المعلومات:

إن التطور العلمي والتكنولوجي ساهم في تحقيق رفاهية الافراد ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما تبغته من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأفراد والوحدات الاقتصادية، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع افرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وتعود هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الى الخصائص التي تمتاز بها هذه الأخيرة. بمافيها الانتشار الواسع وسعة التحمل سواء بالنسبة لعدد الافراد المشاركين او المتصلين او بالنسبة لحجم المعلومات المنقولة كما تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات.²

¹ بن زاف، لبي، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات المحاسبية، الجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 03، العدد 1، 2020ص137،

² اعراب، ياسمين، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية. مذكرة ماستر لنيل شهادة ماستر أكاديمي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016، ص3-4

ثانيا: تأثير كفاءة تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية

1- كفاءة تكنولوجيا المعلومات في تحسين الدقة والسرعة في معالجة البيانات محاسبية.

إن تكنولوجيا معلومات وفرت إمكانية كبيرة لتحسين أداء نظام معلومات المحاسبية: وذلك من خلال:

السهولة وهي تعني إمكانية تطبيق وتنفيذ عمليات النظام بسهولة.

الدقة: ويقصد بها تطبيق وتنفيذ عمليات النظام بشكل صحيح ودون حدوث أخطاء أثناء عملية التنفيذ حيث تقوم بتكرار العمليات لأي عدد من المرات بدون أي خطأ أو تغيير بدقة متناهية في معالجة البيانات في الحالات التي تكون البيانات والتعليمات المقدمة إليها صحيحة وسليمة، وعلى افتراض أن الأجهزة تكون خالية من أي عطب، وإن الصيانة متوفرة لها بشكل مستمر.

السرعة: ويقصد بها قدرة النظام على تقديم معلومات للجهات المستفيدة في الوقت المناسب حي تكون مقيدة ومؤثرة في اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب حيث تعالج الحسابات الإلكترونية البيانات بسرعة هائلة جدا بحيث تستطيع ان تنفذ ما يزيد عن مليون عملية حسابية أو منطقية في ثانية واحدة.¹

وتعد السرعة احد اهم الاختلافات بين المحاسبة الالكترونية والمحاسبة التقليدية، وهذا بدوره يؤدي للتقليل من الوقت والجهد اللازم للقيام بالعمليات المحاسبية المختلفة، فعند استخدام برنامج محاسبة الكترونية فإنه يتم ادخال البيانات مرة واحدة ويتم حفظها، كما تعمل هذه البرامج على توفير التقارير بسرعة مقارنة مع المحاسبة التقليدية التي تحتاج لأيام من اجل إتمام هذه التقارير كما ان المحاسبة الالكترونية توفر إمكانية الوصول للمعلومات خلال دقائق معدودة مما يقلل من الوقت اللازم لإعداد التقارير والاجابة على الاستفسارات.²

حجم الذاكرة الكبير: حيث تمتلك الحاسبات الالكترونية التي تعمل بها الأنظمة الالكترونية ذاكرة قوية إذ تستطيع أن تخزن البيانات في الذاكرة الرئيسية أو الذاكرة الثانوية، كما يمكن استرجاعها من هذه الذاكرة في وقت زمني يقاس بأجزاء الثانية وأن خاصية التخزين والاسترجاع لكميات كبيرة من البيانات في فترات زمنية متناهية في الصغر تجعل من الحاسب وسيلة هامة تميزها عن غيرها.

-ويمكن تلخيص اهم تأثير تكنولوجيا معلومات على معالجة البيانات فيما يلي:

¹ محمد سالم علي، امينة، تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر، محاضر بقسم المحاسبة_كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس، 2021-العدد33، ص 233.

² محمد موسى عودة الحيارى، المحاسبة الالكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، مجلة العربية لنشر العلمي، العدد 41 ، 2022، ص

-تقليل مساحات خزن البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها الى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية وكذلك إمكانية تحديث "Update" هذه البيانات المخزنة أولاً أول وذلك من خلال مواقع الوحدة الاقتصادية على الانترنت والانترنت او الاكسترنات أو غيرها من الشبكات.

_ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال توفر أدوات اقتصادية فعالة لتخزين واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها الى متخذي القرار في الوقت المناسب وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية نظام المعلومات المحاسبية واتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها.¹

2- كفاءة التكنولوجيا في تخفيض التكاليف وزيادة الإنتاجية

2-1- خفض التكاليف:

إن تخفيض التكاليف يعتبر من اهم الفوائد التي تجنيها منظمات الاعمال جراء استخدامها لتكنولوجيا معلومات الاتصال في عدة مجالات أهمها تأدية الاعمال والمهام الكتابية بطريقة آلية كذلك استخدام الحسابات الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون كما تستخدم في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب.²

_ان تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات وإعادة التنظيم وكذلك تخفيض حجم الجهاز الإداري وبالأخص الإدارة الوسطى فضلاً عن العمالة المستخدمة في الإنتاج وكذلك يؤدي الى تخفيض تكاليف المعالجة المحاسبية.³

2-2- زيادة الإنتاجية:

¹ محمد سالم علي، أمينة، تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر، محاضر بقسم المحاسبة_كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس، العدد33، 2021، ص 233.

² يوسف محمد سليمان، هدى ، آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية، محاسبة، العدد 50-مجلة العربية للنشر العلمي، 2022، ص 362

³ محمد سالم علي، أمينة، تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر، العدد33، محاضر بقسم المحاسبة-كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس، 2021، ص236.

ويقصد بها تنمية إنتاجية الموارد البشرية والمادية والطبيعية كما وكيفيا، من أمثلها:

زيادة إنتاجية عمال المصانع

زيادة إنتاجية عمال المكاتب

زيادة إنتاجية الموارد الطبيعية.

لقد اثبتت تكنولوجيا المعلومات قدرة فائقة على تقليل كلفة الإنتاج والخدمات من خلال تقليل العمالة، وتوفير المواد الخام الوسيطة، وتقليل الفاقد في استغلال الطاقة، إن تكنولوجيا المعلومات هي الوسيلة الفعالة لتحقيق الامتة الشاملة، فهي حلقة الوصول التي تربط مطالب السوق وانشطة التصميم والإنتاج والتوزيع في منظومة متكاملة، ومن جانب آخر ساعدت نظم المعلومات على زيادة رقابة الإدارة على أداء العمالة وضبط جودة الإنتاج أما فيها يخص زيادة إنتاجية عمال المكاتب فيتضح ذلك من خلال ظهور أتمتة المكاتب وذلك من بهدف زيادة فعالية التواصل بين موظفي المكاتب وبين مراكز الإدارة والفروع ذلك لسرعة انتاج الوثائق وتبادلها وتسهيل وضبط عمليات حفظ السجلات واستخراج الكشوف وعمل التقارير.

- لا يقتصر دور تكنولوجيا المعلومات على زيادة إنتاجية الموارد البشرية والمادية، بل امتدت أيضا لتشمل إنتاجية الموارد الطبيعية بترشيد استغلال الموارد الزراعية للتسهيل في تطبيق أساليب الهندسة الوراثية وأساليب بحوث العمليات لزيادة إنتاج البيض واللحوم.¹

ثالثا: كفاءة التكنولوجيا في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

تعد جودة المعلومات المحاسبية كمييار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والافصاح المحاسبي في التقارير المالية بما يتيح الاختيار أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيد قراراتهم، أي ان المعلومات الجيدة هي الأكثر افادة في مجال ترشيد القرارات.²

حيث لعبت التكنولوجيا دورا هاما في تحسين الجودة المحاسبية وكان يكمن تأثيرها فيما يلي:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي وسيلة مهمة تستخدمها المؤسسات وتواجه بها تحديات العصر وذلك من خلال معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات محاسبية، ما يفرض استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في

¹ يوسف محمد سليمان هدى، آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية _محاسبة_ بلدية بيرين الجديدة، مجلة العربية للنشر العلمي، العدد خمسون، 2022، ص361.

² اعراب ياسمين، 2016، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة نيل شهادة الماستر اكايمي جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016، ص12.

تطبيقات نظام المعلومات المحاسبي وفي مقدمتها الحاسوب وملحقاته ووسائل التخزين وشبكات الاتصال، وذلك لما لها من أثر على مقومات وأهداف النظام المحاسبي.

وقد تبين من خلال الدراسات السابقة أن لتكنولوجيا المعلومات أثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال تأثيرها على مقومات النظام والمتمثلة في المستندات والدفاتر والسجلات ودليل الحسابات والتقارير المالية، كما أن لتكنولوجيا المعلومات أثر على أهداف نظام المعلومات المحاسبي من خلال قدرتها على تسجيل البيانات وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية المعقدة.¹

بات الاهتمام بالحصول على المعلومات بصورة سريعة وسهلة ام جعلنا نقف افقا، حيث أصبح كل ما نهتم به هو ارسال واستقبال المعلومة فقط، فالتركيز الان في تكنولوجيا المعلومات ينصب على فعالية المعلومات وسرعتها وليس على أهميتها وقد وقع تأثير تكنولوجيا المعلومات على المعلومات المالية في كل المراحل التي تمر بها معالجة وتنظيمها، حفظا وتخزينها، بثا وتوصيلا، ويظهر من خلال تغيير الأساليب اليدوية في معالجة المعلومات بالطرق الآلية الالكترونية ويتجلى هذا التغيير على مستويين هما:

■ **المستوى الأول:** التطور الملحوظ على مستوى مؤسسات المعلومات من مكاتب ومراكز المعلومات، ودور اشراف عن طريق ادخال عمل الحسابات في كل وظائفها لعملية الامتة.

■ **المستوى الثاني:** لقد أدى التلاقي بين تكنولوجيا المعلومات إلى ظهور مؤسسات جديدة ومستحدثة للمعلومات مستفيدة من الثورة الهائلة في تكنولوجيا المعلومات كالبنوك وقواعد المعلومات، ولقد أتاحت تكنولوجيا المعلومات مميزات هائلة للمعلومات وجعلتها تتميز بالجودة من جميع الجوانب فاستخدام التقنيات الحديثة للمعلومات اليوم من أجل معالجة المعلومات وتبادلها وبالأخص منها المعلومات الرقمية أصبح ضرورة حتمية.²

رابعا: تأثير البرامج الالكترونية والتحديثات على نظام المعلومات المحاسبي

1- مفهوم البرامج المحاسبية الالكترونية

هو نظام محوسب يقوم بجمع البيانات المالية وتسجيلها وتخزينها ومعالجتها لإنتاج المعلومات لصناع القرار، وهي تشمل المستخدمين والاجراءات والبيانات والتعليمات والبرمجيات والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والضوابط الداخلية والتدابير الأمنية.³

¹ يوسف محمد سليمان هدى، آثار استخدام التكنولوجيا على النظم المحاسبية_محاسبة، ص363.

² د.محمد عبد الماجد بوركايب و اخرون، مساهمة التكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية، مجلة محاسبة تديق مالية ، المجلد 1، العدد2، 2019، جامعة جيلاني مونغامة بحميس مليانة، مخبر الاقتصاد الرقمي ، الجزائر، ص71.

³ بن باير ريمة 2023، البرامج المحاسبية الالكترونية وأثرها على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 12، العدد2، 2023، ص166.

تعتبر البرامج المحاسبية الحوسبية من أهم نظم المعلومات الإدارية الحديثة، وتعتمد على ترابط وتكامل الجهود البشرية ذات الكفاءة العالية، حيث يسهل التعامل مع البيانات من حيث امكانية تجميعها من مصادرها المختلفة وتقوم بحفظها ونقلها وتحليلها واسترجاعها لإجراء عمليات تشغيلية معينة وصولا الى إصدارها كمعلومات ومخرجات من خلال اعداد قوائم مالية وتقارير دقيقة في التوقيت المناسب، ويعتمد عليها في اتخاذ العديد من القرارات.

- نظام يستند الى مجموعة من الأجزاء المادية والبشرية لتنفيذ مجموعة من العمليات والإجراءات على البيانات المالية للمؤسسة وفق المعايير والقرارات المحاسبية المتعارف عليها بهدف توفير معلومات دقيقة تساعد الإدارة والمستخدمين في القيام بالمهام واتخاذ القرارات.

_ البرنامج الحاسبي هو نظام معلومات للبيانات المالية والإدارية ويعتبر أحد مكونات النظام الشامل في المؤسسة، يختص بتجميع وترتيب ومعالجة وتحليل المعلومات المالية الملائمة وتوصيلها إلى الأطراف ذات الصلة لاتخاذ القرارات المناسبة.

-وتعرف البرامج المحاسبية الحوسبية بأنها أحد مكونات التنظيم الإداري للمؤسسة تختص بتجميع وتصنيف ومعالجة وتوصيل المعلومات المالية لمساعدة متخذي القرار والأطراف ذات العلاقة. ومن خلال هذه المفاهيم يمكن استنتاج الآتي:

1- البرامج المحاسبية الحوسبية لا تعتبر بديلا لنظم المعلومات الإدارية أو المركزية ولا منفصلا عنها، وانما تعتبر أحد أهم النظم الفرعية للمعلومات المالية والادارية في الوحدات الاقتصادية.

2- البرامج المحاسبية الحوسبية تسعى بشكل رئيسي لتحقيق هدف محدد وهو توفير المعلومات المالية اللازمة لمساعدة الأطراف ذات العلاقة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.¹

-يمكن تعريف البرمجيات بشكل عام بأنها وسيلة يتم من خلالها التخاطب بين المستخدم والحاسوب، والبرمجيات الحاسبة عبارة عن مجموعة من البرامج التي يزود بها الحاسوب، من أجل أداء وظائف معينة: اعداد ومسك الحاسبات او اعداد الميزانيات او غير ذلك من العمليات وعليه فإن هذه البرمجيات تضمنت قيام حاسوب بأداء المهام المطلوبة منه بشكل صحيح وبالطريقة التي يرغب بها المستخدم.²

2- أثر البرامج المحاسبية الالكترونية على مخرجات نظام المعلومات المحاسبية:

¹ شري فردوس، قويدري مرضية، أثر استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة معلومات محاسبية ، مذكرة مقدمة لاكمال متطلبات شهادة ماستر - ورقة ص 3، 4.

² دخلي عبد الرحمان ، دور البرامج المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 15، العدد 1، 2024، ص 189.

إن الفوائد المحققة من المحاسبة الالكترونية تتمثل في المرونة المتحققة على إنتاج معلومات متعددة من حيث الكم والنوع في ظل جميع البدائل الممكنة بوقت قصير جدا، وعلى درجة عالية من الدقة بمعنى أن استخدام الوسائل الالية يسهم في تحقيق وتوافر الخصائص النوعية الرئيسية في المعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية) كذلك فإنها توفر مستندات متعددة بعملية آلية واحدة ويوفر كمية هائلة من البيانات والمعلومات المحاسبية لأغراض مختلفة وان القدرة التخزينية العالية واسترجاع البيانات في وقت قياسي يزيد من مميزات هذا النظام كذلك فهو يهيئ الفرصة للوحدات الاقتصادية لبناء هيكلها التنظيمية بشكل أكثر مرونة حيث لديها تأخير في معالجة وتوصيل المعلومات خلال الهيكل التنظيمي وفي مثل هذه الحالة فان استخدام الحاسوب من شأنه ان يوفر المرونة في اختيار الهيكل التنظيمي الملائم بما يساعد في تقليص هذا التأخير. كذلك فان عامل الوقت حيث تولد التقارير والمعلومات المالية في اقل وقت ممكن بالإضافة الى عدد اقل من المعاملات الخاطئة كذلك فإن استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية يؤدي إلى عدد أقل من الموظفين وتحسين الإنتاجية، كذلك فإنها تؤدي إلى توفير في وقت التخزين، أما فيما يخص التكاليف فإن هذه البرامج تحتاج إلى أجهزة كمبيوتر وبرامج محاسبية، بالإضافة الى الحاجة الى المستشارين البرمجيين دون التكاليف الباهظة، التدريب المستمر للموظفين، كذلك فإن المؤسسة التي تستخدم هذه البرامج تحتاج إلى نظم حماية من اجل حماية المعلومات الخاصة بهم.¹

خامسا: التحديات والتوصيات في استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل نظم المعلومات المحاسبية

1- تحديات تطبيق تكنولوجيا المعلومات:

تقر مظاهر التأثير والمزايا السابقة الذكر كنتيجة حتمية بحقيقة الاثار العكسية التي تلازم بلا شك اعتماد نظام المعلومات المحاسبي وذلك من منطلق انه نظام قائم على تكنولوجيا المعلومات وليس بخصوص النظرة الضيقة التي تقوم على المحاسبة في حد ذاتها.

تعتبر السرعة اهم صفة في التكنولوجيا وأكثر ميزة تقدم للمؤسسة من استخدامها، في المقابل تعد تحديا مرهقا لها، لأنها أثرت على معالم بيئة الاعمال وزادت حركتها بشكل كبير مما وضع المؤسسة في سباق مع ذلك، وجعلها تبذل جهدا مستمرا بدافع مواكبة هذه الديناميكية من خلال تجديد أنظمتها المعرضة دائما للتقادم، لقد اصبح نظام المعلومات المحاسبي قيد الاستعمال في مواجهة مع الاحتياجات المتزايدة والتقلبات السريعة، بصورة تفرض التقسيم المستمر لعمليات الاعمال والابلاغ بسرعة عن أي تغييرات وتحديث نتائجه مباشرة، وهو ما يعتبر تحديا للاستجابة لمطالب المحاسبة عن اعداد التقارير في الوقت الفعلي ولا يخفى ان السرعة أدت من جهة أخرى

¹ بن باير ريمة ، البرامج المحاسبية الالكترونية واثرها على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الاعمال، المجلد 12، العدد 2، 2023، ص168.

الى تعقيد الاعمال وزادت من عدم اليقين فكان التحدي أيضا في البحث الدائم عن المعلومات الصحيحة ذات القيمة التنبؤية لأغراض التخطيط الاستراتيجي لمستقبل المؤسسة.

كان ينظر الى تكنولوجيا المعلومات في الكثير من الأحيان على انها أداة لتحقيق المزايا التنافسية، ولكنها لم تبقى على ذلك لان المزايا التي توفرها التكنولوجيا ستكون قصيرة المدى بحكم التطور المستمر وبذلك ستيح خصائصها الاصلية فرصا متساوية لكل المؤسسات، لهذا يكون من الضروري تغيير استخداماتها الى تركيز معالجة المعلومات كمحدد أساس ي للحفاظ على ميزتها التنافسية كأداة استراتيجية، أي ان تقوم المؤسسة بإجراء تطوير للعمليات من خلال ادماج تكنولوجيا جديدة والعمل على إدارة تحديات هذه التغييرات والتي تأخذ في الغالب ثلاثة اشكال في بيئة الاعمال.

1- تحدي الاختلاف المستمر ويستدعي ذلك ان يتسم النظام بالتكامل والمرونة الفائقة.

2- تحدي مطالب التسليم في الوقت، لذا يجب ان يتميز النظام بالسرعة للرفع من قدرته على الاستجابة.

3- تحدي الثقة، ويفترض من النظام سلامة العمليات وضمان الامن وجودة المعلومات.

دائما ما ينظر الى اعتماد نظام المعلومات المحاسبي كمدخل لتخفيض تكاليف وتحقيق الوفورات وكذلك التحكم الجيد وكفاءة العمليات، ولكنه في الجانب الاخر يعتبر كذلك استثمارا يتطلب مبالغ كبيرة او بالأحرى ميزانية مخصصة للإدارة المشروع وأيضا التكفل بعدة قضايا تزيد على كاهل المؤسسات الاقتصادية والتي ترتبط في الأساس بسرعة تغيير التكنولوجيا، وهي المتعلقة بالاهتمامات المالية، الإطار الزمني، توحيد المعايير والأنظمة القائمة، التدريب والخبرة التقنية الفردية والتنظيمية.¹

2- إجراءات الحد من مخاطر استخدام الحاسب الالكتروني على نظم المعلومات المحاسبية

إن معرفة التهديدات المحتملة التي يمكن ان تواجه نظم معلومات الحاسبة تمثل خطوة أولى باتجاه وضع خطط الحماية اللازمة وتعتبر عملية الحماية من المهام المعقدة والصعبة والتي تتطلب من الإدارة نظم المعلومات الجهد والتكلفة والوقت الكثير ومن هذه الحالات نذكر:

أ/ الوقاية وتجنب الاخطار: وذلك من خلال المنطق " الوقاية خير من العلاج " فمثلا تمنع وسائل الرقابة المصممة على حدوث الاخطار.

ب/ الاكتشاف: ويقصد بها اكتشاف نقاط الضعف والمشاكل التي قد تتسبب في حدوث عطل اثناء تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية ويمكن اعتماد برمجيات خاصة لتشغيل المشكلات والمساهمة في اكتشافها.

¹ بن زين وداد، تقييم العوامل المؤثرة على قبول المستخدم لنظام المعلومات المحاسبي باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) مطور، لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث سكيكدة، ، 2022 ، ص 59، 61

- ج/ التقليل: وتعني التقليل الى أدنى حد من عند حدوث خلل في نظم المعلومات المحاسبية ويمكن تحقيق ذلك من خلال تشغيل نظم جديدة يتم استخدامها مؤقتا لحين تصليح الخلل واسترجاع النظام.
- د/ الاسترداد: وهي وضع خطط لاسترداد النظام في حالة حدوث الاخطار بأقصى سرعة ممكنة.
- هـ/ الإصلاح: ويقصد بها اصلاح النظام في حالة العطل وإعادة تشغيل وتحسين وسائل الحماية.
- و/ استخدام مصطلح العزل والفصل في النظام: وذلك بالفصل بين المشغلين المرشحين، محلي الأنظمة مستخدمي النظام.
- ي/ وضع ضوابط التمييز للمتعاملين مع النظام: التأكد من وضع الضوابط والإجراءات اللازمة للتمييز بين المستخدمين المصرح بها رسميا بالتعامل مع النظام الالكتروني، وبين هؤلاء الغير مصرح بهم رسميا باستخراج كود خاص او كلمات سر.
- ن/ تحديد حقوق مستخدمي النظام: التحقق من الحقوق الممنوحة لمستخدمي النظام الالكتروني، حدود تلك الحقوق وتعيين الفئات المصرح بها.¹

¹ بولبصل نبيل، مغزلي سعاد، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، لنيل شهادة الماستر 2023، ص56_57.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة والمقاربة النظرية

المطلب الأول : الدراسات السابقة العربية والدراسات الأجنبية

أولاً: الدراسات السابقة العربية

سوف نتطرق لمجموعة من الدراسات السابقة باللغة العربية ولها علاقة بالدراسة الحالية :

1. دراسة بن عيسى موسى 2024/2023 بعنوان دور نظم المحاسبية في تعزيز الرقابة الداخلية في ظل

تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات

هدفت هذه الدراسة الى إيجاد حلول بحثية للمشاكل التي تعاني منها المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة ومن منطلق أهمية الدراسة نحدد الأهداف التالية:

- المساهمة في بلورة اطار نظري ومعرفي لنظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية.
- ابراز الخصائص المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نظم المعلومات المحاسبية.
- تحديد مميزات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم خصائص الجودة لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية.

• ابراز مختلف الجوانب النظرية للرقابة الداخلية، مفهومها، أهدافها، مكوناتها،... الخ

• عرض اهم مخاطر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على رقابة الداخلية.

• وضع اطار متكامل لأساليب الرقابة على نظم المعلومات المحاسبية لدعم الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية

وقد كان ذلك من خلال محاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية : ما دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الرقابة الداخلية في ظل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ؟ وقد تم معالجة الموضوع من خلال 4 فصول ، ففي الفصل الأول بعنوان نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و في الفصل الثاني بعنوان الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية و الفصل الثالث بعنوان اساليب الرقابة على نظم المعلومات المحاسبية و دورها في دعم الرقابة الداخلية و فصل الرابع الدراسة الميدانية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي تمثلت في الدراسة ميدانية في عينة تتمثل في مجموعة من المؤسسات بولاية مسيلة (نفظال ،حضنة الحليب ، مطاحن الحضنة ، بنك الفلاحة و التنمية الريفية ، كوسيدار ، سونغاز) و توصلت هذه الدراسة الى نتائج تنطوي الرقابة الداخلية على مجموعة من السياسات و الإجراءات الإدارية و المحاسبية التي تطبقها إدارة المؤسسة في شكل خطة تنظيمية لحماية أصولها و ممتلكاتها و ضمان الدقة في البيانات المحاسبية و تأكيد الالتزام بتنفيذ التعليمات و التوجيهات بالشكل السليم و تحقيق الكفاءة في العمليات التشغيلية .

2. دراسة بن زاف لبني بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات المحاسبية بالجزائر

• هدفت هذه الدراسة ضرورة الاهتمام بمهنة المحاسبة والعمل على تطويرها من خلال توفير الأساليب الحديثة بما فيها تكنولوجيا المعلومات

• ابراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسين تسيير المؤسسات الاقتصادية من خلال تحسين أداء المحاسب

• محاولة معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وكيفية تأثيرها على مهنة المحاسبة

وقد كان ذلك من خلال محاولة الإجابة على الإشكالية التالية: ما مدى دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات المحاسبية بالجزائر وقد تم معالجة الموضوع الى محاور التالية:

• الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات

• ماهية نظام المعلومات المحاسبي

• تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على مهنة المحاسبة بالجزائر

باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت هذه الدراسة الى نتائج وهي استخدام الأجهزة البرمجيات وتكنولوجيا الشبكات لجمع ومعالجة وتخزين ونقل واسترجاع المعلومات وان استخدام الحاسوب اثر على شكل و طبيعة المجموعة المستندية كما أدى استخدام الحاسوب الى الدقة في الأداء وتحقيق السرعة في اعداد التقارير وعرضها بشكل افضل

3. دراسة دخلي عبد الرحمان بعنوان دور البرامج المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة مخرجات

نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية وقد هدفت هذه الدراسة الى:

• تسليط الضوء على أهمية البرامج المحاسبية الإلكترونية في المؤسسة الاقتصادية

• ابراز مدى أهمية تبني المؤسسات لبرامج المحاسبة ذات الطابع الإلكتروني

• توضيح مدى تأثير البرامج المحاسبية الإلكترونية على تحسين جودة مخرجات النظام المحاسبي

وقد كان ذلك من خلال محاولة الإجابة على الإشكالية التالية: كيف يمكن للبرامج المحاسبية الإلكترونية ان تساهم في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات عينة الدراسة؟ وقد تم معالجة الموضوع الى المحاور التالية: الإطار النظري تتمثل في نظام المعلومات المحاسبي والإطار المنهجي للدراسة باستخدام المنهج الوصفي وتوصلت هذه الدراسة الى:

• تستخدم المؤسسات الجزائرية تكنولوجيا المعلومات في معالجة أنشطتها اليومية واعداد القوائم المالية والتقارير الحاسبية

• استخدام نظام المحاسبي الالكتروني يوفر معلومات أكثر كفاءة ودقة من النظام اليدوي وفي وقت أقل

• وجود البرامج الحاسبية الالكترونية في المؤسسة أمر مهم جدا لما توفره هذه البرامج من الوقت والجهد المبذول لإنجاز العمل المحاسبي

• استخدام البرامج الحاسبية الالكترونية يؤثر على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

4. الدراسة علي فاضل دخيل الموسوي بعنوان نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية وقد هدفت هذه الدراسة الى:

• تقييم فاعلية نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تعزيز امن ورقابة المعلومات المالية في شركة الطيف للتحويل المالي ليتمكن من خلاله تقييم فاعلية نظام المعلومات المحاسبي ومدى قدرته على توفير الموثوقية

• دراسة وتحليل قدرة النظام المتبع في شركات التحويل المالي للإيفاء بالمتطلبات التشغيلية

• تحديد السياسات اللازمة لمعالجة البيانات في الوقت المناسب والإبلاغ عنها بشكل فاعل الى مستعملها المخولين كافة

• تعين الأساليب والخطوات التي يمكن اتباعها للاستجابة بكفاءة لمخاطرة امن المعلومات

• تحديد الإجراءات التي يمكن استخدامها للمحافظة على السرية وخصوصية مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في شركة الطيف للتحويل المالي

وقد كان ذلك من خلال محاول الإجابة على الإشكالية التالية: كيف يعزز نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني الامن والرقابة على المعلومات المالية المتبعة في شركات التحويل المالي؟ وقد تم معالجة الموضوع الى الأربعة فصول : الفصل الأول المنهجية و الدراسات السابقة و الفصل الثاني متطلبات الامن و الرقابة على نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني الفصل الثالث تقييم واقع حال شركة الطيف للتحويل المالي الفصل الرابع الاستنتاجات و التوصيات و منهج المتبع المنهج الاستقرائي و المنهج الاستنباطي و كانت مجتمع الدراسة في شركة الطيف و توصلت هذه الدراسة الى تقييم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني وذلك بالاعتماد على القوانين و التعليمات و الأوامر الصادرة من قبل الجهات العليا و تطبيقه في شركات التحويل المالي لمعرفة ما تؤديه نظم المعلومات الحاسبية الالكترونية من دور في تعزيز الامن بنظام المعلومات المحاسبي المعتمد في شركات التحويل المالي

5. دراسة دبارة عمارة³ زواري فرحات عبد المالك ، شريف صدام حسين 2018 بعنوان اثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرارات

هدفت هذه الدراسة الى بيان اهمية اثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرارات وقد كان ذلك من خلال محاولة على الإشكالية التالية: ما مدى اثر المحاسبة الإلكترونية على اتخاذ القرارات الادارية ؟ و قد تمت معالجة الموضوع من خلال فصلين احدهما نظري يحتوي على مبحثين الاول حول الدراسات النظرية لأثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرارات والثاني على دراسات السابقة بينما الفصل الثاني دراسة ميدانية يحتوي على مبحثين الاول الدراسات السابقة و الثاني لنتائج الدراسة و مناقشها باستخدام المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري اما بالنسبة للجزء التطبيقي حيث تم استخدام توزيع حوالي 60 استمارة على عينة من المحاسبين الاداريين و محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين واساتذة في الجامعة في ولاية الوادي و تم تحصل على النتائج التالية:

- تقوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بدور كبير في انتاج المعلومات المحاسبية ذات كفاءة والفعالية
- ان البرمجيات المستخدمة في الانظمة المحاسبية المحوسبة تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية
- تساهم المحاسبة الالكترونية في ترشيد القرارات الادارية كما تساهم ايضا في تقليل من تكلفة اليد العاملة

6. دراسة مفتاحي محمد ، 2012/2011 بعنوان تكنولوجيا المعلومات ودورها في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة:

هدفت هذه الدراسة الى تبيان اهم التكنولوجيات الحديثة للمعلومات التي يمكن ان نجدها بالمؤسسة وتبيان تأثيرها على نظام معلومات المؤسسة عموما ونظام المعلومات المحاسبية بشكل خاص مع التركيز على أكثر البرمجيات المتقدمة بالمؤسسة الحديثة الا وهي برمجية تخطيط موارد المؤسسة وتبيان كيفية تفعيلها لنظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة، وقد كان ذلك من خلال محاولة الاجابة على الاشكالية التالية: الى أي مدى يمكن للمؤسسة الاستفادة من التطور في التكنولوجيا المعلومات لتفعيل نظام معلوماتها المحاسبية؟ وما مدى تحقق ذلك في شركة المياه والتطهير للجزائر SEAAL؟، وقد تمت معالجة الموضوع من خلال شقين أحدهما نظري والاخر تطبيقي، ففي الجانب النظري فقد تم التعرف على الإطار النظري لنظام المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، اما في الجانب التطبيقي فقد تم التطرق الى نظام المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات باستخدام المنهج الوصفي. تمثلت أداة الدراسة في دراسة حالة شركة المياه ولتطهير للجزائر SEEAL، وقد تم التوصل الى ان توفر تكنولوجيا المعلومات العديد من الحلول لنظم المعلومات عامة ولنظام معلومات المؤسسة بشكل خاص، وكما تعتبر برمجية تخطيط موارد المؤسسة من أحدث تكنولوجيات المعلومات الموجهة لتسيير المؤسسات. حيث تعمل على الكاملة بين مختلف السيورورات والنشاطات والوظائف الداخلية للمؤسسة عن طريق مجموعة أجزاء تطبيقية وقاعدة بيانات

مركزية موحدة تضمن التنسيق والتدفق السلس للبيانات والمعلومات بين الأجزاء المكونة لها ما يسمح بتحسين أداء النشاطات المغطاة من طرفها. ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية من نظم المعلومات الفرعية من نظام معلومات المؤسسة، وهو أحد النظم التي تغطيها برمجية تخطيط موارد المؤسسة.

7. دراسة د. رجم خالد ود. د. شاش عبد القادر ود. كيهلي خولة 2019 بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة

هدفت هذه الدراسة الى بيان اهمية استخدام تكنولوجيا معلومات في تطوير مهنة محاسبة وقد كان ذلك من خلال محاولة الاجابة على الاشكالية التالية ما مدى مساهمة التكنولوجيا معلومات في تطوير مهنة المحاسبة؟ وقد تمت معالجة موضوع من خلال شقين احدهما نظري و الاخر تطبيقي ففي الجانب النظري تم تعرف على تكنولوجيا معلومات ومهنة المحاسبة اضافة الى الدراسة السابقة بينما الشق الثاني عبارة عن دراسة سابقة و للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع تم اعتماد على المنهج الوصفي وذلك من خلال تطرق للمفاهيم الاساسية و النظرية في الموضوع واستخلاص اهم ما جاءت به الدراسات السابقة اما في الجانب التطبيقي عرض للبرنامج الحاسبي و تمثلت اداة الدراسة في استبيان عينة من المحاسبين و محاسبين معتمدين و محافظي حسابات وتم توصل الى النتائج التالية :

- ان تطبيق واستخدام التكنولوجيا تساهم في رفع الاداء المهني في الظروف الداخلية

- يمكن التكنولوجيا المعلومات المحاسب اعداد تقارير المالية بشكل اسرع و ادق

8. دراسة ا/بوبكر شماخي ود/ محمد البشير غوالي و ا.د/ اعمر عزوالي 2016 بعنوان اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية و قد كان ذلك من خلال محاولة الاجابة على الاشكالية الرئيسية التالية : ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا على جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية خلال سنة 2015 و قد تمت معالجة الموضوع من خلال فصلين يحتوي فصل الاول على الادبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومة المحاسبية بينما فصل الثاني دراسة ميدانية لعلاقة تكنولوجيا المعلومات بجودة المعلومة المحاسبية حيث تم استخدام المنهج الوصفي في فصل الاول و منهج دراسة حالة وهذا في الفصل الثاني منهج الاستقصائي و المنهج الاحصائي تم استخدام استمارة استبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات و وزعت على عينة تشمل 116 من المحاسبين و الماليين في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية ذو الجنسية الجزائرية و الاجنبية و قد تم التوصل الى ان المؤسسات محل الدراسة

تطبيق التكنولوجيا المعلومات اضافة الى ان الدراسة اثبتت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومة المحاسبية و المتغيرات الشخصية

9. ا.م.د. حيدر عبد الحسين حميد المستوفي بعنوان: اثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية

البيانات المحاسبية و كفاءتها

هدفت هذه الدراسة الى بيان طبيعة علاقة الارتباط بين التكنولوجيا المعلومات و البيانات المحاسبية و تحديد العلاقة التأثير بينهما من خلال الاستفادة من الاجهزة و المعدات و البرمجيات و كان ذلك من خلال محاول على الاشكالية التالية: هل هناك اثر لتكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية و كفاءة البيانات للمنظمات الاقتصادية ؟ وقد تم معالجة الموضوع من خلال ثلاث محاور ، فالمحور الاول منهجية البحث و الدراسات السابقة و المحور الثاني الاطار النظري للبحث و المحور الثالث الجانب التطبيقي للبحث باستخدام المنهج الوصفي و في الجانب التطبيقي للبحث تم استخدام استبيان تم توزيعه على عينة من الحاسبين العاملين في الشركة العامة لصناعة البطاريات والشركة العامة للصناعات الكهربائية وتم تحصل على النتائج التالية :

- لا يوجد النظام يستغني فيه عن المستندات الورقية لأنها ادلة اثبات فلا يصح اجراء أي معالجة محاسبية لأي عملية اقتصادية ما لم يكن لهذه العملية دليل اثبات ورقي يخزن في ملف خاص يحمل تسلسل المعالجة المحاسبية عينها سواء قيد ام فاتورة ام مستند صرف ام غيرها

- يتطلب من محاسب الذي يعمل على نظام الكتروني بمهارة جيدة في استعمال الحاسوب بشكل عام

-تمتاز الانظمة المحاسبية الالكترونية بسرعتها العالية بالإجراءات الامر الذي يحسن من ادائها و هي بذلك تواكب و تحاكي انظمة معلومات الاختصاصات غير المحاسبية

10.دراسة دبارة عمارة 'زوازي فرحات عبد المالك ، شريف صدام حسين 2018 بعنوان اثر المحاسبة

الالكترونية على اتخاذ القرارات.

هدفت هذه الدراسة الى بيان اهمية اثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرارات وقد كان ذلك من خلال محاولة على الاشكالية التالية: ما مدى اثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرارات الادارية ؟

و قد تمت معالجة الموضوع من خلال فصلين احدهما نظري يحتوي على مبحثين الاول حول الدراسات النظرية لاثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرارات والثاني على دراسات السابقة بينما الفصل الثاني دراسة ميدانية يحتوي على مبحثين الاول الدراسات السابقة و الثاني لنتائج الدراسة و مناقشها

باستخدام المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري اما بالنسبة للجزء التطبيقي حيث تم استخدام استبيان حيث تم توزيع حوالي 60 استمارة على عينة من المحاسبين الاداريين و محافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين و اساتذة في الجامعة في ولاية الوادي و تم تحصل على النتائج التالية :

- تقوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بدور كبير في انتاج المعلومات المحاسبية ذات كفاءة و الفعالية
- ان البرمجيات المستخدمة في الانظمة المحاسبية المحوسبة تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية
- تساهم المحاسبة الالكترونية في ترشيد القرارات الادارية كما تساهم ايضا في تقليل من تكلفة اليد العاملة

ثانيا: الدراسات الأجنبية

سوف نتطرق الى مجموعة من الدراسات الأجنبية السابقة ولها علاقة بالدراسة الحالية :

1. دراسة ا.عمر محمد احمد صافار ، بعنوان اثر نظام المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات المالية :

هدفت هذه الدراسة الى بيان العلاقة بين المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات الادارية بالشركة العامة للكهرباء ، والتعرف على جودة وكفاءة المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الادارية بالشركة العامة للكهرباء ،دراسة الخصائص والمتطلبات التي يجب مراعاتها في المعلومات المحاسبية الملائمة للوفاء بالاحتياجات الادارية في الشركة العامة للكهرباء، التعرف على مدى كفاية المعلومات المحاسبية المتوفرة للمديرين بهدف اتخاذ القرارات الادارية، تقديم التوصيات التي يمكن ان تساهم في الارتقاء بعملية اتخاذ القرارات الادارية بالشركة العامة للكهرباء والرفع من قيمتها. وقد كان ذلك من خلال محاولة الاجابة على الاشكالية التالية: ما دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية في الشركة العامة للكهرباء؟، وقد تمت معالجة الموضوع من خلال شقين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، ففي الجانب النظري فقد تم التعرف على الاطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية، اما في الجانب التطبيقي فقد تم التطرق الى اثر نظام المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. تمثلت اداة الدراسة في استبيان موزع على عينة من 38 فرد من فئة موظفي الادارة المالية وادارة المراجعة المالية بالشركة العامة للكهرباء بالمنطقة الوسطى وقد تم التوصل الى انه:

1-توجد خصائص ومتطلبات اساسية واجب توافرها في المعلومات المحاسبية لتلبية احتياجات الادارة، تركز على عدة خصائص من اهمها:

-تتوافر في المعلومات المحاسبية الحماية الكافية من أي اختراق غير مشروع داخل الشركة.

-تتميز المعلومات المحاسبية لدى شركتكم بدرجة من الوضوح.

-تصل المعلومات المحاسبية اللازمة للأشخاص ذوي العلاقة في وقت مناسب.

2- تستخدم المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار اداري يركز على عدد من الخصائص التالية، والتي من اهمها:

- تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم المواقف المالية للعملاء.

- تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم الاداء والفروع.

- تستخدم المعلومات المحاسبية في اتخاذها لقرارها التوسيعات في اقسام وفروع الشركة.

3- توافر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية يركز على عد دمن الخصائص اهمها:

- يساعد نظم المعلومات الادارة في توقع المستقبلية المناسبة.

- يتم اعداد تقارير المالية الخاصة بالإدارة (بخلاف القوائم والتقارير المالية الاساسية).

- تقوم شركتكم بعمل مقارنات لقوائمها المالية مع قوائم مالية لشركات اخرى

2. دراسة ا.د/ شوقي فوده ود/ سيد عبد الفتاح، 2019 بعنوان أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات

المحاسبية الالكترونية على تحسين تقييم الاداء في البنوك التجارية:

هدفت هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية: دراسة أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين الاداء في البنوك التجارية المصرية ودراسة اثر فعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين الاداء في البنوك التجارية، وقد كان ذلك من خلال محاولة الاجابة على الاشكاليتين الرئيسيتين التاليتين: هل يوجد اثر لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين تقييم الاداء في البنوك التجارية المصرية؟ وهل يوجد اثر لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين تقييم الاداء في البنوك التجارية المصرية؟، وقد تمت معالجة الموضوع من خلال اربعة مباحث ثلاثة منها نظرية اما المبحث الاخير تطبيقية، ففي الجوانب النظرية تم التعرف على معلومات حول البحث و الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وكذلك الاطار النظري للبحث، اما في الجانب التطبيقي فقد تم التطرق الى الدراسة الميدانية باستخدام المنهج الاستقرائي الاستنباطي. تمثلت اداة الدراسة في استبيان موزع على عينة من 140 قائمة استقصاء على افراد عينة الدراسة، وقد تم التوصل الى ان:

1- قائمة استقصاء خاضعة للتحليل الاحصائي على مفردات العينة المتمثلة في المديرين والعاملين والمحاسبين في البنوك التجارية المصرية المقيدة في بورصة الاوراق المالية.

2- رفض الفرض الاول: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين تقييم الاداء في البنوك التجارية المصرية، وقبول الفرض البديل بان لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية تأثير على تحسين تقييم الاداء في البنوك التجارية المصرية.

3- رفض الفرض الثاني: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين تقييم الاداء في البنوك التجارية المصرية وقبول الفرض الثاني بان لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية تأثير على تحسين تقييم الاداء في البنوك التجارية المصرية.

3. دراسة د/ رشا حمادة، 2010 بعنوان أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية:

هدفت هذه الدراسة التعرف على أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية وذلك من خلال تعرف مفهوم موثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها. ومن ثم تعرف مفهوم الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ومكوناتها من ضوابط تنظيمية، وضوابط الرقابة على الوصول، وضوابط الرقابة على أمن وحماية الملفات، وضوابط توثيق وتطوير النظام ؛ كما هدفت الدراسة إلى تعرف رأي مراجعي الحسابات الخارجيين في مدينة دمشق حول أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية وذلك من خلال اداة الدراسة ، وقد كان ذلك من خلال محاولة الاجابة على الاشكالية الرئيسية التالية: ما اثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية؟ ، وقد تمت معالجة الموضوع من خلال ثلاثة مباحث مبحثين نظريين ومبحث تطبيقي ، ففي الجانبين النظريين تم التعرف على مقدمة الدراسة والاطار النظري للدراسة ؛ اما في الجانب التطبيقي فقد تم التطرق الى الاطار العملي للدراسة باستخدام المنهج الاستقرائي الاستنباطي. تمثلت اداة الدراسة في استبيان موزع على عينة من 87 استبانة هذه المكاتب، وقد تم التوصل الى:

- لضوابط الرقابة على توثيق النظام وتطويره أثر كبير في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.
- لضوابط الرقابة التنظيمية لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية أثر كبير في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.
- لضوابط الرقابة على امن الملفات وحمايتها لنظم المعلومات المحاسبية أثر كبير في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.
- لضوابط الرقابة في الوصول الى نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية أثر متوسط في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.

وبناء على ما سبق يمكن ان نصل الى النتيجة الآتية:

لضوابط الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية أثر كبير في زيادة موثوقية المعلومات المحاسب.

4. دراسة د/ ابراهيم ميده، بعنوان 2009 العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية:

هدفت هذه الدراسة الى تحليل العوامل التنظيمية، ووسائل تكنولوجيا المعلومات، والبيئية المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي في القطاع الصناعي الأردني من ناحية، وتأثير نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية من ناحية أخرى، وقد كان ذلك من خلال محاولة الاجابة على الاشكاليات الرئيسية التالية: الاشكاليات الرئيسية التالية: هل هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي في القطاع الصناعي والعوامل التنظيمية؟ وهل هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي في القطاع الصناعي وبين وسائل تكنولوجيا المعلومات؟ وهل هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي في القطاع الصناعي والعوامل البيئية؟ وهل يتأثر نظام المعلومات المحاسبي في القطاع الصناعي بالعوامل التنظيمية والبيئية ووسائل تكنولوجيا المعلومات معاً؟ وهل يؤثر نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في القطاع الصناعي؟ ، وقد تم معالجة الموضوع من خلال ثلاثة مباحث مبحثين نظريين ومبحث تطبيقي ، ففي الجانبين النظريين تم التعرف على منهجية الدراسة والجانب النظري للدراسة ؛ اما في الجانب التطبيقي فقد تم التطرق الى الجانب العملي للدراسة بالإضافة الى النتائج والتوصيات باستخدام المنهج الاستقرائي الاستنباطي . تمثلت اداة الدراسة في استبيان موزع على عينة من 38 استبانة لشركة صناعية في مختلف محافظات المملكة الاردنية، وقد تم التوصل الى:

1- بينت نتائج اختبار الارتباط (سبيرمان) أن هناك علاقة ارتباط بين العوامل التنظيمية ونظام المعلومات المحاسبي، لكن هذه العلاقة لم تكن معنوية إحصائياً، إذ كان المتوسط الحسابي لإجمالي العوامل التنظيمية (3.219) وهو أقل من المتوسط العام (3.5) وعليه رفضت الفرضية الأولى.

2- أظهرت نتائج الارتباط (سبيرمان) وجود علاقة ارتباط معنوية بمستوى (0.01) بين وسائل تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي، وقد كان المتوسط الحسابي للعوامل التكنولوجية (4.11) عليه قبلت الفرضية الثانية. فوسائل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الشركات الصناعية الأردنية تؤثر في كفاءة نظم المعلومات الحاسوبية فيها؛ إذ ان لغة العصر أصبحت هي لغة تكنولوجيا المعلومات ونظم التشغيل الالكترونية.

3- توصلت نتائج الارتباط (سبيرمان) إلى وجود علاقة ارتباط معنوي بمستوى (0.05) بين العوامل البيئية ونظام المعلومات المحاسبي، أما المتوسط الحسابي للعوامل البيئية فقد كان (3.88) وعليه تم قبول الفرضية الثالثة.

4- برهن تحليل نتائج الانحدار المتعدد على وجود تأثير للعوامل التنظيمية، ووسائل تكنولوجيا المعلومات، والبيئية، مجتمعة في نظام المعلومات المحاسبي، وكان المتوسط الحسابي لمجموع العوامل الثلاثة (3.19) وعليه تم قبول الفرضية.

5- لم يكشف تحليل الانحدار البسيط عن وجود تأثير معنوي بين نظام المعلومات المحاسبي وعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية، مما دعى إلى رفض الفرضية الخامسة.

المطلب الثاني : موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

بعد تعرضنا الى اهم الدراسات السابقة ، سنتناول في هذا المطلب أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسات السابقة ، بالإضافة الى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة .

اولا : أوجه التشابه

الجدول ادناه يوضح أوجه التشابه بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية

الجدول رقم 04: أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

البيان	أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
المتغيرات الدراسة	لقد تناولنا في الدراسة الحالية متغيرين وهما نظام المعلومات المحاسبية والتقدم التكنولوجي وقد اتفقنا مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة مفتاحي محمد و اسراء بقاط، سارة قادري .
أداة الدراسة	تم الاعتماد على الاستبانة كأداة وزعت على مجموعة من المدراء، رؤساء المصالح، مسيرين، اداريين محاسبين في المؤسسات الاقتصادية حيث تشابهت في ذلك مع اغلب الدراسات السابقة
المنهج الدراسة	استخدمت المنهج الوصفي متفقة في ذلك مع معظم الدراسات السابقة

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على معلومات الدراسات السابقة أعلاه

ثانيا: أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات في بعض النقاط وهي موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 05: أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية

البيان	أوجه الاختلاف	
	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
المتغيرات	اما عن الدراسة الحالية شملت العديد من المتغيرات فهي درست تأثير التكنولوجيا على أداء نظام المعلومات المحاسبية ضمن البيئة الجزائرية على عينة من المؤسسات العاملة بولاية الوادي	تناولت الدراسات السابقة متغيرات متعددة : تكنولوجيا و نظام المعلومات المحاسبية و واتخاذ القرارات و مهنة المحاسبة ويوجد بعض الدراسات اكتفت بمتغير واحد اما التقدم التكنولوجي او نظم المعلومات المحاسبية
فقرة الدراسة	درستنا خلال سنة 2025	الدراسات السابقة المختارة محصورة ما بين 2009 الى 2024 ، لم تتجاوز 15 سنة

بيئة الدراسة	هذه الدراسات قد تمت في بيئات مختلفة: دمشق، العراق، او على مستوى الوطني : قسنطينة، البليدة، بسكرة، المسيلة	الدراسة الحالية وهي استكشافية حول واقع تأثير التكنولوجيا على أداء نظام المعلومات الحاسوبية على مستوى عينة من المؤسسات بولاية الوادي
نشاط المؤسسات محل الدراسات	أغلب الدراسات السابقة تم تطبيقها على المؤسسات الإنتاجية	شملت دراستنا عدد من المؤسسات الخدمية بولاية الوادي
أداة الدراسة	معظم الدراسات السابقة استخدمت دراسة ميدانية مثل: اثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات الحاسوبية	اعتمدت الدراسة على استبانة كوسيلة لجمع البيانات وتوزيعها على عينة من المؤسسات الاقتصادية و تم تفرغها و معالجتها باستخدام البرنامج الإحصاء SPSS V29 ومن اجل اختيار فرضيات الدراسة و إجابة على إشكالية الدراسة تم استعمال مقياس ليكارت
منهج المتبع في البحث	جميع الدراسات اتبعت المنهج الوصفي التحليلي	تم استخدام المنهج الوصفي من خلال جمع البيانات المتعلقة بالموضوع الدراسة بهدف الوصول الى معالجة مشكلة الدراسة

المصدر : من اعداد الطالبات اعتمادا على معلومات الدراسات السابقة أعلاه

ثالثا : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- تساهم في بناء خلفية علمية للموضوع
 - تساعد الباحث على تجنب التكرار الغير مفيد لدراسات أجريت سابقا و تركيز على الجديد
 - الاستفادة من المنهج المستخدم في الدراسات السابقة في اختيار المنهج الأنسب لهذه الدراسة
- فرع رابعا: مايميز هذه الدراسة عن سابقتها كالآتي:
- تميزت بأنها تناولت متغيرين معا تقدم التكنولوجيا و نظام المعلومات الحاسوبية
 - تميزت عينة الدراسة في كونها مست المؤسسات الخدمية و الإنتاجية و المختلطة في حين ان اغلب الدراسات السابقة إنتاجية

خلاصة الفصل:

خلص هذا الفصل إلى أن نظم المعلومات المحاسبية تمثل إحدى الركائز الأساسية في البنية التنظيمية للمؤسسات، نظراً لما تقدمه من معلومات مالية مضبوطة ومصدقية عالية تدعم عملية اتخاذ القرار على مختلف الأصعدة الإدارية، وقد قدمنا في هذا الفصل تحليلاً وافياً لنظم المعلومات المحاسبية، مع التركيز على تطورها التاريخي وتأثير التقنيات الحديثة في تحسين جودة وكفاءة هذه الأنظمة، ابتداءً من المفاهيم الأساسية، كما أبرزنا دور التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين، والحوسبة السحابية في إعادة صياغة البيئة المحاسبية، حيث تساهم هذه التقنيات في تعزيز الدقة، السرعة، والشفافية في العمليات المالية.

على الرغم من المزايا الكبيرة التي توفرها الأنظمة المحوسبة، يحدد الفصل مجموعة من التحديات، أبرزها مخاوف أمن البيانات، صعوبات الاندماج بين الأنظمة القديمة والجديدة، والحاجة إلى تطوير الكفاءات البشرية، كما يؤكد على أهمية مواكبة المعايير المحاسبية لمتطلبات العصر الرقمي، ووضع أطر تنظيمية واضحة لضمان موثوقية المعلومات في ظل هذه التحولات الجذرية.

ونوصي في ختام هذا الفصل بالتأكيد على أن هذه النتائج المتوصل إليها تفتح المجال أمام دراسات لاحقة لاستكشاف الجوانب التطبيقية، مع الحفاظ على التوازن بين التطور التكنولوجي والضوابط التنظيمية وتأهيل الكوادر البشرية، لضمان استمرارية تحسين جودة وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الرقمية المتغيرة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على آراء ووجهة نظر عينة الدراسة حول تأثير التقدم التكنولوجي على أداء نظم المعلومات المحاسبية بما يسمح بتعزيز كفاءتها ، الأمر الذي سيساعد على تحسين جودة المعلومات المحاسبية والمالية، وقد تم اعتماد الجانب النظري وما سبق من مساهمات بحثية من أجل قياسها واختبارها ضمن البيئة الجزائرية عن طريق التقرب المباشر من مسؤولي ومسيري المؤسسات الاقتصادية المختارة عشوائيا من مجتمع المؤسسات العاملة في ولاية الوادي باستخدام أداة الاستبيان الذي من الممكن يعتبر الخيار الملائم لقياس درجة تطابق وجهات نظر الجانب النظري مع مجتمع الدراسة الذي، وهذا من أجل بيان درجة مجالات المعرفة بالموضوع ومدى توفر متطلبات التطبيق. ولالإلمام أكثر بالدراسة الميدانية تم تقسيم هذا الفصل إلى مباحث ثلاثة كما يلي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة؛

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية؛

المبحث الثالث: التحليل والمناقشة .

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة.

من خلال هذا المبحث سوف يتم التطرق إلى الأدوات والوسائل التي سوف يتم من خلالها جمع البيانات التي سيتم اعتمادها في هذه الدراسة من اختبار الفرضيات، كما سوف يتم التطرق إلى الإطار والظروف التي تم إعداد الاستبيان باعتبارها ما تم الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية، إضافة إلى ذلك سوف يتم التطرق إلى الخصائص الشخصية والوظيفية للعينة التي كانت معنية بالدراسة؛

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة.

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف على واقع التوجه نحو تأثير التقدم التكنولوجي في المؤسسات محل الدراسة، تم القيام ببناء وتصميم استبيان الدراسة وذلك بالاستفادة من الدراسات السابقة والبحوث المنجزة وكذا بعض المراجع المتخصصة في إعداد الاستبيانات؛

أولاً- مجتمع وعينة الدراسة:

1- مجتمع الدراسة: تم اختيار مجتمع الدراسة المكون من مجموعة من مسيرين ومحاسبين ورؤساء مصالح في بعض المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية الوادي.

2- عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية تتكون من بعض المؤسسات الإنتاجية والخدمية والمختلطة بولاية الوادي، بلغ عددها حوالي 10 مؤسسة تنوعت بين قطاعات الاتصالات، البريد، البنوك، المحاسبين، السونلغاز.... الخ، حيث تم توزيع استبيانات لكل مؤسسة وفق حجمها وعدد الطاقم الإداري ذو العلاقة بالقرارات الإستراتيجية إلى جانب الطاقم المسير لنظام المعلومات المحاسبي.

ثانياً- تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها:

تم الاعتماد في الدراسة الميدانية على مصدرين أساسيين للبيانات حيث تم جمعها من خلال المصادر الأولية والثانوية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة وتمثلت فيما يلي:

1- المصادر الأولية: تم التوصل إليها من خلال البحث الميداني الذي تم القيام به حيث تم توزيع استبيان الدراسة على عينة من مدراء ومسيري المؤسسات دف تجميع المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة، وتم تفريغها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS V29؛

2- المصادر الثانوية: تمثلت المصادر الثانوية للدراسة في مجموعة من المقالات العلمية والبحوث الجامعية إضافة إلى الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع بحثنا، وبناء عليه تم القيام بتحديد فرضيات الدراسة

وتحديد أسئلة الاستبيان بما يناسب والإجابة على الفرضيات، و بهدف التحليل الإحصائي واختيار فرضيات الدراسة تم استعمال مقياس ليكارت الخماسي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 06 : تحديد الاتجاه العام حسب قيم المتوسط المرجح

الاهمية النسبية	الوسط الحسابي		الدرجة	درجات المقياس المستخدمة في الدراسة
	الى	من		
درجة ضعيفة جدا	1.79	1.00	1	غير موافق بشدة
درجة ضعيفة	2.59	1.80	2	غير موافق
درجة متوسطة	3.39	2.60	3	محايد
درجة كبيرة	4.19	3.40	4	موافق
درجة كبيرة جدا	5.00	4.20	5	موافق بشدة

المصدر: مخرجات SPSS V29

وقد تم اعداد هذا الجدول وفق المعيار التالي :

المدى = الحد الأعلى _ الحد الأدنى = 5-1=4 ،

عدد الفئات = 5 (حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في الدراسة)

طول الفئة = $5 \div 4 = 0.8$ (المدى \div أكبر قيمة في المقياس)،

يتم اضافة هذه القيمة (0.8) الى اقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ، وهكذا اصبح بإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لكل عبارة من العبارات و أهمية النسبية لها كما مبين في الجدول السابق ، وحتى تكون النتائج دقيقة و واضحة فقط تم حوصلة نتائج الاستبيان في جداول و تبويب الإجابات على حسب التسلسل للأسئلة المدرج في الاستبيان ، وتم حساب تكرار الإجابات المختلفة وما تعلق بيها من نسب المتوية و متوسطات الحسبية و انحرافات المعيارية ، كما تم حساب قيمة إحصائية ويلكوكسون من اجل الحكم على معنوية المتوسطات الحسابية .

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة .

الهدف من خلال هذا المطلب توضيح الأدوات المستعملة في الدراسة الميدانية وطرق جمع البيانات والبرامج المستعملة في المعالجة الإحصائية؛

أولاً- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

1- تصميم استمارة الاستبيان: من خلال هذه المرحلة تم العمل قدر الإمكان على تصميم أسئلة الاستمارة بصفة بسيطة بحيث تكون سهلة وقابلة للفهم من قبل المستجوبين، بحيث تسمح تلك الأسئلة بالإجابة على

فرضيات البحث، وهذا للإحاطة بكل جوانب تصميم الاستبيان لرفع نسبة الإجابة والقبول لدى العينة المدروسة وقد تم إعداد الاستبيان عبر المراحل التالية:

- تجميع المعلومات من الدراسات والبحوث الجامعية السابقة؛
- إعداد مجموعة من الأسئلة المبدئية بناء على استبيان أولي؛
- تعديل الاستبيان الأولي والتشاور مع المشرف؛
- عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة لتحكيمه؛
- استخراج الاستبيان في شكله النهائي؛
- توزيع الاستبيان على أفراد العينة .

2- نشر استمارة الاستبيان: بهدف نشر وتوزيع أكبر قدر ممكن من استمارات الاستبيان تم الاعتماد بشكل أساسي على توزيعه بشكل ورقي للعينة المستهدفة بعد التواصل معهم شخصيا .

ثانيا: هيكل استمارة الاستبيان والهدف منه.

1- هيكل استمارة الاستبيان:

قد اشتمل الاستبيان على جزئين:

■ **الجزء الأول:** استخدام هذا الجزء في جمع البيانات الشخصية عن المستجوبين كالمستوى التعليمي، الخبرة المهنية، التخصص، نوع المؤسسة؛

■ **الجزء الثاني:** هذا الجزء من الاستبيان فهو عبارة عن مقياس يهدف إلى تحليل واقع نظم المعلومات المحاسبية في بيئة التقدم التكنولوجي وقد احتوى هذا الجزء على مجموعة من العبارات بلغ عددها 21 ضمن ثلاثة محاور رئيسية:

• **المحور الأول:** يتعلق بالتعرف على السعي نحو الاستفادة من التقدم التكنولوجي في أداء العمليات الداخلية والذي يتضمن 07 عبارات؛

• **المحور الثاني:** يتعلق بدرجة فعالية النظام المحاسبي في توفير معلومات دقيقة، دعم اتخاذ القرار، وتحقيق الرقابة المالية، مع السعي الى تطوير الأداء المستمر والذي يتضمن 07 عبارات؛

• **المحور الثالث:** يتعلق بالعلاقة بين التقدم التكنولوجي وأداء نظام المعلومات المحاسبي والذي يتضمن 07 عبارات؛

عند وضع هذه الأسئلة تم الأخذ بعين الاعتبار وضع أسئلة تغطي كافة جوانب الدراسة النظرية، وتلبي جميع متطلبات المتغيرات ذات التأثير على فرضيات الدراسة، مع مراعاة أن تكون معظم الأسئلة واضحة ونهايات مغلقة لسهولة وسرعة الإجابة عليها وسهولة تحليلها، وبعد الانتهاء من اعداد الاستبيان بشكل نهائي تم توزيعه على العينة المقصودة من المحاسبين والمدبرين التنفيذيين ورؤساء المصالح ومراجعين الداخليين في المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة.

2- دراسة صلاحية الاستبيان:

❖ **الصدق الظاهري:** من أجل التعرف على صدق استبيان الدراسة، تم القيام بقياسه من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في المجال المحاسبي والجانب الإحصائي بغرض التعرف على آراء ووجهة نظر عينة الدراسة حول تأثير التقدم التكنولوجي على أداء نظم المعلومات المحاسبية .

❖ **قياس الصدق البنائي:** تم ذلك باستخدام مقياس ألفا كرومباخ للتعرف على مدى ثبات نتائج الاستبيان في حال تكرار عملية توزيعه على عينة مخالفة، حيث يؤخذ هذا المعامل قيم من بين (1-0) فكلما كانت قيمة المعامل اقرب للواحد كان هناك ثبات للفقرات، إلى جانب استخراج قيمة صدق المحك الذي يعبر على قدرة الاستبيان على قياس الموضوع الذي جعل من أجله .

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية

بعد تفريغ الاستبيانات المسترجعة والصالحة للدراسة في برنامج SPSS V29 ومن أجل الحصول على النتائج، سوف يتم هنا عرض مختلف النتائج المتحصل عليها والخاصة بعينة الدراسة؛

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية.

هنا سوف يتم عرض الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، والتي تم إدراجها نظرا لعلاقتها ببقية الدراسة سواء كان فيما يتعلق بالتقدم التكنولوجي أو بأداء نظم المعلومات المحاسبية، وبالتالي فإن هذه الخصائص سوف نعرضها في مختلف النقاط أدناه كما جاء في استمارة الاستبيان؛

أولاً- خصائص العينة حسب المستوى التعليمي:

وهذا ما تم تلخيصه في الجدول الموالي بال تكرارات والنسب المئوية، تم تمثيل ذلك بيانيا كالتالي:

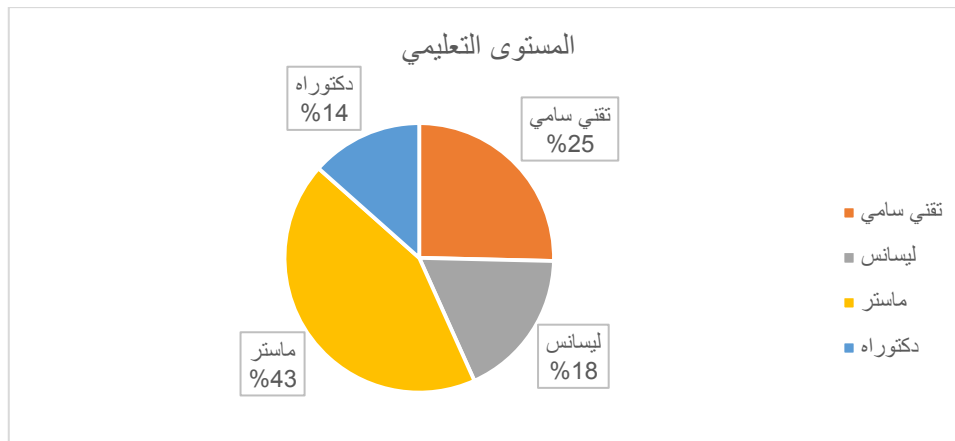
الجدول رقم 07 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	الفئة	المتغير	الرقم
25.4	17	تقني سامي	المستوى التعليمي	01
17.9	12	ليسانس		
43.3	29	ماستر		
13.4	9	دكتوراه		
100%	67	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من أجل إعطاء تصور أوضح لمختلف الفئات حسب المؤهل العلمي فقد تم عرض الشكل البياني التالي:

الشكل رقم 04: يمثل المستوى التعليمي



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول أعلاه، وباستعمال برنامج Excel

يلاحظ ان اكبر نسبة من افراد هي نسبة 43% للأفراد الحائزين على شهادة الماستر، تليها الافراد الحائزين على شهادة تقني سامي بنسبة 25% ، بعدها فئة المتحصلين على شهادات ليسانس بنسبة 18% ، بعدها فئة المتحصلين على شهادة الدكتوراه بنسبة 14% ، اما شهادة الماجستير لا توجد أي شخص من الفئة العينة.

ما نلاحظ أن هناك تنوع مقبول في عينة الدراسة الامر الذي يؤكد عشوائيتها.

ثانيا- خصائص عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

وهذا ما تم تلخيصه في الشكل الموالي بالتكرارات والنسب المئوية.

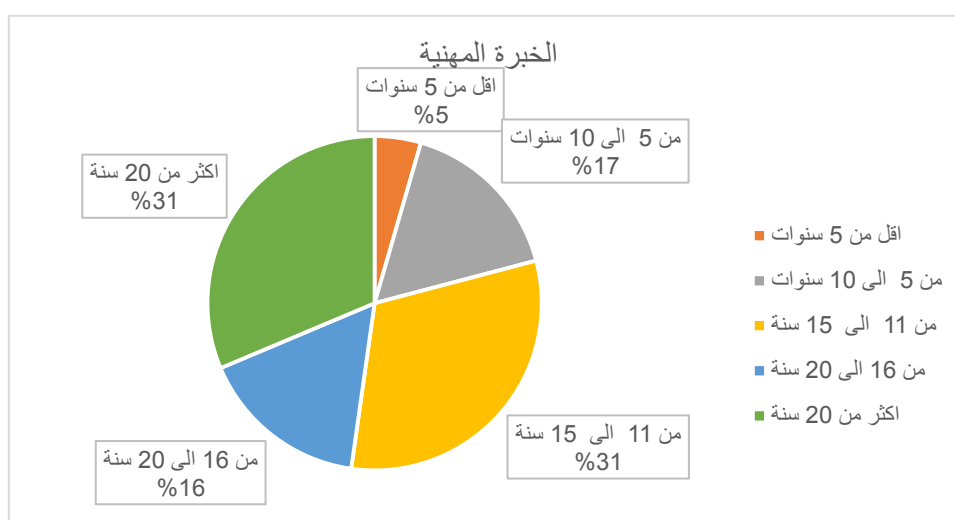
الجدول رقم 08: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

النسبة	التكرار	الفئة	المتغير	الرقم
4.5	3	اقل من 5 سنوات	الخبرة المهنية	02
16.4	11	من 5 الى 10 سنوات		
31.3	21	من 11 الى 15 سنة		
16.4	11	من 16 الى 20 سنة		
31.4	21	اكثر من 20 سنة		
100%	67	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

و لإعطاء تصور أوضح حول توزيع عينة الدراسة تم اعداد الشكل التالي:

الشكل رقم 05: يمثل الخبرة المهنية



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول أعلاه، وباستعمال برنامج Excel

تباينت سنوات الخبرة لأفراد العينة المستجوبة وتراوحت عموماً من 05 إلى أكثر من 20 سنة وقد تم تشكيل أربعة فئات عمرية، خصصت الفئة الأولى لمن هم أقل أو ما يعادل خمسة سنوات، فيما حددت الفئة الثانية من 6 إلى 10 سنوات، الفئة الثالثة كانت من 11 إلى 15 سنة، الفئة الرابعة كانت من 16 إلى 20 سنة، والفئة الأخيرة أكثر من 20 سنة، وقد كانت النسبة الكبيرة تتمحور مابين الفئتين الثالثة و الخامسة بنسبة 31% وكان ، تليها الفئتين الثانية والرابعة بنسبة 16% ثم الفئة الأولى بنسبة 4% ، وهذا يعني ان العينة كانت اغلبيها من ذوي الخبرة الكبيرة .

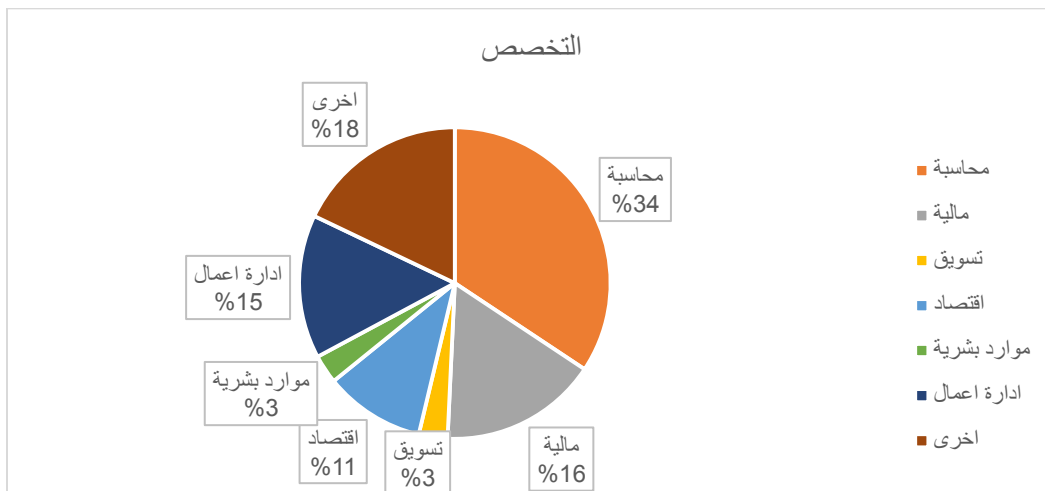
ثالث- خصائص العينة حسب التخصص: من أجل عرض مختلف شرائح العينة حسب التخصص العلمي فقد تم القيام بإعداد جدول إلى جانب شكل بياني للتوضيح أكثر:

الجدول رقم 09: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة	التكرار	الفئة	المتغير	الرقم
34.3	23	محاسبة	التخصص	03
16.4	11	مالية		
3.0	2	تسويق		
10.4	7	اقتصاد		
3.0	2	موارد بشرية		
14.9	10	ادارة اعمال		
17.9	12	اخرى		
100%	67	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

الشكل رقم 06: يمثل التخصص



المصدر: من اعداد الطالبات بناء على الجدول أعلاه، وباستعمال برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح أن توزيع أفراد العينة حسب التخصص بنسب متفاوتة، حيث أن الأفراد الذين لديهم تخصص المحاسبة يمثلون أكبر نسبة 34% و وهم الأغلبية وهذا لطبيعة الموضوع المدروس، وتليها نسبة أفراد لديهم تخصص الاخرى يمثلون 18% ، ثم تخصص مالية فهم يمثلون نسبة 16% ، وتليها نسبة أفراد لديهم تخصص الإدارة الاعمال بنسبة 15% ثم اقتصاد بنسبة 11% ثم موارد البشرية و تسويق بنفس نسبة 3%، وهذا ما يثبت عشويتها .

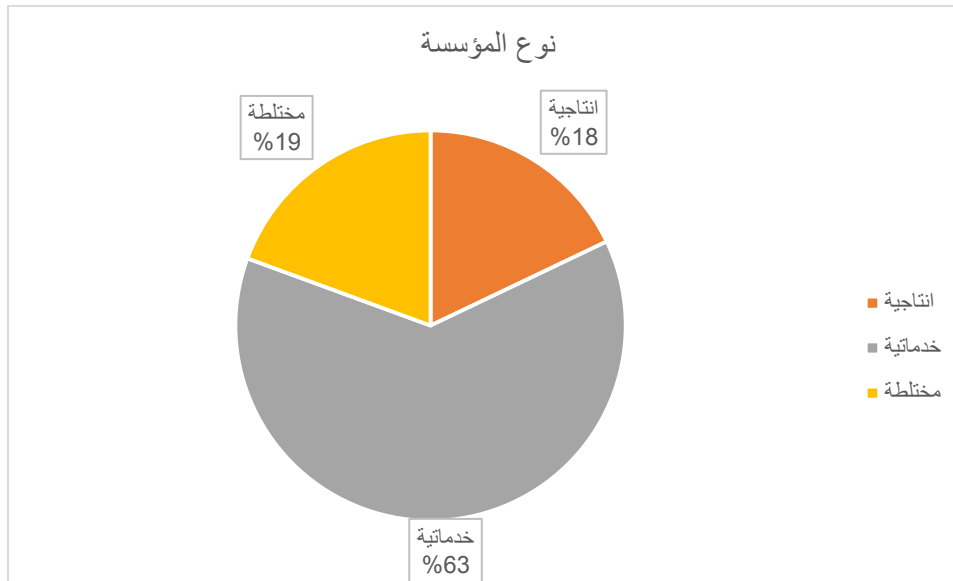
رابعاً: خصائص العينة حسب نوع المؤسسة: من أجل تلخيص هذه الخصائص و عرضها بشكل مبسط فقد تم القيام بإعداد كلا من الجدول و الشكل التاليين:

الجدول رقم 10: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المؤسسة

النسبة	التكرار	الفئة	المتغير	الرقم
17.9	12	إنتاجية	نوع المؤسسة	04
62.7	42	خدماتية		
19.4	13	مختلطة		
100%	67	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

الشكل رقم 07: يمثل نوع المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبات بناء على الجدول أعلاه، وباستعمال برنامج Excel

نلاحظ أن نسبة أفراد العينة المشتغلين في مؤسسات خدمية بلغ نسبة 63% ، في حين بلغت نسبة أفراد العينة المشتغلين في مؤسسات المختلطة 19% ، أما نسبة الأفراد المشتغلين في مؤسسات انتاجية بلغ 18% ، وهذا ما دل على ان العينة كانت اغليبتها في مؤسسات خدمية الاقتصادية .

المطلب الثاني: صدق والثبات والاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان.

من أجل القيام هذه الدراسة تم القيام أولاً بدراسة صدق وثبات الاستبيان عن طريق التحكيم ثم حساب معامل ألفا كرومباخ وكذلك حساب الاتساق الداخلي لمختلف محاور الاستبيان.

أولاً: صدق والاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان:

هنا تم الاعتماد على الصدق الظاهري كمرحلة أولى ثم تقييم الصدق والثبات عن طريق الأساليب الإحصائية.

1 الصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على بعض الدكاترة المتخصصين ومن لهم خبرة واطلاع في مجال المحاسبة من أجل الاسترشاد بأرائهم حول العبارات التي تضمنها الاستبيان، بالإضافة إلى عرض الاستبيان كذلك على دكاترة متخصصين في الإحصاء من أجل أن يكون مناسباً للدراسة الإحصائية وللوصول من خلاله إلى نتائج تجيب على الإشكالية المطروحة، وقد تم الأخذ بأراء ونصائح المحكمين حيث تم حذف بعض الفقرات، كما تم تعديل فقرات أخرى، حتى تم التوصل للصورة النهائية للاستبيان.

2 الصدق البنائي: بالإضافة إلى الصدق الظاهري فقد تم التحقق من صدق الأداة من خلال التحقق من الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة وذلك بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة وجميع عبارات الاستبيان وهذا ما سنوضحه فيما يلي:

الجدول رقم 11 : يوضح الارتباط بين عبارات المحور الأول مع اجمالي

المحور

الرقم	العبارة	الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان	
		معامل الارتباط	الدلالة
1	ساهم التقدم التكنولوجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.	0.672	0.000
2	أدى استخدام البرمجيات الحديثة داخل المؤسسة إلى زيادة دقة المعلومات المحاسبية.	0.821	0.000
3	بزيادة الاستثمار في التكنولوجيا، ارتفعت كفاءة النظام المحاسبي في المؤسسة.	0.784	0.000
4	يوجد ارتباط واضح بين تحديث الأدوات التكنولوجية وتطور التقارير المالية.	0.785	0.000
5	الاعتماد على التكنولوجيا ساعد في تقليل الأخطاء المحاسبية.	0.753	0.000
6	أدى ربط الأنظمة التقنية إلى تحسين التنسيق بين الأقسام المحاسبية.	0.747	0.000
7	ساعد التقدم التكنولوجي في جعل النظام المحاسبي أكثر مرونة وفاعلية في الاستجابة للمتغيرات.	0.783	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معاملات الارتباطات بين مختلف عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور بالاعتماد على مختلف ردود المستجوبين كل على حدى فقد كانت في أغلبها قوية وذات معنوية إحصائية، فقد تراوحت بين 0672 إلى 0821 والتي تعتبر قوية، كما أنها فاقت 05 الأمر الذي يمكن من الاعتماد عليها في التحليل، كما تجدر الإشارة إلى كون جميع العبارات هنا ذات معنوية إحصائية كون أن القيمة الاحتمالية كانت جميع العبارات أقل من مستوى المعنوية المعمول به 0.05، وبالتالي يمكننا القول بأن هناك اتساق داخلي بين عبارات المحور الأول.

الجدول رقم 12: يوضح الارتباط بين عبارات المحور الثاني مع اجمالي المحور

الرقم	العبارة	الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان	
		معامل الارتباط	الدلالة
1	. تسعى المؤسسة باستمرار لتحديث أنظمتها الإدارية باستخدام التكنولوجيات الحديثة.	0.754	0.000
2	. توجد جهود واضحة في المؤسسة لاعتماد تقنيات رقمية جديدة في جميع أنشطتها الإدارية.	0.660	0.000
3	. تعمل المؤسسة على تحسين البنية التحتية التكنولوجية لخدمة أنظمتها الداخلية.	0.795	0.000
4	. يتم اقتراح حلول تقنية مبتكرة لتطوير كفاءة النظام المعلوماتي لديها.	0.763	0.000
5	. تشجع إدارة المؤسسة على التكوين المستمر في استخدام البرامج الإدارية الحديثة.	0.759	0.000
6	. تسعى المؤسسة للربط بين أقسامها من خلال نظام معلومات متكامل.	0.751	0.000
7	. يتم رصد ميزانية خاصة لتطوير الأدوات والبرمجيات في المؤسسة.	0.762	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معاملات الارتباطات بين مختلف عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور بالاعتماد على مختلف ردود المستجوبين كل على حدى فقد كانت في أغلبها قوية وذات معنوية إحصائية، فقد تراوحت بين 0660 إلى 0795 والتي تعتبر قوية، كما أنها فاقت 05 الأمر الذي يمكن من الاعتماد عليها في التحليل، كما تجدر الإشارة إلى كون جميع العبارات هنا ذات معنوية إحصائية كون أن القيمة الاحتمالية كانت جميع العبارات أقل من مستوى المعنوية المعمول به 0.05، وبالتالي يمكننا القول بأن هناك اتساق داخلي بين عبارات المحور الثاني .

الجدول رقم 13: يوضح الارتباط بين عبارات المحور الثالث مع اجمالي المحور

الرقم	العبارة	الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان	
		معامل الارتباط	الدلالة
1	يسعى النظام المحاسبي داخل المؤسسة إلى تحسين دقة وجودة المعلومات المالية.	0.525	0.000
2	يساهم النظام المحاسبي في تسريع عملية إعداد التقارير المالية بشكل مستمر.	0.440	0.000
3	يتم تطوير النظام المحاسبي بانتظام لمواكبة التغيرات في البيئة المالية والتشريعية.	0.489	0.000
4	يوفر النظام المحاسبي معلومات تساعد في اتخاذ قرارات إستراتيجية دقيقة.	0.351	0.004
5	تسعى المؤسسة إلى تحسين أداء النظام المحاسبي لضمان الشفافية والمصادقية.	0.811	0.000
6	يتم تحديث النظام المحاسبي لضمان التوافق مع متطلبات الرقابة والمحاسبة الحديثة.	0.852	0.000
7	يسهم النظام المحاسبي في تحسين التنسيق بين مختلف الإدارات ذات العلاقة بالنشاط المالي.	0.832	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معاملات الارتباطات بين مختلف عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور بالاعتماد على مختلف ردود المستجوبين كل على حدى فقد كانت في أغلبها قوية وذات معنوية إحصائية، فقد تراوحت بين 0351 إلى 0852 والتي تعتبر قوية، كما أفاقت 0.3 الأمر الذي يمكن من الاعتماد عليها في التحليل، كما تجدر الإشارة إلى كون جميع العبارات هنا ذات معنوية إحصائية كون أن القيمة الاحتمالية كانت جميع العبارات أقل من مستوى المعنوية المعمول به 0.05، وبالتالي يمكننا القول بأن هناك اتساق داخلي بين عبارات المحور الثالث .

ثانياً- ثبات أداة القياس:

من أجل حساب وتقييم ثبات أداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة والمتمثلة في الاستبيان تم استخدام معامل ألفا كرومباخ، ومن ثم حساب معامل الصدق حيث تم عرض نتائجها كما يلي:

الجدول رقم 14: يوضح معامل الصدق والثبات لمحاول الاستبيان

المتغيرات	عدد العبارات	المعاملات	
		معامل الفا كرونباخ	معامل الصدق
المحور الاول	7	0.880	0.865
المحور الثاني	7	0.869	0.838
المحور الثالث	7	0.761	0.690
الاستبيان الكلي	21	0.894	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول رقم () نلاحظ أن قيمة ألفا كرومباخ بالنسبة لمختلف محاور الدراسة قد تراوحت بين 0761. و 0880، كما كانت قيمتها بالنسبة لإجمالي الاستبيان 0.894، ويلاحظ أن تلك القيم قد فاقت 60%، إلى جانب كون قيم معاملات صدق المحك قد فاقت 8.0، وبالتالي يمكن القول بأن أداة الدراسة بما احتوته من محاور عبارات صالحة لقياس ما خصصت له، ويمكن الاعتماد عليها في الحصول على نتائج ذات دلالة.

المطلب الثالث: عرض نتائج مختلف محاور الاستبيان .

سيتم التطرق هنا إلى عرض وتحليل نتائج هاته الدراسة من خلال ما احتوته من محاور بغرض الإجابة على مختلف التساؤلات الفرعية، وبالتالي إثبات أو نفي مختلف الفرضيات:

أولاً- التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:

يعتبر هذا الجزء مهم جدا في تحديد نوع التحليل الذي سوف نعتمده في باقي الدراسة والتحليل الإحصائي، كونه يحدد للباحث الطريق الذي سوف يعتمده في استعمال الطرق المعلمية أو اللامعلمية، وتجدر الإشارة إلى أنه هناك شيئين أساسيين في هذا الإطار والمتعلقة أساسا بدراستنا هذه:

تعتبر مختلف المتغيرات المتمثلة في إجابات المبحوثين حول مختلف فقرات الاستبيان رتبته كونها تراوحت بين موافق بشدة إلى غير موافق بشدة والتي تم إعطاؤها أوزان نسبية تراوحت بين 1 و 5 .

عموما فان هذا النوع من الدراسة المعتمدة على الاستبيان والتي تركز على تحليل ليكارت تكون غير خاضعة للتوزيع الطبيعي والذي سوف يتم إبرازه وفق اختبار كولمغوروف سميرونوف والذي كان كالتالي:

❖ فرضيات الاختبار:

- H0 تشير هذه الفرضية إلى أن متغيرات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي .
- H1 تشير هذه الفرضية إلى أن متغيرات الدراسة لا تخضع للتوزيع الطبيعي .

✓ دالة الاختبار : وهي مبينة الجدول التالي

جدول رقم 15: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة

نوع التوزيع	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnova			نوع الاختبار
	الدلالة	درجة الحرية	القيمة الإحصائية	الدلالة	درجة الحرية	القيمة الإحصائية	البيانات
غير طبيعي	<0.001	67	0.930	0.043	67	0.110	المحور الأول
طبيعي	0.013	67	0.953	0.200	67	0.097	المحور الثاني
غير طبيعي	<0.001	67	0.925	0.004	67	0.135	المحور الثالث
طبيعي	0.209	67	0.976	0.200	67	0.089	اجمالي عينة الدراسة

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

يلخص هذا الجدول بدوره نتائج اختبار التوزيع الطبيعية باعتماد على كل من إحصائية كولمغوروف سميرنوف مع تقييم الاحتمالية الخاصة بيها وهذا حسب كل محور على حدى لاجابات المستجوبين الى جانب إحصائية شابيرو ويلك، ثم مجموع المحاور والتي كانت تخص كل من درجة الوعي بمنافع تقدم التكنولوجيا، درجة توفر متطلبات التقدم التكنولوجي، مدى الوعي بمزايا التقدم التكنولوجي ضمن نظام المعلومات الحاسبية مدى التوجه نحو تعزيز ممارسات التقدم التكنولوجي ضمن نظام المعلومات الحاسبية، تحديات التي تواجه ممارسات التقدم التكنولوجي ضمن نظام المعلومات الحاسبية، ويليها في أخير قيم اختبار التوزيع الطبيعي لجميع المحاور ككل.

تلخيص نتائج الاختبار:

❖ بالنسبة لمحور السعي نحو الاستفادة من التقدم التكنولوجي نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للإحصائية كولمغوروف سميرنوف وكذلك لإحصائية شاب يرو ويلك كانت في إجمالها أقل من مستوى المعنوية .005، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية H1 التي تقول بأن إجابات أفراد العينة لا تخضع إلى التوزيع الطبيعي؛

❖ بالنسبة لمحور فعالية النظام الحاسبي في توفير معلومات دقيقة، دعم اتخاذ القرار ، وتحقيق الرقابة المالية ، مع السعي الى تطوير الأداء المستمر في التقدم التكنولوجي نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للإحصائية كولمغوروف سميرنوف وكذلك لإحصائية شاب يرو ويلك كانت في إجمالها أكبر من مستوى المعنوية .005، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية H0 التي تقول بأن إجابات أفراد العينة إلى التوزيع الطبيعي؛

❖ بالنسبة لمحور العلاقة بين التقدم التكنولوجي وأداء نظام المعلومات المحاسبي نلاحظ أن القيمة الاحتمالية للإحصائية كولمغوروف سميرنوف وكذلك لإحصائية شاب يرو ويلك كانت في إجمالها أقل من مستوى المعنوية 0,05، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية H1 التي تقول بأن إجابات أفراد العينة لا تخضع إلى التوزيع الطبيعي؛

❖ أما بالنسبة لاجمالي العينة الدراسة نلاحظ ان القيمة الاحتمالية للاحصائية كولمغوروف سميرنوف وكذلك لإحصائية شاب يرو ويلك كانت في إجمالها أكبر من مستوى المعنوية 0,05 وبالتالي فإننا نقبل الفرضية H0 التي تقول بأن إجابات أفراد العينة تخضع إلى التوزيع الطبيعي

ثانيا- نتائج وآراء العينة لكل محور من محاور الدراسة:

حتى تكون النتائج دقيقة وواضحة فقد تم حوصلة نتائج الاستبيان في جدول، حيث بوبت الإجابات على حسب التسلسل للأسئلة المدرجة في الاستبيان، وقد تم حساب تكرارات الإجابات المختلفة وما تعلق بها من نسب مئوية ومتوسطات حسابية وانحرافات معيارية، كما تم ترتيب العبارات حسب وجهة نظر المستجوبين اعتمادا على أكبر قيمة للمتوسط الحسابي وحسب أقل قيمة للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي، كما تم حساب قيمة إحصائية ويلك وكسون¹، والتي تستعمل في الطرق اللامعلمية.

❖ نتائج آراء العينة حول المحور الأول (السعي نحو الاستفادة من التقدم التكنولوجي في أداء العمليات الداخلية):

من أجل الإجابة على الفرضيات المتعلقة بدرجة السعي نحو الاستفادة من التقدم التكنولوجي في أداء العمليات الداخلية، فإنه تم القيام بإعداد الجدول أدناه والذي يحتوي مختلف العبارات المتعلقة ذا المحور والتي كان عددها 07، بالإضافة إلى ذلك تم حساب تكرارات استجابات أفراد العينة مع قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها من أجل إعطاء صورة وصفية عن استجابات أفراد عينة الدراسة .

جدول رقم 16: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الاول

الأهمية النسبية	الترتيب	المؤشرات الإحصائية		الاستجابات					عبارات المحور الأول
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
درجة كبيرة جدا	1	4.27	0.914	32	27	3	4	1	1
درجة كبيرة	5	4.09	0.917	25	29	7	6	0	2

درجة كبيرة	3	4.19	0.892	28	29	6	3	1	3
درجة كبيرة	6	3.99	1.022	24	26	11	4	2	4
درجة كبيرة	4	4.10	0.907	27	24	12	4	0	5
درجة كبيرة جدا	2	4.21	0.880	29	27	8	2	1	6
درجة كبيرة	7	3.91	0.965	19	31	10	6	1	7

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

يوضح الجدول أعلاه تقييم إجابات الباحثين حول درجة السعي نحو الاستفادة من التقدم التكنولوجي في أداء العمليات الداخلية، بالإضافة إلى الإحصائيات الوصفية التي تمثلت في كل متوسط حسابي المرجح باعتبار أحد مقاييس النزعة المركزية الذي يعطي صورة حول اتجاه إجابات الباحثين، إلى جانب حساب و الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور و الذي يعبر عن تشتت استجابات الافراد مما يعطي صورة عن وجود توافق بين مختلف الإجابات من عدمه، و هنا سوف نفصل نتائج الجدول كمايلي:

بالنسبة لمختلف فقرات محور درجة السعي نحو الاستفادة من التقدم التكنولوجي في أداء العمليات الداخلية و بالاعتماد على جميع الفقرات التي جاءت تحت هذا المحور التي كان عددها 7 فقد تراوح المتوسط الحسابي لها بين 3.91 و 4.27 و لذي جاء في فئة الدرجة الكبيرة و الدرجة الكبيرة جدا، إلى جانب ذلك فالانحراف المعياري تراوح بين 0,880 و 1,022 والذي يعتبر مقبول مما يعتبر وجود شبه اجماع بين استجابات افراد العينة على تلك الدرجة الكبيرة المعبرة عنها ، كما احلت العبارة رقم 1 كونها وافقت على اعلى وسط حسابي وصولا الى اخر عبارة من حيث الترتيب وهي عبارة السابعة.

بعد التطرق إلى مختلف العبارات للمحور الأول المتعلقة بدرجة السعي نحو الاستفادة من التقدم التكنولوجي في أداء العمليات الداخلية ، سيتم التطرق هنا إلى إجمالي عبارات المحور من خلال عرض الخصائص الوصفية من متوسط ووسيط وانحراف معياري بالإضافة إلى القيمة الاحتمالية لاختبار ويلكوكسون لها من خلالها نقيس المعنوية الإحصائية للوسيط وبالتالي نقبل أو نستبعد الفرضية محل المناقشة ومن ثم تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة، والجدول الموالي يوضح ذلك .

جدول رقم 17: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الاول

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحور الأول
درجة كبيرة	4.10	0.709	السعي نحو الاستفادة من التقدم التكنولوجي في أداء العمليات الداخلية

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول أعلاه فان المتوسط الحسابي كانت قيمته 4.10 و التي من خلالها يمكن اعتبار ان : هناك درجة كبيرة جدا من السعي نحو الاستفادة من التقدم التكنولوجي في أداء العمليات الداخلية بالنسبة للمؤسسات محل الدراسة وفق إجابات الباحثين ، أي ان هناك شبه اجماع من طرف المستجوبين على تلك الدرجة الكبيرة من السعي نحو الاستفادة في التقدم التكنولوجي في المؤسسات محل الدراسة ملخص القول: نرفض الفرضية الأولى القائلة بأن هناك درجة منخفضة من السعي نحو الاستفادة من التقدم التكنولوجي في المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي عند مستوى معنوية 5%.

❖ نتائج آراء العينة حول المحور الثاني (فعالية النظام المحاسبي في توفير معلومات دقيقة ، دعم اتخاذ القرار ، وتحقيق الرقابة المالية ، مع السعي الى تطوير الأداء المستمر):

من أجل الإجابة على الفرضيات المتعلقة بدرجة توفر متطلبات تأثير التقدم التكنولوجي على أداء نظم المعلومات المحاسبية، فإنه تم القيام بإعداد الجدول أدناه والذي يحتوي مختلف العبارات المتعلقة بهذا المحور والتي كان عددها 07، بالإضافة إلى ذلك تم حساب تكرارات استجابات أفراد العينة مع قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها من أجل إعطاء صورة وصفية عن استجابات أفراد عينة الدراسة .

جدول رقم 18: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني

الأهمية النسبية	الترتيب	المؤشرات الإحصائية		الاستجابات					عبارات المحور الأول
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
درجة كبيرة جدا	1	4.36	0.667	30	32	4	1	0	1
درجة كبيرة جدا	2	4.34	0.664	30	30	7	0	0	2
درجة كبيرة	5	4.15	0.680	19	41	5	2	0	3
درجة كبيرة	6	4.15	0.821	24	33	6	4	0	4
درجة كبيرة جدا	3	4.28	0.775	31	25	10	1	0	5
درجة كبيرة جدا	4	4.21	0.729	25	32	9	1	0	6
	7	4.04	0.806	20	33	11	3	0	7

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

يوضح الجدول أعلاه تقييم إجابات الباحثين حول محور فعالية النظام المحاسبي في توفير معلومات دقيقة ، دعم اتخاذ القرار ، وتحقيق الرقابة المالية ، مع السعي الى تطوير الأداء المستمر ، بالإضافة الى الاحصائيات الوصفية التي تمثلت في كل متوسط حسابي المرجح باعتبار احد مقاييس النزعة المركزية الذي يعطى صورة حول اتجاه إجابات الباحثين، الى جانب حساب و الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور و الذي يعبر عن تشتت استجابات الافراد مما يعطي صورة عن وجود توافق بين مختلف الإجابات من عدمه، و هنا سوف نفصل نتائج الجدول كمايلي:

بالنسبة لمختلف فقرات محور فعالية النظام المحاسبي في توفير معلومات دقيقة ، دعم اتخاذ القرار ، وتحقيق الرقابة المالية ، مع السعي الى تطوير الأداء المستمر على جميع الفقرات التي جاءت تحت هذا المحور التي كان عددها 07، فقد تراوح المتوسط الحسابي لها بين 4,04 و 4,36 والذي جاء في فئة الدرجة الكبيرة و كبيرة جدا في جميع العبارات ، إلى جانب ذلك فالانحراف المعياري تتراوح بين 0,664 و 0,821 والذي يعتبر مقبول مما يعبر عن وجود شبه إجماع بين استجابات أفراد العينة على تلك الدرجة الكبيرة المعبر عنها، كما احتلت العبارة رقم 1 المرتبة الأولى من خلال وافقت أعلى وسط حسابي وصولا إلى آخر عبارة من حيث الترتيب وهي العبارة السابعة .

بعد التطرق إلى مختلف العبارات للمحور الثاني المتعلقة بدرجة فعالية النظام المحاسبي في توفير معلومات دقيقة ، دعم اتخاذ القرار ، وتحقيق الرقابة المالية ، مع السعي الى تطوير الأداء المستمر ، سيتم التطرق هنا إلى إجمالي عبارات المحور من خلال عرض الخصائص الوصفية من متوسط وانحراف معياري بالإضافة إلى القيمة الاحتمالية لاختبار ويلكوكسون لها من خلالها نقيس المعنوية الإحصائية للمتوسط الحسابي وبالتالي نقبل أو نستبعد الفرضية محل المناقشة وبالتالي تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة، والجدول الموالي يوضح ذلك .

جدول رقم 19: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على المحور الثاني

المحور الثاني	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
فعالية النظام المحاسبي في توفير معلومات دقيقة، دعم اتخاذ القرار، وتحقيق الرقابة المالية، مع السعي إلى تطوير الأداء المستمر	0.551	4.21	درجة كبيرة جدا

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول أعلاه فان المتوسط الحسابي كانت قيمته 4.21 و التي من خلالها يمكن اعتبار ان : هناك درجة كبيرة جدا من بدرجة فعالية النظام المحاسبي في توفير معلومات دقيقة ، دعم اتخاذ القرار ، وتحقيق الرقابة المالية ، مع السعي الى تطوير الأداء المستمر بالنسبة للمؤسسات محل الدراسة وفق إجابات الباحثين ، أي

ان هناك شبه اجماع من طرف المستجوبين على تلك الدرجة الكبيرة من بدرجة فعالية النظام المحاسبي في توفير معلومات دقيقة ، دعم اتخاذ القرار ، وتحقيق الرقابة المالية ، مع السعي الى تطوير الأداء المستمر

ملخص القول: نرفض الفرضية الثانية القائلة بأن في المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي درجة منخفضة من سعي المؤسسات نحو تعزيز أداء نظام المعلومات المحاسبية عند مستوى معنوية 5% .

❖ نتائج آراء العينة حول المحور الثالث (العلاقة بين التقدم التكنولوجي وأداء نظام المعلومات المحاسبي)

من أجل الإجابة على الفرضيات المتعلقة بدرجة العلاقة بين التقدم التكنولوجي وأداء نظام المعلومات المحاسبي ، فإنه تم القيام بإعداد الجدول أدناه والذي يحتوي مختلف العبارات المتعلقة بهذا المحور والتي كان عددها 07، بالإضافة إلى ذلك تم حساب تكرارات استجابات أفراد العينة مع قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها من أجل إعطاء صورة وصفية عن استجابات أفراد عينة الدراسة .

جدول رقم 20 : نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث

الأهمية النسبية	الترتيب	المؤشرات الإحصائية		الاستجابات					عبارات المحول الأول
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
درجة كبيرة جدا	2	4.31	0.763	30	30	6	1	0	1
درجة كبيرة جدا	1	4.45	0.585	33	31	3	0	0	2
درجة كبيرة	3	4.16	0.665	21	36	10	0	0	3
درجة كبيرة	4	4.16	0.709	22	35	9	1	0	4
درجة كبيرة	5	3.72	1.324	23	23	7	7	7	5
درجة كبيرة	7	3.64	1.190	15	32	6	9	5	6
درجة كبيرة	6	3.69	1.246	20	24	11	6	6	7

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

يوضح الجدول أعلاه تقييم إجابات المبحوثين حول محور العلاقة بين التقدم التكنولوجي وأداء نظام معلومات المحاسبي ، بالإضافة الى الاحصائيات الوصفية التي تمثلت في كل متوسط حسابي المرجح باعتبار احد مقاييس النزعة المركزية الذي يعطى صورة حول اتجاه إجابات المبحوثين، الى جانب حساب و الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور و الذي يعبر عن تشتت استجابات الافراد مما يعطي صورة عن وجود توافق بين مختلف الإجابات من عدمه، و هنا سوف نفصل نتائج الجدول كمايلي:

بالنسبة لمختلف فقرات محور العلاقة بين التقدم التكنولوجي وأداء نظام معلومات المحاسبي وبالاعتماد على جميع الفقرات التي جاءت تحت هذا المحور التي كان عدده7، فقد تراوح المتوسط الحسابي لها بين 3,64 و 4,45 والذي جاء في فئة الدرجة الكبيرة والدرجة الكبيرة جدا، إلى جانب ذلك فالانحراف المعياري تراوح بين 0,585 و 1,324 والذي يعتبر مقبول مما يعبر عن وجود شبه إجماع بين استجابات أفراد العينة على تلك الدرجة الكبيرة المعبر عنها، كما احتلت العبارة رقم 2 المرتبة الأولى من خلال كونها وافقت أعلى وسط حسابي وصولا إلى آخر عبارة من حيث الترتيب وهي العبارة 06.

بعد التطرق إلى مختلف العبارات للمحور الثالث المتعلقة بالعلاقة بين التقدم التكنولوجي و أداء نظام المعلومات المحاسبية، سيتم التطرق هنا إلى إجمالي عبارات المحور من خلال عرض الخصائص الوصفية من متوسط وانحراف معياري بالإضافة إلى القيمة الاحتمالية لاختبار ويلكوكسون لها من خلالها نقيس المعنوية الإحصائية للمتوسط الحسابي وبالتالي نقبل أو نستبعد الفرضية محل المناقشة وبالتالي تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة، والجدول الموالي يوضح ذلك .

جدول رقم 21: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على المحور الثالث

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحور الثالث
درجة كبيرة جدا	4.01	0.622	العلاقة بين التقدم التكنولوجي وأداء نظام المعلومات المحاسبي

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول أعلاه فان المتوسط الحسابي كانت قيمته 4.01 و التي من خلالها يمكن اعتبار ان : هناك درجة كبيرة جدا من بدرجة العلاقة بين التقدم التكنولوجي و أداء نظام المعلومات المحاسبي بالنسبة للمؤسسات محل الدراسة وفق إجابات المبحوثين ، أي ان هناك شبه اجماع من طرف المستجوبين على تلك الدرجة الكبيرة من بدرجة العلاقة بين التقدم التكنولوجي و أداء نظام المعلومات المحاسبي

ملخص القول: نرفض الفرضية الثالثة القائلة بأن هناك درجة منخفضة في العلاقة بين التقدم التكنولوجي و

أداء نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي عند مستوى معنوية 5%.

ثالثاً- دراسة أثر اختلاف الخصائص الشخصية والوظيفية على مختلف المحاور:

تعتبر دراسة أثر اختلاف الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة على مختلف المتغيرات ذات أهمية بالغة، والتي من شأنها أن تساعد المؤسسة على الوقوف على بعض الجزئيات التي تؤثر على تلك المتغيرات المدروسة، والتي مردها إلى مجموعة من الخصائص كالمستوى التعليمي، الخبرة المهنية، المركز الوظيفي، التخصص، حجم المؤسسة المشتغل فيها، نوع المؤسسة، سوف يتم هنا التطرق إلى دراسة الخصائص الشخصية والوظيفية وربطها بمحاور الدراسة في المؤسسات محل الدراسة.

❖ دراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمختلف محاور الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي:

هنا سوف يتم تقييم أثر الاختلاف في المستوى التعليمي للأفراد عينة الدراسة على مختلف المحاور ضمن

الجدولين التاليين:

جدول رقم 22: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	المتغير	
4.16	4.36	4.31	المتوسط الحسابي	تقني سامي
0.64	0.39	0.46	الانحراف المعياري	
3.92	4.02	3.48	المتوسط الحسابي	ليسانس
0.56	0.51	0.95	الانحراف المعياري	
3.91	4.20	4.25	المتوسط الحسابي	ماستر
0.62	0.59	0.57	الانحراف المعياري	
4.20	4.26	4.07	المتوسط الحسابي	دكتوراه
0.63	0.69	0.74	الانحراف المعياري	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال هذا الجدول أعلاه نجد ان متوسط الحسابي إجابات افراد العينة باختلاف فئاتهم وفق متغير المستوى التعليمي حول مختلف الدراسة فقد تراوحت بين 3,48 و 4,31 بالنسبة للمحور الأول و بين 4,02 و 4,36 بالنسبة للمحور الثاني، وبين 3,91 و 4,20 بالنسبة للمحور الثالث، ، اما بخصوص الانحراف

المعياري التي تعتبر على تشتت إجابات الافراد حول مختلف المتوسطات الحسابية فقد كانت كلها اقل من الواحد وهذا ما يعبر على شبه الاجماع بين اراء افراد العينة حول المحاور المدروسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي من أجل التعرف على المعنوية الإحصائية لتلك الفروق تم القيام باختبار كروسكال واليس وذلك وفق الجدول التالي:

جدول رقم 23: تحليل الفروق بين المتوسطات لمختلف المحاور حسب متغير المستوى التعليمي

المعنوية sig	درجة الحرية df	Chi-Square	
0.003	9	24.594	المحور الأول
0.314	6	7.080	المحور الثاني
0.663	6	4.104	المحور الثالث

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول نلاحظ اننا القيم الإحصائية للمحور الأول اقل من 0,05 وهذا يدل على وجود فرق في إجابات الافراد تبعا لمتغير المستوى التعليمي ، و بينما القيم الإحصائية لباقي المحاور كانت أكبر من 0,05 وهذا يدل على عدم وجود فروق في الإجابة وبالتالي يتأكد القول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي .

❖ دراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمختلف محاور الدراسة تبعا لمتغير الخبرة المهنية:

هنا سوف يتم تقييم أثر الاختلاف في الخبرة المهنية للأفراد عينة الدراسة على مختلف المحاور ضمن الجدولين التاليين:

جدول رقم 24: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة تبعا لمتغير الخبرة المهنية

المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	المتغير	
3.52	4.38	4.28	المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات
0.780	.080	0.14	الانحراف المعياري	
4.16	4.50	4.51	المتوسط الحسابي	من 5 الى 10 سنوات
0.590	.620	0.630	الانحراف المعياري	
4.02	4.27	4.24	المتوسط الحسابي	من 11 الى 15 سنة
0.660	.530	0.570	الانحراف المعياري	
4.07	4.10	3.96	المتوسط الحسابي	من 16 الى 20 سنة
0.610	.410	0.7230	الانحراف المعياري	

3.97	4.05	3.80	المتوسط الحسابي	أكثر من 20 سنة
0.590	.590	0.790	الانحراف المعياري	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول أعلاه نجد ان المتوسط إجابات افراد العينة باختلاف فئاتهم وفق متغير الخبرة المهنية حول مختلف المحاور الدراسة فقد تراوح بين 3,80 و 4,51 في المحور الأول ، وبين 4,05 و 4,50 في المحور الثاني و بين 3,52 و 4,16 في المحور الثالث ، اما بخصوص الانحرافات المعيارية التي تعبر عن تشتت الإجابات الافراد حول مختلف المتوسطات الحسابية فقد كانت كلها اقل من الواحد وهذا ما يعبر على شبه الاجماع بين الآراء افراد العينة حول المحاور المدروسة وفقا لمتغير الخبرة .

من أجل التعرف على المعنوية الإحصائية لتلك الفروق تم القيام باختبار كروسكال واليس وذلك وفق الجدول التالي:

جدول رقم 25: تحليل الفروق بين المتوسطات لمختلف المحاور حسب متغير الخبرة المهنية

المعنوية sig	df درجة الحرية	Chi-Square	
0.593	12	10.265	المحور الأول
0.086	8	13.842	المحور الثاني
0.459	8	7.746	المحور الثالث

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول نلاحظ انا القيم الإحصائية لجميع المحاور كانت اكبر من 0,05 وهذا يدل على عدم وجود فروق في إجابات الافراد تبعا لمتغير الخبرة المهنية . وبالتالي يمكن القول بأن هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الخبرة المهنية .

❖ دراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمختلف محاور الدراسة تبعا لمتغير المركز الوظيفي:

هنا سوف يتم تقييم أثر الاختلاف في المركز الوظيفي للأفراد عينة الدراسة على مختلف المحاور ضمن الجدولين التاليين:

جدول رقم 26 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة تبعا لمتغير التخصص

المتغير	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
محاسبة	4.03	4.17	3.99
المتوسط الحسابي			

0.68	0.54	0.74	الانحراف المعياري	
4.03	4.05	3.83	المتوسط الحسابي	مالية
0.58	0.63	0.89	الانحراف المعياري	
3.14	4.14	4.14	المتوسط الحسابي	تسويق
0.00	0.40	0.40	الانحراف المعياري	
4.22	4.46	4.57	المتوسط الحسابي	اقتصاد
0.58	0.621	0.50	الانحراف المعياري	
4.35	4.71	4.42	المتوسط الحسابي	موارد بشرية
0.90	0.00	0.80	الانحراف المعياري	
4.05	4.20	4.17	المتوسط الحسابي	إدارة أعمال
0.53	0.51	0.55	الانحراف المعياري	
3.98	4.26	4.11	المتوسط الحسابي	أخرى
0.63	0.54	0.69	الانحراف المعياري	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول أعلاه نجد ان المتوسط إجابات افراد العينة باختلاف فئاتهم وفق متغير التخصص حول مختلف المحاور فقد تراوحت بين 3,83 و 4,57 في المحور الأول و بين 3, و 4,05 و 4,71 في المحور الثاني و بين 3,14 و 4,35 في المحور ، اما بخصوص الانحرافات المعيارية التي تعبر عن تشتت الاحابات الافراد حول مختلف المتوسطات الحسابية فقد كانت كلها اقل من الواحد وهذا مايعبر على شبه الاجماع بين الآراء افراد العينة حول المحاور المدروسة وفقا لمتغير التخصص .

من أجل التعرف على المعنوية الإحصائية لتلك الفروق تم القيام باختبار كروسكال واليس وذلك وفق

الجدول التالي :

جدول رقم 27: تحليل الفروق بين المتوسطات لمختلف المحاور حسب متغير التخصص

المعنوية sig	درجة الحرية df	Chi-Square	
0.756	18	13.587	المحور الأول
0.878	12	6.677	المحور الثاني
0.211	12	15.590	المحور الثالث

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول نلاحظ انا القيم الإحصائية لجميع المحاور كانت اكبر من 0,05 وهذا يدل على عدم

وجود فروق في إجابات الافراد تبعا لمتغير التخصص .

وبالتالي يمكن القول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص.

❖ دراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمختلف محاور الدراسة تبعاً لمتغير التخصص العلمي:

هنا سوف يتم تقييم أثر الاختلاف في التخصص العلمي للأفراد عينة الدراسة على مختلف المحاور ضمن الجدولين التاليين:

جدول رقم 28: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة تبعاً لمتغير نوع المؤسسة

المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	المتغير	
4.02	4.16	4.11	المتوسط الحسابي	إنتاجية
0.56	0.47	0.71	الانحراف المعياري	
4.01	4.23	4.07	المتوسط الحسابي	خدماتية
0.65	0.56	0.73	الانحراف المعياري	
4.02	4.23	4.20	المتوسط الحسابي	مختلطة
0.60	0.61	0.65	الانحراف المعياري	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن المتوسط إجابات أفراد العينة باختلاف فئاتهم وفق متغير التخصص حول مختلف المحاور فقد تراوحت بين 4,07 و 4,20 في المحور الأول و بين 4,16 و 4,23 في المحور الثاني و بين 4,01 و 4,02 الثالث أما بخصوص الانحرافات المعيارية التي تعبر عن تشتت الإجابات الافراد حول مختلف المتوسطات الحسابية فقد كانت كلها اقل من الواحد وهذا مايعبر على شبه الاجماع بين الآراء افراد العينة حول المحاور المدروسة وفقاً لمتغير نوع المؤسسة .

من أجل التعرف على المعنوية الإحصائية لتلك الفروق تم القيام باختبار كروسكال واليس وذلك وفق الجدول التالي:

جدول رقم 29: تحليل الفروق بين المتوسطات لمختلف المحاور حسب متغير نوع المؤسسة

المعنوية sig	df درجة الحرية	Chi-Square	
.8720	6	2.465	المحور الأول
.4600	4	3.621	المحور الثاني
.7070	4	2.157	المحور الثالث

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال الجدول نلاحظ انا القيم الإحصائية لجميع المحاور كانت اكبر من 0,05 وهذا يدل على عدم وجود فروق في إجابات الافراد تبعا لمتغير نوع المؤسسة .

وبالتالي يمكن القول بوجود عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص العلمي .

المبحث الثالث: التحليل والمناقشة.

في هذا الجزء سيتم إثبات صحة أو نفي الفرضيات وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

المطلب الأول: تحليل ومناقشة الفرضية الأولى والفرضية الثانية .

أولاً: الفرضية الأولى: سيتم مناقشة الفرضية بالأولى بناء على النتائج المتوصل إليها:

لقد تم رفض صحة الفرضية الأولى والقائلة بأن هناك درجة منخفضة من السعي المؤسسات نحو التقدم التكنولوجي في أداء العمليات الداخلية لديها في المؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي وفق عينة الدراسة عند مستوى معنوية 5%، وذلك بناء على نتائج الجدولين رقم(12) و(17) حيث:

❖ بخصوص العبارة الأولى: كانت معظم الأفراد تسعى المؤسسة باستمرار لتحديث أنظمتها الإدارية باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

❖ بالنسبة للعبارة الثانية: نلاحظ تقريبا الإجابات الافراد كانت موافقة وبالتالي يمكن القول انه توجد جهود واضحة في المؤسسة لاعتماد تقنيات رقمية جديدة في جميع أنشطتها الإدارية

❖ وبالنسبة للعبارة الثالثة: يمكن ملاحظة أن إجابات الأفراد كانت نحو الموافقة وبالتالي يمكن القول بأن تعمل المؤسسة على تحسين البنية التحتية التكنولوجية لخدمة أنظمتها الداخلية
بخصوص العبارة الرابعة: نلاحظ تقريبا الإجابات الافراد كانت موافقة وبالتالي يمكن القول انه يتم اقتراح حلول تقنية مبتكرة لتطوير كفاءة النظام المعلوماتي لديها.

❖ بالنسبة للعبارة الخامسة: كان اتجاه استجابات الأفراد نحو الموافقة وهذا ما يدل على الاهتمام الرئيسي لتشجع إدارة المؤسسة على التكوين المستمر في استخدام البرامج الإدارية الحديثة ؛

❖ وبالنسبة للعبارة السادسة: يمكن ملاحظة أن إجابات الأفراد كانت نحو الموافقة وبالتالي يمكن القول بأن تسعى المؤسسة للربط بين أقسامها من خلال نظام معلومات متكامل ؛

❖ بخصوص العبارة السابعة: كانت جلى الأفراد ترى بأن يتم رصد ميزانية خاصة لتطوير الأدوات والبرمجيات في المؤسسة ؛

ثانيا: الفرضية الثانية: سيتم مناقشة الفرضية الثانية بناء على النتائج المتوصل إليها:

لقد تم إلغاء صحة الفرضية الثانية والقائلة المؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي هناك درجة منخفضة من سعي المؤسسات نحو تعزيز أداء نظام المعلومات المحاسبية لديها وفق عينة الدراسة وفق عينة الدراسة عند مستوى معنوية 5%، وذلك بناء على نتائج الجدولين رقم(13) و(19) حيث كالتالي :

- ❖ بخصوص العبارة الأولى: كانت الإجابات نحو موافقة بان يسعى النظام المحاسبي داخل المؤسسة إلى تحسين دقة وجودة المعلومات المالية
 - ❖ بالنسبة للعبارة الثانية: كان اتجاه استجابات الأفراد نحو محايد وهذا ما يدل على انه لا يوجد من يساهم النظام المحاسبي في تسريع عملية إعداد التقارير المالية بشكل مستمر ؛
 - ❖ بالنسبة للعبارة الثالثة: يمكن ملاحظة أن إجابات الأفراد كانت نحو محايد وبالتالي يمكن القول بأن من صعب ان يتم تطوير النظام المحاسبي بانتظام لمواكبة التغيرات في البيئة المالية والتشريعية ؛
 - ❖ بخصوص العبارة الرابعة: كانت نسبة قليلة الأفراد ترى بأن هناك من يوفر النظام المحاسبي معلومات تساعد في اتخاذ قرارات إستراتيجية دقيقة ؛
 - ❖ بالنسبة للعبارة الخامسة: كانت الأغلبية الافراد تتجه نحوالسعى المؤسسة إلى تحسين أداء النظام المحاسبي لضمان الشفافية والمصادقية ؛
 - ❖ وبالنسبة للعبارة السادسة: كانت نسبة كبيرة من الافراد تبحث على من يتم تحديث النظام المحاسبي لضمان التوافق مع متطلبات الرقابة والمحاسبة الحديثة ؛
 - ❖ بخصوص العبارة السابعة: كانت أغلبية الأفراد تتجه نحو من يساهم النظام المحاسبي في تحسين التنسيق بين مختلف الإدارات ذات العلاقة بالنشاط المالي ؛
- المطلب الثاني: تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة والفرضية الرابعة .**

أولاً: الفرضية الثالثة: سيتم مناقشة الفرضية الثالثة بناء على النتائج المتوصل إليها:

لقد رفض إثبات صحة الفرضية الثالثة والقائلة بأن المؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي هناك علاقة منخفضة بين التقدم التكنولوجي وأداء نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسات الاقتصادية وفق عينة الدراسة المؤسسات الاقتصادية وفق عينة الدراسة عند مستوى معنوية 5%، وذلك بناء على نتائج الجدولين رقم (14) و(21) حيث:

- ❖ في العبارة الأولى: كانت الإجابات الافراد نحو الموافقة بان قول في ساهم التقدم التكنولوجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة؛
- ❖ أما بالنسبة للعبارة الثانية: كانت اغلبية الافرد تدعم أدّى استخدام البرمجيات الحديثة داخل المؤسسة إلى زيادة دقة المعلومات المحاسبية ؛

- ❖ وبالنسبة للعبارة الثالثة: يمكن ملاحظة أن إجابات الأفراد توافقت بزيادة الاستثمار في التكنولوجيا، ارتفعت كفاءة النظام المحاسبي في المؤسسة؛
 - ❖ بخصوص العبارة الرابعة: كانت أغلبية الأفراد ترى بأن يوجد ارتباط واضح بين تحديث الأدوات التكنولوجية وتطور التقارير المالية؛
 - ❖ أما بالنسبة للعبارة الخامسة: كان اتجاه استجابات الأفراد اغليبتها الموافقة بان الاعتماد على التكنولوجيا ساعد في تقليل الأخطاء المحاسبية ؛
 - ❖ وبالنسبة للعبارة السادسة: يمكن ملاحظة أن إجابات الأفراد كانت نحو الموافقة وبالتالي يمكن القول أدى ربط الأنظمة التقنية إلى تحسين التنسيق بين الأقسام المحاسبية؛
 - ❖ بخصوص العبارة السابعة: كانت أغلبية الأفراد ترى بأن ممارسات ساعد التقدم التكنولوجي في جعل النظام المحاسبي أكثر مرونة وفاعلية في الاستجابة للمتغيرات
- ثانيا: الفرضية الرابعة: سيتم مناقشة الفرضية الرابعة بناء على النتائج المتوصل إليها:
- لقد تم اثبات صحة الفرضية الرابعة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للخصائص الشخصية والوظيفية لاستجابات أفراد العينة حول مختلف المحاور وفق عينة الدراسة في المؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي وفق عينة الدراسة عند مستوى معنوية 5.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل الذي يدرس من المؤسسات الاقتصادية في ولاية الوادي تم التعريف بالعينة محل الدراسة، مع محاولة الإجابة على فرضيات الدراسة من خلال الاستبيان الموزع على تلك العينة وهذا بغية الوصول إلى: التعرف على درجة وعي المؤسسات الجزائرية على مستوى ولاية الوادي بتأثير التقدم التكنولوجي على أداء نظم المعلومات المحاسبية، كما تم عرض تأثير التكنولوجي على أداء نظم المعلومات المحاسبية والمزايا المرجوة من اعتمادها، مع إعطاء نظرة حول المعوقات التي تقدم دون تطبيق التكنولوجيا ضمن نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات محل الدراسة .

وبالتالي فقد تم في هذا الفصل الإجابة على التساؤلات الفرعية، وقد تم التوصل إلى:

- رفض الفرضية الأولى: هناك درجة منخفضة من سعي المؤسسات نحو الاستفادة من التقدم التكنولوجي في أداء العمليات الداخلية لديها وفق عينة الدراسة ؛
- رفض الفرضية الثانية: هناك درجة منخفضة من سعي المؤسسات نحو تعزيز أداء نظام المعلومات المحاسبية لديها وفق عينة الدراسة ؛
- رفض الفرضية الثالثة: هناك علاقة منخفضة بين التقدم التكنولوجي وأداء نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسات الاقتصادية وفق عينة الدراسة الاقتصادية وفق عينة الدراسة؛
- إثبات الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للخصائص الشخصية والوظيفية لاستجابات أفراد العينة حول مختلف المحاور وفق عينة الدراسة.

خاتمة

في ضوء ما تم تقديمه في هذه الدراسة والمتمثلة في تأثير التقدم التكنولوجي على اداء نظام المعلومات الحاسوبية، يتضح لنا بان التقدم التكنولوجي قد ساهم بشكل كبير وجوهري في تطوير نظم المعلومات الحاسوبية من تقليدية الى حديثة ومتطورة، مما اعطى انعكاسا ايجابيا وواضحا على دقة وكفاءة وفعالية العمليات الحاسوبية، كما ساعد ايضا في تحسين جودة العمليات المالية لأصحاب القرار. لقد وفرت التكنولوجيات الحديثة عدة ادوات متطورة كالذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وتقنية بلوكتشين، و التحول الرقمي ، التي بدورها ساعدت في تسريع المعالجة الحاسوبية وتحقيق التكامل بين الانظمة الحاسوبية وكذا تعزيز الرقابة الداخلية وضمان امن المعلومات. وبالرغم من وجود هذه الايجابيات الا انها لا تخلو من وجود مجموعة من التحديات من أبرزها: الحاجة المستمرة الى تأهيل الكوادر علمية تختص في هذا المجال، العمل على تحديث الانظمة، وغيرها من التحديات. وبناء على ما تم تقديمه في الجانب النظري من خلال الدراسة ومن اجل التوصل الى النتائج المرجوة فإننا سنقوم بالوقوف على اثبات او نفي الفرضيات، ثم اثبات صحة الفرضيات من عدمها من خلال الدراسة الميدانية كالتالي:

1. نتائج الدراسة واختبار الفرضيات :

وبالتالي فقد تم الاجابة على التساؤلات الفرعية ، وفقد تم التوصل الى :

الفرضية الاولى : هناك درجة منخفضة من سعي المؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي نحو الاستفادة من التقدم التكنولوجي في اداء العمليات الداخلية لديها وفق عينة الدراسة.

الفرضية الثانية: هناك درجة منخفضة من سعي المؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي نحو تعزيز اداء نظام المعلومات الحاسوبية لديها وفق عينة الدراسة.

الفرضية الثالثة: هناك علاقة منخفضة بين التقدم التكنولوجي واداء نظام المعلومات الحاسوبية لدى المؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي وفق عينة الدراسة .

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية ترجع للخصائص الشخصية والوظيفية لاستجابات افراد العينة حول مختلف المحاور وفق لعينة الدراسة .

❖ مقترحات وتوصيات لبحوث مستقبلية

بعد القيام بماته الدراسة ونتائجه المتحصل عليها حول الثقافة التنظيمية والالتزام الوظيفي، ونظرا لأهمية الموضوع وتأثيره على المنظمة والعامل تقترح الباحثين توسيع الدراسات في هذا المجال من اجل الكشف عن العوامل المعززة للقيم التنظيمية والمعتقدات التنظيمية بالإضافة إلى المشاركة في اتخاذ القرار، ومنه يمكن أن نوجز المقترحات التالية:

- البحث عن العلاقة بين المتغيرين في مختلف جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وغيرها من الجوانب الأخرى ودورها في تعزيز الثقافة التنظيمية.

- البحث عن العلاقة بين أبعاد الثقافة التنظيمية ودورها في تعزيز الولاء والالتزام الوظيفي.

- البحث عن العلاقة بين متغيرات الدراسة ودورها في تعزيز القوة التنظيمية.
- إجراء دراسات مماثلة أو مشابهة للموضوع في مؤسسات خاصة أو عامة.
- إجراء دراسات مماثلة في تخصصات أخرى ومن وجهات نظر مختلفة.
- إجراء المزيد من الدراسات المعمقة حول الثقافة التنظيمية.
- تقديم توجيهات وإرشادات للموظفين مما يعمل على زيادة مستوى الالتزام وكذا إدراكهم لثقافة المنظمة.

❖ آفاق البحث

استناداً إلى ما كشفت عنه هذه الدراسة من نتائج، يمكن التنبؤ بعدد من الفرص المستقبلية التي يمكن أن تثري كل من البحث الأكاديمي والتطبيق العملي في حقل نظم المعلومات الحاسوبية، وأبرز هذه الفرص تشمل:

1. توسيع الدراسات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في المحاسبة، مثل أتباع الخوارزميات الذكية لتحليل البيانات الحاسوبية والتنبؤ بمخاطر مالية.
2. فحص كيفية تأثير تقنيات البلوكشين على أمان وشفافية البيانات الحاسوبية، خاصة في المؤسسات المالية الكبيرة.
3. تقييم التحديات الأخلاقية والمهنية المرتبطة بنظام المحاسبة الرقمي، وبالأخص فيما يتعلق بالخصوصية وسرية البيانات.
4. تطوير نماذج شاملة تدمج بين المحاسبة التقليدية والتقنيات الرقمية الحديثة مثل إنترنت الأشياء والأنظمة السحابية.
5. تحفيز المؤسسات على الاستثمار في تدريب الكوادر البشرية، من خلال إعداد محاسبين يستجيبون للتغيرات في البيئة الرقمية المتطورة.
6. اقتراح إنشاء إطار قانوني وتنظيمي يتماشى مع التحول الرقمي في المحاسبة لضمان جودة وموثوقية المعلومات الحاسوبية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ. الكتب:

1. بول ستيتيارت مارشال روماني، نظم المعلومات المحاسبية، ت ر: د. قاسم إبراهيم الحسيني، دار المريخ للنشر الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009.
- ب. البحوث الجامعية:
 1. وسام بوشريط، مروة عجرود، أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة القوائم المالية، دراسة حالة بمؤسسة اشغال الري، والغابات، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، ل.ع.ق.ت.و.ع.ت، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2018_2019.
 2. بوكاري عائشة، عقيدتي مولات، حوكمة نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة الإنتاج أدرار جامعة راية، ادرار 2.
 3. منذر محي عبد الله سقا، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية، رسالة ماجستير في محاسبة وتمويل بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، الجامعة الإسلامية، غزة، البحث العلمي والدراسات العليا كلية التجارة سنة 2016.
 4. اعراب، ياسمين، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية. مذكرة ماستر لنيل شهادة ماستر أكاديمي بجامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2016 .
 - 5- اعراب ياسمين، 2016، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة نيل شهادة الماستر اكاديمي جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، 2016.
 - 6- شربي فردوس، قويدري مرضية، أثر استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة معلومات محاسبية ، مذكرة مقدمة لاكتمال متطلبات شهادة ماستر - ورقلة.
 - 7- بن زين وداد، تقييم العوامل المؤثرة على قبول المستخدم لنظام المعلومات المحاسبي باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) مطور، لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث سكيكدة، ، 2022 .
 - 8- بولبصل نبيل، مغزلي سعاد، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، لنيل شهادة الماستر 2023.

ج. المجالات:

1. د. نسرین قطاع، د. علی حبیبش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية شركة آل بي فيت، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ISSN1112_6132 المجلد 1، العدد 22، 2020.
2. عاطف عقيل البواب، منير عبدة العلمي، أهمية استخدام المعلومات المحاسبية المحسوبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 14، العدد 2، 2014.
3. هدى يوسف محمد سليمان، آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على نظم المحاسبة، المجلة العربية للنشر العلمي الإصدار 05، العدد 50، 2022، محاسبة بلدية بيرين الجديدة.
4. د. عبد القادر عيادي، جامعة الشلف زيان عاشور بالجلفة مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية _ العدد الاقتصادي _ 33(02)، نشأة المحاسبة وتطورها في ظل تطبيق نظرية الوكالة، د. عبد القادر عيادي جامعة الشلف
5. مصطفى عبد العزيز السيد 2025، التكامل بين نظم إدارة قواعد البيانات العلائقية RDBMS وتقنية سلاسل الكتل Block chain وانعكاسه على كفاءة تصميم نظام المعلومات المحاسبية، المجلة الأكاديمية للعلوم الاجتماعية، الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام، المجلد 3 - العدد 1، 2025.
6. يحيى شرقي، محمد عبد الماجد بوركايب، إدراك المحاسب المالي لأثر تقنية الحوسبة السحابية على المحاسبة - دراسة ميدانية على عينة من المحاسبين الماليين في الجزائر. جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة الجزائر، مجلة شعاع الدراسات الاقتصادية م6، ع2، 2022.
7. تريفني أمير أمين رمزي، أثر الحوسبة السحابية على أهداف ومقومات محاسبة التكاليف: مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة جامعة بني سويف، العدد الثاني، سنة 2024، مصر.
8. جاء محمد عبد الماجد بوركايب، إدراك المحاسب الحالي لأثر تقنية " الحوسبة السحابية على المحاسبة شرقي ركايب، مجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية، مجلة أمد الجيلاني بونعامة، خميس مليانة، مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر.
9. راكان محمد هم العويري، تطبيقات الخدمات السحابية من الحياة اليومية، مجلة العربية للنشر العلمي، العدد 50 الإصدار 5 نسبة - 2022، حجر الأردن .

10. أستاذ بكارى مختاري، الحوسبة السحابية ومستقبل مؤسسات التعليم العالي، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر الجزائر، العدد1، مجلة 8، 2024.
- 11- عبد الكريم محمد يحيى فاضل، مدى تأثير استخدام الصيرفة الالكترونية "على فاعلية الرقابة التطبيقية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مجله الباحث الجامعي للعلوم الانسانية، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد جامعة دمشق، سوريا العدد 32 الاصدار1.
- 12- د. نصير طه حسن، فاعلية برنامج قائم على الحوسبة السحابية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، مجلة البحوث التربية النوعية، العدد 39، جامعة الفيوم مصر سنة2015.
- 13- الحوسبة السحابية: مفهوما وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات صباح محمد كلو، مجلة العربية للبحث العلمي، جامعة السلطان قابوس - عمان، العدد 8، 2015.
- 14- الحوسبة السحابية وتطبيقات المحاسبة، رحاب عادل صلاح الدين أمين مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، كلية التجارة جامعة القاهرة، مصر، العدد 130 سنة 2023.
- 15- سموك نوال، تطبيقات تقنية البلوك تشين، مجلة المدير المجلد 9، 2022، جامعة الجزائر 3.
- 16- بونعجة سحنون، دراسة تحليلية لواقع وآفاق استخدام تقنية البلوك تشين الصناعية التأمينية، التجارية والتكافلية، مجلة الاقتصاد والمالية، العدد 2، مجلد 7، سنة 2021، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
- 17- كمال الدين بن موسى، عبد اللطيف طيبي، مدى إدراك المحاسبين بتأثير تقنيات التحول الرقمي على مهنة المحاسبة، البلوك تشين نموذجا، مجلة المنهل الاقتصادي، مجلد 7، العدد 1، 2024، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر مخبر التمويل، مالية الأسواق ومالية المؤسسة.
- 18- وأحمد على صالح نيش، تقنية العقود وأثرها فيها استقرار المعاملات المالية، مجلة الفقه العام، العدد 35 كلية دار العلوم جامعة القاهرة.
19. حسام الدين محمود محمد حسن، العقود الذكية المبرمة غير تقنية البلوك تشين، المجلة القانونية، كلية الحقوق جامعة المنصورة مصر.
- 20- حسن حسن أحمد كشمير، أثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسبية في قوائم المالية، مجلة البحوث المالية والتجارية المجلد26، العدد 1، 2025، كلية التجارة بورسعيد قسم المحاسبة.

- 21- بن سالم أحمد عبد الرحمان، تقنية البلوك تشين والعقود الذكية مقارنة تحليلية للأطر القانونية والتكنولوجية، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، المجلد 08 العدد 2022.
- 22- نصيرة بونعاية، شهرزاد الوافي، تحليل البيانات الضخمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مهنة التدقيق، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 9، العدد 3، 2021، جامعة قسنطينة 2، الجزائر.
- 23- ، عبد المؤمن عبيد، الجوانب التنظيمية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، المجلد 07، العدد 4، 2022، جامعة الاخوة منتوري، قسنطينة -1 - الجزائر -.
24. نجاة بن تركية، دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة و أثره على مستقبل مهنة المحاسبة في الجزائر، مجلة المنهل الاقتصادية، المجلد 07، العدد 02، 2024، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي ، الجزائر.
- 25- أسماء بن حمادة ، محمد سيد ، أثر ادخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي على برمجيات المحاسبية الالكترونية، مجلة الاقتصاد الجديد ، المجلد 13، العدد 2 ، 2022.
- 26- د إسماعيل عثمان شريف اسحق، التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية ، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 05 ، العدد 02 ، 2022، كليات بريده المملكة العربية السعودية.
- 27- تاوي اكرام، واقع انظمة المعلوماتية المدججة الادارة الميزانية واقع أنظمة المعلوماتية المدججة والمحمد في ظل تطبيق برنامج رقمه المالية العمومية في الجزائر، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 15، العدد 1 ، 2025 ، جامعة أبو بكر بالقائد تلمسان.
- 28- حسن حسن أحمد الشهير، أثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسب المالية، مجلة البحوث المالية والتجارية المجلد 26 العدد الاول، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، 2025.
- 29- حسن حسن أحمد الشهير، أثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسب المالية، مجلة البحوث المالية والتجارية المجلد 28، العدد الاول ، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، قسم المحاسبة، 2025.
- 30- محمد الصالح بلول، تحديات التحول الرقمي في بيئة المحاسبة الجزائرية، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 9، العدد 02، كلية العلوم الاقتصادية التجارية، علوم التسيير جامعة البويرة الجزائر، 2024.
- 31- نور الهدى مراح، محمد طويلب، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، جامعة الجزائر 3، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، 2022.
- 32- بن زاف، لبنى ، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات المحاسبية، الجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 03، العدد 1 ، 2020.

- 33- محمد موسى عودة الحيارى، المحاسبة الالكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، مجلة العربية لنشر العلمي، العدد 41 ، 2022.
- 34- يوسف محمد سليمان، هدى ، آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية، محاسبة، العدد 50-مجلة العربية للنشر العلمي، 2022.
- 35- ، د. محمد عبد الماجد بوركايب و اخرون، مساهمة التكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية، مجلة محاسبة تديق مالية ، المجلد 1، العدد2، جامعة جبلاي بونعامه بخميس مليانة، مخبر الاقتصاد الرقمي ، الجزائر، 2019.
- 36- بن باير ريمة ، البرامج المحاسبية الالكترونية وأثرها على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 12، العدد2، 2023.
- 37- دخلي عبد الرحمان ، دور البرامج المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد15، العدد1، 2024.

د المقالات:

1. مقال من الانترنت، CFOONLINE مكتب مالي معتمد.

ر. المحاضرات:

1. د. حناش حبيبة، محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي لطلبة السنة الأولى ماستر محاسبة وجباية معمقة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2022_2023.
2. د. مصباحي محمد الأمين، الذكاء الاصطناعي، جامعة حمة لخضر الوادي. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبية، السنة الجامعية 2024 - 2025، السنة الثانية ماستر مالية المؤسسة، المقياس: التكنولوجيا المالية، المحاضرة التاسعة، تخصص: مالية المؤسسة.
3. أمينة محمد سالم علي، تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات الخصائص والمعوقات والمخاطر، محاضر بقسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس.

و. الجرائد:

1. جريدة إضاءات، نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية. دولة الكويت مارس 2021، السلسلة 13- العدد الرابع، تاريخ النشر 2021/08/02.

الملاحق



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبية



في إطار تحضيرنا لمذكرة الماستر تخصص مالية المؤسسة تحت عنوان:
تأثير التقدم التكنولوجي على أداء نظام المعلومات المحاسبي
- دراسة ميدانية-

نلتمس من سيادتكم مساعدتنا في إتمام هذا العمل المتعلق بانجاز مذكرة ماستر وذلك بالتكرم بالإجابة على هذا الاستبيان كونها تمثل خطوة هامة في إثراء هذا الموضوع شاكرين لكم بهذا حسن تعاونكم معنا، وللاشارة فإن الفئة المستهدفة هي (محاسبين؛ مديرين تنفيذيين؛ رؤساء مصالح؛ مراجعين داخليين) في مؤسسات اقتصادية، كما نعلمكم أن المعلومات المجمعمة سيتم التعامل معها بكل سرية لأغراض بحثية بحتة.

القسم الاول : البيانات الشخصية و الوظيفية

ضع علامة X في الخانة المناسبة

1 - المستوى التعليمي :

- تقني سامي () - ليسانس () - ماستر () - ماجستير () - دكتوراه ()
- أخرى (أذكرها)

2-الخبرة المهنية :

أقل من 05 سنوات () - من 05 إلى 10 سنوات () -
من 11 إلى 15 سنة () - من 16 إلى 20 سنة () -
أكثر من 20 سنة ()

3- التخصص :

- محاسبة () - مالية () - تسويق ()
- اقتصاد () - موارد بشرية () - إدارة اعمال ()
- أخرى اذكرها (.....)

4- نوع المؤسسة:

- إنتاجية () - خدمية () - مختلطة ()

القسم الثاني : الأسئلة الخاصة بالدراسة**المحور الأول: السعي نحو الاستفادة من التقدم التكنولوجي في أداء العمليات الداخلية**

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات	
					تسعى المؤسسة باستمرار لتحديث أنظمتها الإدارية باستخدام التكنولوجيات الحديثة.	01
					توجد جهود واضحة في المؤسسة لاعتماد تقنيات رقمية جديدة في جميع أنشطتها الإدارية.	02
					تعمل المؤسسة على تحسين البنية التحتية التكنولوجية لخدمة أنظمتها الداخلية.	03
					يتم اقتراح حلول تقنية مبتكرة لتطوير كفاءة النظام المعلوماتي لديها.	04
					تشجع إدارة المؤسسة على التكوين المستمر في استخدام البرامج الإدارية الحديثة.	05
					تسعى المؤسسة للربط بين أقسامها من خلال نظام معلومات متكامل.	06
					يتم رصد ميزانية خاصة لتطوير الأدوات والبرمجيات في المؤسسة.	07

المحور الثاني: فعالية النظام المحاسبي في توفير معلومات دقيقة، دعم اتخاذ القرار، وتحقيق

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات	
					يسعى النظام المحاسبي داخل المؤسسة إلى تحسين دقة وجودة المعلومات المالية.	01
					يساهم النظام المحاسبي في تسريع عملية إعداد التقارير المالية بشكل مستمر.	02
					يتم تطوير النظام المحاسبي بانتظام لمواكبة التغيرات في البيئة المالية والتشريعية.	03
					يوفر النظام المحاسبي معلومات تساعد في اتخاذ قرارات إستراتيجية دقيقة.	04
					تسعى المؤسسة إلى تحسين أداء النظام المحاسبي لضمان الشفافية والمصادقية.	05
					يتم تحديث النظام المحاسبي لضمان التوافق مع متطلبات الرقابة والمحاسبة الحديثة.	06
					يسهم النظام المحاسبي في تحسين التنسيق بين مختلف الإدارات ذات العلاقة بالنشاط المالي.	07

الرقابة المالية، مع السعي إلى تطوير الأداء المستمر**المحور الثالث: العلاقة بين التقدم التكنولوجي وأداء نظام المعلومات المحاسبي**

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات	
					ساهم التقدم التكنولوجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.	01
					أدى استخدام البرمجيات الحديثة داخل المؤسسة إلى زيادة دقة المعلومات المحاسبية.	02
					بزيادة الاستثمار في التكنولوجيا، ارتفعت كفاءة النظام المحاسبي في المؤسسة.	03
					يوجد ارتباط واضح بين تحديث الأدوات التكنولوجية وتطور التقارير المالية.	04
					الاعتماد على التكنولوجيا ساعد في تقليل الأخطاء المحاسبية.	05
					أدى ربط الأنظمة التقنية إلى تحسين التنسيق بين الأقسام المحاسبية.	06
					ساعد التقدم التكنولوجي في جعل النظام المحاسبي أكثر مرونة وفاعلية في الاستجابة للمتغيرات.	07

ملحق رقم 02: أعضاء لجنة تحكيم الاستبيان

أعضاء لجنة تحكيم الاستبيان			
الرقم	اللقب والاسم	الدرجة	مكان العمل
01	بن خليفة بلقاسم	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي
02	وصيف فايزة خير الدين	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية
03	ليلى خضير	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي

ملحق 03: مخرجات برنامج SPSS V29

Statistics

		المستوى	الخبرة	التخصص	المؤسسة
N	Valid	67	67	67	67
	Missing	0	0	0	0

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سامي تقني	17	25.4	25.4	25.4
	ليسانس	12	17.9	17.9	43.3
	ماستر	29	43.3	43.3	86.6
	دكتوراه	9	13.4	13.4	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات 5 من اقل	3	4.5	4.5	4.5
	سنوات 10 الى 5 من	11	16.4	16.4	20.9
	سنة 15 الى 11 من	21	31.3	31.3	52.2
	سنة 20 الى 16 من	11	16.4	16.4	68.7
	سنة 20 من اكثر	21	31.3	31.3	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسبة	23	34.3	34.3	34.3
	مالية	11	16.4	16.4	50.7
	تسويق	2	3.0	3.0	53.7
	اقتصاد	7	10.4	10.4	64.2
	بشرية موارد	2	3.0	3.0	67.2
	اعمال ادارة	10	14.9	14.9	82.1
	اخرى	12	17.9	17.9	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

المؤسسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	انتاجية	12	17.9	17.9	17.9
	خدمائية	42	62.7	62.7	80.6
	مختلطة	13	19.4	19.4	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

Correlations

		واضحة جهود توجد لا اعتماد المؤسسة في في جديدة رقمية تقنيات أنشطتها جميع الإدارية	على المؤسسة تعمل التحتية البنية تحسين لخدمة التكنولوجيا الداخلية أنظمتها
باستمرار المؤسسة تسعى الإدارية أنظمتها لتحديث	Pearson Correlation	1	.474**
		.513**	

التكنولوجيات باستخدام الحديثة.	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001
	N	67	67	67
في واضحة جهود توجد تقنيات لاعتماد المؤسسة جميع في جديدة رقمية الإدارية أنشطتها.	Pearson Correlation	.513**	1	.738**
	Sig. (2-tailed)	<.001		<.001
على المؤسسة تعمل التحتية البنية تحسين أنظمتها لخدمة التكنولوجية الداخلية.	Pearson Correlation	.474**	.738**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	
تقنية حلول اقتراح يتم كفاءة لتطوير مبتكرة لديها المعلوماتي النظام.	Pearson Correlation	.572**	.551**	.552**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001
على المؤسسة إدارة تشجع في المستمر التكوين الإدارية البرامج استخدام الحديثة.	Pearson Correlation	.349**	.462**	.480**
	Sig. (2-tailed)	.004	<.001	<.001
بين للربط المؤسسة تسعى نظام خلال من أقسامها متكامل معلومات.	Pearson Correlation	.362**	.521**	.430**
	Sig. (2-tailed)	.003	<.001	<.001
خاصة ميزانية رصد يتم الأدوات لتطوير المؤسسة في والبرمجيات.	Pearson Correlation	.320**	.609**	.531**
	Sig. (2-tailed)	.008	<.001	<.001
A	Pearson Correlation	.672**	.821**	.784**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001
	N	67	67	67

Correlations

		تقنية حلول اقتراح يتم كفاءة لتطوير مبتكرة المعلوماتي النظام لديها	المؤسسة إدارة تشجع المستمر التكوين على البرامج استخدام في الحديثة الإدارية	للربط المؤسسة تسعى خلال من أقسامها بين معلومات نظام متكامل
باستمرار المؤسسة تسعى الإدارية أنظمتها لتحديث التكنولوجيات باستخدام الحديثة.	Pearson Correlation	.572**	.349**	.362**
	Sig. (2-tailed)	<.001	.004	.003
	N	67	67	67
في واضحة جهود توجد تقنيات لاعتماد المؤسسة جميع في جديدة رقمية الإدارية أنشطتها.	Pearson Correlation	.551**	.462**	.521**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001
	N	67	67	67

تحسين على المؤسسة تعمل التكنولوجية التحتية البنية الداخلية أنظمتها لخدمة	Pearson Correlation	.552**	.480**	.430**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001
	N	67	67	67
مبتكرة تقنية حلول اقتراح يتم النظام كفاءة لتطوير إلديها المعلوماتي	Pearson Correlation	1	.492**	.425**
	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001
	N	67	67	67
على المؤسسة إدارة تشجع استخدام في المستمر التكوين الحديثة الإدارية البرامج	Pearson Correlation	.492**	1	.694**
	Sig. (2-tailed)	<.001		<.001
	N	67	67	67
بين للربط المؤسسة تسعى نظام خلال من أقسامها متكامل معلومات	Pearson Correlation	.425**	.694**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	
	N	67	67	67
خاصة ميزانية رصد يتم والبرمجيات الأدوات لتطوير المؤسسة في	Pearson Correlation	.551**	.565**	.594**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001
	N	67	67	67
A	Pearson Correlation	.785**	.753**	.747**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001
	N	67	67	67

Correlations

		خاصة ميزانية رصد يتم الأدوات لتطوير في والبرمجيات المؤسسة	A
باستمرار المؤسسة تسعى الإدارية أنظمتها لتحديث التكنولوجيات باستخدام الحديثة	Pearson Correlation	.320**	.672**
	Sig. (2-tailed)	.008	<.001
	N	67	67
في واضحة جهود توجد تقنيات لاعتماد المؤسسة جميع في جديدة رقمية الإدارية أنشطتها	Pearson Correlation	.609**	.821**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001
	N	67	67
تحسين على المؤسسة تعمل التكنولوجية التحتية البنية الداخلية أنظمتها لخدمة	Pearson Correlation	.531**	.784**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001
	N	67	67
تقنية حلول اقتراح يتم النظام كفاءة لتطوير مبتكرة إلديها المعلوماتي	Pearson Correlation	.551**	.785**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001

	tailed)		
	N	67	67
على المؤسسة إدارة تشجع في المستمر التكوين الإدارية البرامج استخدام الحديثة.	Pearson Correlation	.565**	.753**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001
	N	67	67
بين للربط المؤسسة تسعى نظام خلال من أقسامها متكامل معلومات.	Pearson Correlation	.594**	.747**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001
	N	67	67
خاصة ميزانية رصد يتم الأدوات لتطوير المؤسسة في والبرمجيات.	Pearson Correlation	1	.783**
	Sig. (2-tailed)		<.001
	N	67	67
A	Pearson Correlation	.783**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	
	N	67	67

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		المحاسبي النظام يسعى إلى المؤسسة داخل وجودة دقة تحسين المالية المعلومات	النظام يساهم تسريع في المحاسبي التقارير إعداد عملية مستمر بشكل المالية	النظام تطوير يتم بانتظام المحاسبي في التغييرات لمواكبة والتشريعية المالية البيئة
المحاسبي النظام يسعى تحسين إلى المؤسسة داخل المعلومات وجودة دقة المالية.	Pearson Correlation	1	.505**	.615**
	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001
	N	67	67	67
في المحاسبي النظام يساهم التقارير إعداد عملية تسريع مستمر بشكل المالية	Pearson Correlation	.505**	1	.455**
	Sig. (2-tailed)	<.001		<.001
	N	67	67	67
المحاسبي النظام تطوير يتم التغييرات لمواكبة بانتظام المالية البيئة في والتشريعية	Pearson Correlation	.615**	.455**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	
	N	67	67	67
المحاسبي النظام يوفر اتخاذ في تساعد معلومات دقيقة إستراتيجية قرارات	Pearson Correlation	.537**	.405**	.638**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001
	N	67	67	67
تحسين إلى المؤسسة تسعى المحاسبي النظام أداء الشفافية لضمان والمصادقية	Pearson Correlation	.562**	.456**	.436**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001
	N	67	67	67
المحاسبي النظام تحديث يتم	Pearson	.373**	.382**	.517**

متطلبات مع التوافق لضمان الحديثة والمحاسبة الرقابة	Correlation			
	Sig. (2-tailed)	.002	.001	<.001
	N	67	67	67
في المحاسبي النظام يسهم مختلف بين التنسيق تحسين العلاقة ذات الإدارات المالي بالنشاط	Pearson Correlation	.420**	.339**	.541**
	Sig. (2-tailed)	<.001	.005	<.001
	N	67	67	67
B	Pearson Correlation	.754**	.660**	.795**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001
	N	67	67	67

Correlations

		المحاسبي النظام يوفر في تساعد معلومات قرارات اتخاذ دقيقة إستراتيجية	إلى المؤسسة تسعى النظام أداء تحسين لضمان المحاسبي والمصادقية الشفافية	النظام تحديث يتم لضمان المحاسبي متطلبات مع التوافق والمحاسبة الرقابة الحديثة
المحاسبي النظام يسعى تحسين إلى المؤسسة داخل المعلومات وجودة دقة المالية	Pearson Correlation	.537**	.562**	.373**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	.002
	N	67	67	67
في المحاسبي النظام يساهم إعداد عملية تسريع بشكل المالية التقارير مستمر	Pearson Correlation	.405**	.456**	.382**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	.001
	N	67	67	67
المحاسبي النظام تطوير يتم التغيرات لمواكبة بانتظام المالية البيئة في والنشريعة	Pearson Correlation	.638**	.436**	.517**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001
	N	67	67	67
المحاسبي النظام يوفر اتخاذ في تساعد معلومات دقيقة إستراتيجية قرارات	Pearson Correlation	1	.456**	.403**
	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001
	N	67	67	67
تحسين إلى المؤسسة تسعى المحاسبي النظام أداء الشفافية لضمان والمصادقية	Pearson Correlation	.456**	1	.591**
	Sig. (2-tailed)	<.001		<.001
	N	67	67	67
المحاسبي النظام تحديث يتم مع التوافق لضمان والمحاسبة الرقابة متطلبات الحديثة	Pearson Correlation	.403**	.591**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	
	N	67	67	67
في المحاسبي النظام يسهم مختلف بين التنسيق تحسين العلاقة ذات الإدارات	Pearson Correlation	.516**	.465**	.654**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001

المالي بالنشاط	tailed)			
	N	67	67	67
B	Pearson Correlation	.763**	.759**	.751**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001
	N	67	67	67

Correlations

		المحاسبي النظام يسهم بين التنسيق تحسين في ذات الإدارات مختلف المالي بالنشاط العلاقة	B
المؤسسة داخل المحاسبي النظام يسعى المعلومات وجودة دقة تحسين إلى المالية	Pearson Correlation	.420**	.754**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001
	N	67	67
تسريع في المحاسبي النظام يساهم بشكل المالية التقارير إعداد عملية مستمر	Pearson Correlation	.339**	.660**
	Sig. (2-tailed)	.005	<.001
	N	67	67
بانتظام المحاسبي النظام تطوير يتم المالية البيئة في التغييرات لمواكبة والتشريعية	Pearson Correlation	.541**	.795**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001
	N	67	67
تساعد معلومات المحاسبي النظام يوفر دققة إستراتيجية قرارات اتخاذ في	Pearson Correlation	.516**	.763**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001
	N	67	67
النظام أداء تحسين إلى المؤسسة تسعى والمصادقية الشفافية لضمان المحاسبي	Pearson Correlation	.465**	.759**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001
	N	67	67
لضمان المحاسبي النظام تحديث يتم والمحاسبة الرقابة متطلبات مع التوافق الحديثة	Pearson Correlation	.654**	.751**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001
	N	67	67
تحسين في المحاسبي النظام يسهم ذات الإدارات مختلف بين التنسيق المالي بالنشاط العلاقة	Pearson Correlation	1	.762**
	Sig. (2-tailed)		<.001
	N	67	67
B	Pearson Correlation	.762**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	
	N	67	67

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		التكنولوجي التقدم ساهم نظام أداء تحسين في المحاسبية المعلومات المؤسسة داخل	البرمجيات استخدام أدى المؤسسة داخل الحديثة دقة زيادة إلى المحاسبية المعلومات	في الإستثمار بزيادة ارتفعت التكنولوجيا، المحاسبي النظام كفاءة المؤسسة في
في التكنولوجي التقدم ساهم نظام أداء تحسين داخل المحاسبية المعلومات المؤسسة	Pearson Correlation	1	.564**	.435**
	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001
	N	67	67	67
البرمجيات استخدام أدى إلى المؤسسة داخل الحديثة المعلومات دقة زيادة المحاسبية	Pearson Correlation	.564**	1	.470**
	Sig. (2-tailed)	<.001		<.001

	N	67	67	67
في الاستثمار بزيادة كفاءة ارتفعت التكنولوجيا، في المحاسبي النظام المؤسسة.	Pearson Correlation	.435**	.470**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	
	N	67	67	67
بين واضح ارتباط يوجد الأدوات تحديث وتطور التكنولوجيا المالية التقارير.	Pearson Correlation	.183	.441**	.552**
	Sig. (2-tailed)	.137	<.001	<.001
	N	67	67	67
التكنولوجيا على الاعتماد الأخطاء تقليل في ساعد المحاسبية.	Pearson Correlation	.104	.010	.088
	Sig. (2-tailed)	.401	.936	.478
	N	67	67	67
التقنية الأنظمة ربط أدى بين التنسيق تحسين إلى المحاسبية الأقسام.	Pearson Correlation	.293*	.125	.171
	Sig. (2-tailed)	.016	.313	.166
	N	67	67	67
في التكنولوجي التقدم ساعد أكثر المحاسبي النظام جعل في وفاعلية مرونة للمتغيرات الاستجابة.	Pearson Correlation	.232	.092	.118
	Sig. (2-tailed)	.058	.461	.342
	N	67	67	67
C	Pearson Correlation	.525**	.440**	.489**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001
	N	67	67	67

Correlations

		بين واضح ارتباط يوجد الأدوات تحديث وتطور التكنولوجيا المالية التقارير.	على الاعتماد في ساعد التكنولوجيا الأخطاء تقليل المحاسبية.	الأنظمة ربط أدى تحسين إلى التقنية الأقسام بين التنسيق المحاسبية.
في التكنولوجي التقدم ساهم المعلومات نظام أداء تحسين المؤسسة داخل المحاسبية.	Pearson Correlation	.183	.104	.293*
	Sig. (2-tailed)	.137	.401	.016
	N	67	67	67
البرمجيات استخدام أدى إلى المؤسسة داخل الحديثة المعلومات دقة زيادة المحاسبية.	Pearson Correlation	.441**	.010	.125
	Sig. (2-tailed)	<.001	.936	.313
	N	67	67	67
في الاستثمار بزيادة كفاءة ارتفعت التكنولوجيا، في المحاسبي النظام المؤسسة.	Pearson Correlation	.552**	.088	.171
	Sig. (2-tailed)	<.001	.478	.166
	N	67	67	67
بين واضح ارتباط يوجد التكنولوجيا الأدوات تحديث	Pearson Correlation	1	.099	.017

المالية التقارير وتطور	Sig. (2-tailed)		.426	.892
	N	67	67	67
	Pearson Correlation	.099	1	.791**
التكنولوجيا على الاعتماد الأخطاء تقليل في ساعد المحاسبية	Sig. (2-tailed)	.426		<.001
	N	67	67	67
	Pearson Correlation	.017	.791**	1
إلى التقنية الأنظمة ربط أدى الأقسام بين التنسيق تحسين المحاسبية	Sig. (2-tailed)	.892	<.001	
	N	67	67	67
	Pearson Correlation	-.078	.846**	.843**
في التكنولوجيا التقدم ساعد أكثر المحاسبي النظام جعل الاستجابة في وفاعلية مرونة للمتغيرات	Sig. (2-tailed)	.530	<.001	<.001
	N	67	67	67
	Pearson Correlation	.351**	.811**	.852**
C	Sig. (2-tailed)	.004	<.001	<.001
	N	67	67	67

Correlations

		التقدم ساعد جعل في التكنولوجيا أكثر المحاسبي النظام في وفاعلية مرونة للمتغيرات الاستجابة	C
أداء تحسين في التكنولوجيا التقدم ساهم داخل المحاسبية المعلومات نظام المؤسسة	Pearson Correlation	.232	.525**
	Sig. (2-tailed)	.058	<.001
	N	67	67
داخل الحديثة البرمجيات استخدام أدى المعلومات دقة زيادة إلى المؤسسة المحاسبية	Pearson Correlation	.092	.440**
	Sig. (2-tailed)	.461	<.001
	N	67	67
التكنولوجيا، في الاستثمار بزيادة في المحاسبي النظام كفاءة ارتفعت المؤسسة	Pearson Correlation	.118	.489**
	Sig. (2-tailed)	.342	<.001
	N	67	67
تحديث بين واضح ارتباط يوجد التقارير وتطور التكنولوجيا الأدوات المالية	Pearson Correlation	-.078	.351**
	Sig. (2-tailed)	.530	.004
	N	67	67
في ساعد التكنولوجيا على الاعتماد المحاسبية الأخطاء تقليل	Pearson Correlation	.846**	.811**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001
	N	67	67
تحسين إلى التقنية الأنظمة ربط أدى المحاسبية الأقسام بين التنسيق	Pearson Correlation	.843**	.852**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001
	N	67	67
النظام جعل في التكنولوجيا التقدم ساعد في وفاعلية مرونة أكثر المحاسبي للمتغيرات الاستجابة	Pearson Correlation	1	.832**
	Sig. (2-tailed)		<.001
	N	67	67
C	Pearson Correlation	.832**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	
	N	67	67

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		A	B	C	Total
A	Pearson Correlation	1	.708**	.326**	.865**
	Sig. (2-tailed)		<.001	.007	<.001
	N	67	67	67	67
B	Pearson Correlation	.708**	1	.335**	.838**
	Sig. (2-tailed)	<.001		.006	<.001
	N	67	67	67	67
C	Pearson Correlation	.326**	.335**	1	.690**
	Sig. (2-tailed)	.007	.006		<.001
	N	67	67	67	67
Total	Pearson Correlation	.865**	.838**	.690**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	
	N	67	67	67	67

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	67	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	67	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.880	7

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	67	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	67	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.869	7

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	67	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	67	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items

.761 | 7

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	67	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	67	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.894	21

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
A	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
B	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
C	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
Total	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
A	.110	67	.043	.930	67	<.001
B	.097	67	.200*	.953	67	.013
C	.135	67	.004	.925	67	<.001
Total	.089	67	.200*	.976	67	.209

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

Descriptives**Descriptive Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation
لتحديث باستمرار المؤسسة تسعى التكنولوجيات باستخدام الإدارية أنظمتها الحديثة.	67	4.27	.914
المؤسسة في واضحة جهود توجد جميع في جديدة رقمية تقنيات لاعتماد الإدارية أنشطتها.	67	4.09	.917
البنية تحسين على المؤسسة تعمل أنظمتها لخدمة التكنولوجية التحتية الداخلية.	67	4.19	.892
لتطوير مبتكرة تقنية حلول اقتراح يتم لديها المعلوماتي النظام كفاءة.	67	3.99	1.022
التكوين على المؤسسة إدارة تشجع الإدارية البرامج استخدام في المستمر الحديثة.	67	4.10	.907
من أقسامها بين للربط المؤسسة تسعى	67	4.21	.880

متكامل معلومات نظام خلال			
لتطوير خاصة ميزانية رصد يتم المؤسسة في والبرمجيات الأدوات	67	3.91	.965
A	67	4.1087	.70911
Valid N (listwise)	67		

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
المؤسسة داخل المحاسبي النظام يسعى المعلومات وجود دقة تحسين إلى المالية	67	4.36	.667
تسريع في المحاسبي النظام يساهم بشكل المالية التقارير إعداد عملية مستمر	67	4.34	.664
بانتظام المحاسبي النظام تطوير يتم المالية البيئة في التغييرات لمواكبة والتشريعية	67	4.15	.680
تساعد معلومات المحاسبي النظام يوفر دقيقة إستراتيجية قرارات اتخاذ في	67	4.15	.821
النظام أداء تحسين إلى المؤسسة تسعى والمصداقية الشفافية لضمان المحاسبي	67	4.28	.775
لضمان المحاسبي النظام تحديث يتم والمحاسبية الرقابة متطلبات مع التوافق الحديثة	67	4.21	.729
تحسين في المحاسبي النظام يساهم ذات الإدارات مختلف بين التنسيق المالي بالنشاط العلاقة	67	4.04	.806
B	67	4.2196	.55123
Valid N (listwise)	67		

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
أداء تحسين في التكنولوجي التقدم ساهم داخل المحاسبية المعلومات نظام المؤسسة	67	4.31	.763
داخل الحديثة البرمجيات استخدام أدى المعلومات دقة زيادة إلى المؤسسة المحاسبية	67	4.45	.585
التكنولوجيا، في الاستثمار بزيادة في المحاسبي النظام كفاءة ارتفعت المؤسسة	67	4.16	.665
تحديث بين واضح ارتباط يوجد التقارير وتطور التكنولوجية الأدوات المالية	67	4.16	.709
في ساعد التكنولوجيا على الاعتماد المحاسبية الأخطاء تقليل	67	3.72	1.324

تحسين إلى التقنية الأنظمة ربط أدى المحاسبية الأقسام بين التنسيق	67	3.64	1.190
النظام جعل في التكنولوجي التقدم ساعد في وفاعلية مرونة أكثر المحاسبي للمتغيرات الاستجابة	67	3.69	1.246
C	67	4.0192	.62215
Valid N (listwise)	67		

Frequencies

Statistics

		واضحة جهود توجد المؤسسة في تقنيات لاعتماد في جديدة رقمية أنشطتها جميع الإدارية	على المؤسسة تعمل التحتية البنية تحسين لخدمة التكنولوجية الداخلية أنظمتها	حلول اقتراح يتم مبتكرة تقنية كفاءة لتطوير المعلوماتي النظام ألديها	إدارة تشجع على المؤسسة المستمر التكوين استخدام في الإدارية البرامج الحديثة
N	Valid	67	67	67	67
	Missing	0	0	0	0

Statistics

		ميزانية رصد يتم الأدوات لتطوير خاصة في والبرمجيات المؤسسة
N	Valid	67
	Missing	0

Frequency Table

الحديثة التكنولوجيات باستخدام الإدارية أنظمتها لتحديث باستمرار المؤسسة تسعى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بشدة موافق غير	1	1.5	1.5	1.5
	موافق غير	4	6.0	6.0	7.5
	محايد	3	4.5	4.5	11.9
	موافق	27	40.3	40.3	52.2
	بشدة موافق	32	47.8	47.8	100.0
Total		67	100.0	100.0	

الإدارية أنشطتها جميع في جديدة رقمية تقنيات لاعتماد المؤسسة في واضحة جهود توجد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	6	9.0	9.0	9.0
	محايد	7	10.4	10.4	19.4
	موافق	29	43.3	43.3	62.7
	بشدة موافق	25	37.3	37.3	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

الداخلية أنظمتها لخدمة التكنولوجية التحتية البنية تحسين على المؤسسة تعمل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بشدة موافق غير	1	1.5	1.5	1.5

	موافق غير	3	4.5	4.5	6.0
	محايد	6	9.0	9.0	14.9
	موافق	29	43.3	43.3	58.2
	بشدة موافق	28	41.8	41.8	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

لديها المعلوماتي النظام كفاءة لتطوير مبتكرة تقنية حلول اقتراح يتم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بشدة موافق غير	2	3.0	3.0	3.0
	موافق غير	4	6.0	6.0	9.0
	محايد	11	16.4	16.4	25.4
	موافق	26	38.8	38.8	64.2
	بشدة موافق	24	35.8	35.8	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

الحديث الإدارية البرامج استخدام في المستمر التكوين على المؤسسة إدارة تشجع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	4	6.0	6.0	6.0
	محايد	12	17.9	17.9	23.9
	موافق	24	35.8	35.8	59.7
	بشدة موافق	27	40.3	40.3	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

متكامل معلومات نظام خلال من أقسامها بين للربط المؤسسة تسعى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بشدة موافق غير	1	1.5	1.5	1.5
	موافق غير	2	3.0	3.0	4.5
	محايد	8	11.9	11.9	16.4
	موافق	27	40.3	40.3	56.7
	بشدة موافق	29	43.3	43.3	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

المؤسسة في والبرمجيات الأدوات لتطوير خاصة ميزانية رصد يتم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بشدة موافق غير	1	1.5	1.5	1.5
	موافق غير	6	9.0	9.0	10.4
	محايد	10	14.9	14.9	25.4
	موافق	31	46.3	46.3	71.6
	بشدة موافق	19	28.4	28.4	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

Frequencies

Statistics

إلى المؤسسة تسعى النظام أداء تحسين لضمان المحاسبي	النظام يوفر معلومات المحاسبي اتخاذ في تساعد	النظام تطوير يتم بانتظام المحاسبي في التغييرات لمواكبة	النظام يساهم في المحاسبي عملية تسريع	النظام يسعى داخل المحاسبي إلى المؤسسة
---	---	--	--	---

		والمصادقية الشفافية	إستراتيجية قرارات دقيقة.	المالية البيئة والتشريعية	التقارير إعداد بشكل المالية مستمر.	وجودة دقة تحسين المالية المعلومات
N	Valid	67	67	67	67	67
	Missing	0	0	0	0	0

Statistics

		النظام تحديث يتم لضمان المحاسبي متطلبات مع التوافق والمحاسبة الرقابة الحديثة.	المحاسبي النظام يسهم بين التنسيق تحسين في ذات الإدارات مختلف المالي بالنشاط العلاقة
N	Valid	67	67
	Missing	0	0

Frequency Table

المالية المعلومات وجودة دقة تحسين إلى المؤسسة داخل المحاسبي النظام يسعى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	1	1.5	1.5	1.5
	محايد	4	6.0	6.0	7.5
	موافق	32	47.8	47.8	55.2
	بشدة موافق	30	44.8	44.8	100.0
Total		67	100.0	100.0	

مستمر بشكل المالية التقارير إعداد عملية تسريع في المحاسبي النظام يساهم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	7	10.4	10.4	10.4
	موافق	30	44.8	44.8	55.2
	بشدة موافق	30	44.8	44.8	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

والتشريعية المالية البيئة في التغييرات لمواكبة بانتظام المحاسبي النظام تطوير يتم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	2	3.0	3.0	3.0
	محايد	5	7.5	7.5	10.4
	موافق	41	61.2	61.2	71.6
	بشدة موافق	19	28.4	28.4	100.0
Total		67	100.0	100.0	

يوفر النظام المحاسبي معلومات تساعد في اتخاذ قرارات إستراتيجية دقيقة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	4	6.0	6.0	6.0

	محايد	6	9.0	9.0	14.9
	موافق	33	49.3	49.3	64.2
	بشدة موافق	24	35.8	35.8	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

والمصداقية الشفافية لضمان المحاسبي النظام أداء تحسين إلى المؤسسة تسعى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	1	1.5	1.5	1.5
	محايد	10	14.9	14.9	16.4
	موافق	25	37.3	37.3	53.7
	بشدة موافق	31	46.3	46.3	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

الحديثة والمحاسبة الرقابة متطلبات مع التوافق لضمان المحاسبي النظام تحديث يتم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	1	1.5	1.5	1.5
	محايد	9	13.4	13.4	14.9
	موافق	32	47.8	47.8	62.7
	بشدة موافق	25	37.3	37.3	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

المالي بالنشاط العلاقة ذات الإدارات مختلف بين التنسيق تحسين في المحاسبي النظام يسهم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	3	4.5	4.5	4.5
	محايد	11	16.4	16.4	20.9
	موافق	33	49.3	49.3	70.1
	بشدة موافق	20	29.9	29.9	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

Frequencies

Statistics

على الاعتماد ساعد التكنولوجيا الأخطاء تقليل في	واضح ارتباط يوجد الأدوات تحديث بين وتطور التكنولوجية	في الاستثمار بزيادة ارتفعت التكنولوجيا، النظام كفاءة	استخدام أدى الحديثة البرمجيات إلى المؤسسة داخل	التقدم ساهم في التكنولوجي نظام أداء تحسين
--	--	--	--	---

		المحاسبية المعلومات	المعلومات دقة زيادة	في المحاسبي	المالية التقارير	المحاسبية
N	Valid	67	67	67	67	67
	Missing	0	0	0	0	0

المؤسسة داخل المحاسبية المعلومات نظام أداء تحسين في التكنولوجي التقدم ساهم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بشدة موافق غير	1	1.5	1.5	1.5
	محايد	6	9.0	9.0	10.4
	موافق	30	44.8	44.8	55.2
	بشدة موافق	30	44.8	44.8	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

المحاسبية المعلومات دقة زيادة إلى المؤسسة داخل الحديثة البرمجيات استخدام أدى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	3	4.5	4.5	4.5
	موافق	31	46.3	46.3	50.7
	بشدة موافق	33	49.3	49.3	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

المؤسسة في المحاسبي النظام كفاءة ارتفعت التكنولوجيا، في الاستثمار زيادة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	10	14.9	14.9	14.9
	موافق	36	53.7	53.7	68.7
	بشدة موافق	21	31.3	31.3	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

المالية التقارير وتطور التكنولوجية الأدوات تحديث بين واضح ارتباط يوجد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	1	1.5	1.5	1.5
	محايد	9	13.4	13.4	14.9
	موافق	35	52.2	52.2	67.2
	بشدة موافق	22	32.8	32.8	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

الاعتماد على التكنولوجيا ساعد في تقليل الأخطاء المحاسبية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بشدة موافق غير	7	10.4	10.4	10.4
	موافق غير	7	10.4	10.4	20.9

	محايد	7	10.4	10.4	31.3
	موافق	23	34.3	34.3	65.7
	بشدة موافق	23	34.3	34.3	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

المحاسبية الأقسام بين التنسيق تحسين إلى التقنية الأنظمة ربط أدى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بشدة موافق غير	5	7.5	7.5	7.5
	موافق غير	9	13.4	13.4	20.9
	محايد	6	9.0	9.0	29.9
	موافق	32	47.8	47.8	77.6
	بشدة موافق	15	22.4	22.4	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

للمتغيرات الاستجابة في وفعالية مرونة أكثر المحاسبي النظام جعل في التكنولوجي التقدم ساعد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بشدة موافق غير	6	9.0	9.0	9.0
	موافق غير	6	9.0	9.0	17.9
	محايد	11	16.4	16.4	34.3
	موافق	24	35.8	35.8	70.1
	بشدة موافق	20	29.9	29.9	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

Means

Case Processing Summary

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
A * المستوى	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
B * المستوى	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
C * المستوى	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%

Report

		المستوى	A	B	C
سامي تقني	Mean		4.3109	4.3613	4.1681
	Std. Deviation		.46903	.39486	.64530
ليسانس	Mean		3.4881	4.0238	3.9286
	Std. Deviation		.95435	.51267	.56980
ماسنر	Mean		4.2562	4.2020	3.9113
	Std. Deviation		.57319	.59580	.62552
دكتوراه	Mean		4.0794	4.2698	4.2063
	Std. Deviation		.74953	.69783	.63532
Total	Mean		4.1087	4.2196	4.0192
	Std. Deviation		.70911	.55123	.62215

Means

Case Processing Summary

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent

A * الخبرة	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
B * الخبرة	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
C * الخبرة	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%

Report

الخبرة		A	B	C
سنوات 5 من اقل	Mean	4.2857	4.3810	3.5238
	Std. Deviation	.14286	.08248	.78680
سنوات 10 الى 5 من	Mean	4.5195	4.5065	4.1688
	Std. Deviation	.63333	.62061	.59870
سنة 15 الى 11 من	Mean	4.2449	4.2721	4.0272
	Std. Deviation	.57701	.53243	.66948
سنة 20 الى 16 من	Mean	3.9610	4.1039	4.0779
	Std. Deviation	.72306	.41938	.61067
سنة 20 من اكثر	Mean	3.8095	4.0544	3.9728
	Std. Deviation	.79966	.59157	.59009
Total	Mean	4.1087	4.2196	4.0192
	Std. Deviation	.70911	.55123	.62215

Case Processing Summary

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
A * التخصص	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
B * التخصص	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
C * التخصص	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%

Report

التخصص		A	B	C
محاسبة	Mean	4.0373	4.1739	3.9938
	Std. Deviation	.74507	.54646	.68033
مالية	Mean	3.8312	4.0519	4.0390
	Std. Deviation	.89173	.63975	.58236
تسويق	Mean	4.1429	4.1429	3.1429
	Std. Deviation	.40406	.40406	.00000
اقتصاد	Mean	4.5714	4.4694	4.2245
	Std. Deviation	.50170	.62114	.58238
بشرية موارد	Mean	4.4286	4.7143	4.3571
	Std. Deviation	.80812	.00000	.90914
اعمال ادارة	Mean	4.1714	4.2000	4.0571
	Std. Deviation	.55041	.51376	.53112
اخرى	Mean	4.1190	4.2619	3.9881
	Std. Deviation	.69141	.54085	.63730
Total	Mean	4.1087	4.2196	4.0192
	Std. Deviation	.70911	.55123	.62215

Case Processing Summary

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
A * المؤسسة	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
B * المؤسسة	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%

المؤسسة * C	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
-------------	----	--------	---	------	----	--------

Report

المؤسسة		A	B	C
انتاجية	Mean	4.1190	4.1667	4.0238
	Std. Deviation	.71774	.47900	.56435
خدماتية	Mean	4.0748	4.2313	4.0170
	Std. Deviation	.73607	.56172	.65671
مختلطة	Mean	4.2088	4.2308	4.0220
	Std. Deviation	.65365	.61594	.60285
Total	Mean	4.1087	4.2196	4.0192
	Std. Deviation	.70911	.55123	.62215

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
المستوى * Ax	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
المستوى * Bx	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
المستوى * Cx	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%

المستوى * Ax

Crosstab

Count

		Ax				Total
		موافق غير	محايد	موافق	بشدة موافق	
المستوى	سامي تقني	0	0	7	10	17
	ليسانس	3	3	2	4	12
	ماستر	0	1	12	16	29
	دكتوراه	0	1	5	3	9
Total		3	5	26	33	67

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	24.594 ^a	9	.003
Likelihood Ratio	21.119	9	.012
Linear-by-Linear Association	.048	1	.826
N of Valid Cases	67		

a. 11 cells (68.8%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .40.

المستوى * Bx

Crosstab

Count

		Bx	Total

		محايد	موافق	بشدة موافق	
المستوى	سامي تقني	0	6	11	17
	ليسانس	1	7	4	12
	ماستر	2	12	15	29
	دكتوراه	2	2	5	9
Total		5	27	35	67

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	7.080 ^a	6	.314
Likelihood Ratio	7.544	6	.273
Linear-by-Linear Association	.995	1	.319
N of Valid Cases	67		

a. 7 cells (58.3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .67.

Cx * المستوى

Crosstab

		Cx			Count
		محايد	موافق	بشدة موافق	Total
المستوى	سامي تقني	3	5	9	17
	ليسانس	3	6	3	12
	ماستر	9	9	11	29
	دكتوراه	2	2	5	9
Total		17	22	28	67

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	4.104 ^a	6	.663
Likelihood Ratio	4.084	6	.665
Linear-by-Linear Association	.029	1	.865
N of Valid Cases	67		

a. 6 cells (50.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2.28.

Crosstabs

Case Processing Summary

Cases

	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
الخبرة * Ax	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
الخبرة * Bx	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
الخبرة * Cx	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%

Ax * الخبرة

Crosstab

		Ax				Total
		موافق غير	محايد	موافق	بشدة موافق	
الخبرة	سنوات 5 من اقل	0	0	1	2	3
	سنوات 10 الى 5 من	0	1	2	8	11
	سنة 15 الى 11 من	0	1	9	11	21
	سنة 20 الى 16 من	1	0	6	4	11
	سنة 20 من اكثر	2	3	8	8	21
Total		3	5	26	33	67

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	10.265 ^a	12	.593
Likelihood Ratio	12.331	12	.419
Linear-by-Linear Association	5.540	1	.019
N of Valid Cases	67		

a. 14 cells (70.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .13.

Bx * الخبرة

Crosstab

		Bx			Total
		محايد	موافق	بشدة موافق	
الخبرة	سنوات 5 من اقل	0	0	3	3
	سنوات 10 الى 5 من	1	2	8	11
	سنة 15 الى 11 من	0	10	11	21
	سنة 20 الى 16 من	0	7	4	11
	سنة 20 من اكثر	4	8	9	21
Total		5	27	35	67

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	13.842 ^a	8	.086
Likelihood Ratio	16.331	8	.038
Linear-by-Linear Association	5.756	1	.016

N of Valid Cases	67		
------------------	----	--	--

a. 9 cells (60.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .22.

Cx * الخبرة

Crosstab

Count

		Cx			Total
		محايد	موافق	بشدة موافق	
الخبرة	سنوات 5 من اقل	2	0	1	3
	سنوات 10 الى 5 من	2	2	7	11
	سنة 15 الى 11 من	6	7	8	21
	سنة 20 الى 16 من	1	5	5	11
	سنة 20 من اكثر	6	8	7	21
Total		17	22	28	67

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	7.746 ^a	8	.459
Likelihood Ratio	8.430	8	.393
Linear-by-Linear Association	.131	1	.717
N of Valid Cases	67		

a. 9 cells (60.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .76.

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
Ax * التخصص	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
Bx * التخصص	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
Cx * التخصص	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%

Ax * التخصص

Crosstab

Count

	Ax	Total

		موافق غير	محايد	موافق	بشدة موافق	
التخصص	محاسبة	1	3	9	10	23
	مالية	2	0	5	4	11
	تسويق	0	0	1	1	2
	اقتصاد	0	0	2	5	7
	بشرية موارد	0	0	1	1	2
	اعمال ادارة	0	0	5	5	10
	اخرى	0	2	3	7	12
Total		3	5	26	33	67

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	13.587 ^a	18	.756
Likelihood Ratio	14.902	18	.669
Linear-by-Linear Association	1.853	1	.173
N of Valid Cases	67		

a. 24 cells (85.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .09.

Bx * التخصص

Crosstab

		Bx			Count
		محايد	موافق	بشدة موافق	Total
التخصص	محاسبة	2	10	11	23
	مالية	1	6	4	11
	تسويق	0	1	1	2
	اقتصاد	1	1	5	7
	بشرية موارد	0	0	2	2
	اعمال ادارة	0	5	5	10
	اخرى	1	4	7	12
Total		5	27	35	67

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	6.677 ^a	12	.878
Likelihood Ratio	8.579	12	.738
Linear-by-Linear Association	.880	1	.348
N of Valid Cases	67		

a. 16 cells (76.2%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .15.

Cx * لتخصص

Crosstab

		Cx	Count
			Total

		محايد	موافق	بشدة موافق	
التخصص	محاسبة	7	5	11	23
	مالية	2	7	2	11
	تسويق	2	0	0	2
	اقتصاد	1	1	5	7
	بشرية موارد	0	1	1	2
	اعمال ادارة	2	4	4	10
	اخرى	3	4	5	12
Total		17	22	28	67

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	15.590 ^a	12	.211
Likelihood Ratio	15.502	12	.215
Linear-by-Linear Association	.181	1	.671
N of Valid Cases	67		

a. 17 cells (81.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .51.

Crosstabs

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
Ax * المؤسسة	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
Bx * المؤسسة	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%
Cx * المؤسسة	67	100.0%	0	0.0%	67	100.0%

Ax * المؤسسة

Crosstab

		Ax				Count
		موافق غير	محايد	موافق	بشدة موافق	Total
المؤسسة	انتاجية	1	0	5	6	12
	خدمائية	2	4	15	21	42
	مختلطة	0	1	6	6	13
Total		3	5	26	33	67

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.465 ^a	6	.872
Likelihood Ratio	3.834	6	.699

Linear-by-Linear Association	.028	1	.867
N of Valid Cases	67		

a. 7 cells (58.3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .54.

Bx * المؤسسة

Crosstab

		Bx			Total
		محايد	موافق	بشدة موافق	
المؤسسة	انتاجية	0	7	5	12
	خدمائية	3	16	23	42
	مختلطة	2	4	7	13
Total		5	27	35	67

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	3.621 ^a	4	.460
Likelihood Ratio	4.184	4	.382
Linear-by-Linear Association	.020	1	.888
N of Valid Cases	67		

a. 4 cells (44.4%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .90.

Cx * المؤسسة

Crosstab

		Cx			Total
		محايد	موافق	بشدة موافق	
المؤسسة	انتاجية	2	6	4	12
	خدمائية	12	12	18	42
	مختلطة	3	4	6	13
Total		17	22	28	67

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.157 ^a	4	.707
Likelihood Ratio	2.076	4	.722
Linear-by-Linear Association	.043	1	.836
N of Valid Cases	67		